



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9389 Friday 7 December 2018

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثلاثون العدد 9389 الجمعة 7 كانون الأول (ديسمبر) 2018 - 29 ربيع الأول 1440 هـ

دين صدام حسين في عنق جورج هربرت بوش



23

ريال مدريد يتوصل إلى اتفاق مع تشلسي على ضم هازارد



18

راغب علامة لرجال السياسة في لبنان: «طار البلد»



15

«على بوابة الأبدية»: روح فان غوخ المتعبة تبحت عن ملاذ



13

الاتحاد الأوروبي يستثني مناهضة إسرائيل والصهيونية من «معادة السامية» مشروع قرار أيرلندي - بوليفي مضاد لآخر أمريكي بشأن «حماس»



فلسطينيون يرفعون العلم الوطني ويفاطم خلال مظاهرة ضد مشروع القرار الأمريكي بشأن «حماس» أمس

■ عواصم - وكالات: تقدمت أيرلندا وبوليفيا، أمس الخميس، بمشروع قرار إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، مضاد لآخر أمريكي يسعى لإدانة حركة «حماس» الفلسطينية ويطالبها ب«تهدئة العنف».

وتنوع مشروع القرار الأيرلندي-بوليفي على صفاين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، ويتضمن تعديلات على مشروع القرار الأمريكي، الذي سيتم التصويت عليه في وقت لاحق الخميس.

وأفاد مراسل الأناضول بأن الجلسة التي ستعقد فيها التصويت على المشروع الأمريكي، ستعقد أيضا في وقت لاحق الخميس.

ويبدو مشروع أيرلندا وبوليفيا إلى تحقيق حل للقضية الفلسطينية، استنادا إلى القرارات ذات الصلة، بما فيها قرار مجلس الأمن 2334، الذي يدين الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

وتشير مسودة مشروع القرار الأيرلندي-بوليفي إلى ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ في 1967، بما في ذلك القدس الشرقية، وتؤكد على «حل الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية، تعيشان بسلام وأمن وحود معترف بها، اعتمادا على حدود ما قبل 1967»، وتبني الاتحاد الأوروبي، أمس الخميس، تعريفا لمعاداة السامية، استثنى مناهضة الصهيونية وإسرائيل، في قرار شكّل خيبة أمل للاحقة، وفق إعلام عبري.

وذكرت صحيفة «هارتس» أن الاتحاد الأوروبي لم يعتبر في قراره مناهضة الصهيونية وحملات مقاطعة إسرائيل فممارسات معادية للسامية، الأمر الذي يشكل خيبة أمل لإسرائيل ومناصريها.

أما صحيفة «يسرائيل هيووم»، المقررة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، فقالت إن القرار جاء بمبادرة من حكومة النمسو و«الكونغرس اليهودي الأوروبي»، وأقره وزراء الداخلية والعدل في دول الاتحاد الأوروبي، في بيان مشترك، لتعزيز مكافحة معاداة السامية في أوروبا.

دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي أن تشمل الممارسات التي يصنفها الاتحاد الأوروبي بأنها معادية للسامية، والمواقف المناهضة للصهيونية، وحملات مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها المعروفة باختصار بـ«BDS».

(تفاصيل ص 6)

ظريف يلمح إلى أن دور ممكن للإمارات في الهجوم إيران: مقتل قائد شرطة وإصابة 42 شخصا في تفجير انتحاري

لندن - «القدس العربي»

من محمد المنحجي:

الفرقان «البوشية المعارضة، التي أعدمت إيران قائدها العام الماضي، واتهم وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف «إرهابيين مدعومين من الخارج» بالوقوف وراء الاعتداء، وكتب ظريف على «تويتر» أن «إرهابيين مدعومين من الخارج قتلوا أو أصابوا أبرياء».

وتابع: «كما أثبتنا في السابق أن مثل هذه الجرائم لن تبقى بدون عقاب، ففي 2010 اعترضت قواتنا الأمنية متطرفين انطلقوا من الإمارات وأوقفهم».

وكان ظريف يشير إلى اعتراض طائرة في الأجواء الإيرانية انطلقت من دبي متوجهة إلى قرغيزستان، وكان على متنها عبد الملك ريغي، زعيم جماعة جند الله الانفصالية السنة التي كانت وراء تدمير دموي في سيستان بالوشستان في جنوب شرق إيران. ويعد محاكمته في إيران، تم شنق ريغي في حزيران/يونيو 2010.

استهدف تفجير انتحاري مقر قيادة الشرطة في ميناء تشابهار الاستراتيجي، جنوب شرقي إيران، ما أدى إلى مقتل قائد الشرطة وإصابة 42 شخصا، حسب مصادر إيرانية، واتهم وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف «إرهابيين مدعومين من الخارج» بتنفيذ هذا الهجوم، مؤكدا أن «إيران ستحيل هؤلاء الإرهابيين وسيأدهم إلى القضاء».

وتبنت الفجيرة الانتحاري حركة «انصار

مع تصعيد النظام وانتهاكه اتفاق سوتشي الأمم المتحدة تدعو لـ «تجنب التصعيد» في إدلب السورية بأي ثمن

نيويورك - من محمد طارق:

وأردف: «أمس، استمر القصف على عدة مناطق في جنوب إدلب، ما أدى إلى إصابة مدنيين في خان شيخون وتشريد العديد من الأشخاص بصورة مؤقتة»، وتابع: «تواصل الأمم المتحدة التأكيد على التصعيد الكامل للأعمال القتالية في المنطقة يجب تجنبه بأي ثمن، وأن عدم القيام بذلك سيؤدي إلى معاداة إنسانية على نطاق لم تلحظه بعد في هذا الصراع».

وقال: «لا تزال الأمم المتحدة تشعر بقلق عميق إزاء استمرار التقارير حول الإصابات وتشريد المدنيين في محافظة إدلب في شمال غربي سوريا، في أعقاب الأعمال القتالية المستمرة والقصف في المنطقة».

دعت الأمم المتحدة، أمس الخميس، إلى «تجنب التصعيد» في محافظة إدلب، شمال غربي سوريا «بأي ثمن وإلا سنرى معاناة إنسانية على نطاق لم نلحظه من قبل في هذا الصراع».

جاء ذلك على لسان المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أستيفان دوجريك، في مؤتمر صحفي عقده في المقر الدائم للأمم المتحدة في نيويورك.

وقال: «لا تزال الأمم المتحدة تشعر بقلق عميق إزاء استمرار التقارير حول الإصابات وتشريد المدنيين في محافظة إدلب في شمال غربي سوريا، في أعقاب الأعمال القتالية المستمرة والقصف في المنطقة».

نتنياهو يدعو لفرض عقوبات على «حزب الله»... وجدل سياسي في لبنان

لندن - «القدس العربي»:

وعلى الجانب اللبناني أكد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري «أن التطورات التي تشهدها الحدود الجنوبية يجب ألا تشكل سببا لأي تصعيد، وهو ما يريده لبنان ويسعى إليه مع كافة الجهات الدولية والصديقة المعنية بذلك».

وكان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله لوج أكثر من مرة بأن «أي مواجهة مقبلة ستكون في الجليل»، ونشر الإعلام الحربي التابع لحزب الله منذ أيام مقطع فيديو تظهر فيه منشآت إسرائيلية، منها وزارة الدفاع، وفي الشريط يتحدث الأمين العام ويقول إن «الإسرائيليين سيدعون لو قاموا بهجوم على لبنان».

رافق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، أمس الخميس، الدبلوماسيين المتعددين لدى إسرائيل إلى الحدود مع لبنان ليشاهدوا ما قال إنها اتفاق حفرة «حزب الله»، داعيا إلى فرض عقوبات على الأخير وقال نتانياهو في بيان «قلت للسفراء إن عليهم أن يدينوا بلا لبس هذا العدوان من قبل إيران وحزب الله وحماس، وبالتالي تشديد العقوبات على هذه الأطراف».

كذلك، أكد نتانياهو أيضا أن إسرائيل لا تدمر فقط التهديدات التي تشكلها الاتفاق بل أيضا الصواريخ.

سيناتور أمريكي يدعو لطرد السفير السعودي الكونغرس للتصويت على مشروع يعتبر بن سلمان «متواطئا» في مقتل خاشقجي

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

إليه ترامب، إلى أعضاء ديمقراطيين في الإقاء اللوم على الأمير محمد بن سلمان في مقتل خاشقجي، وأبدوا استعدادهم للتصريح يمكن أن يعتبر ولي العهد السعودي محمد بن سلمان «متواطئا» في مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي.

وجاء في مشروع القرار أن الممثل الشيوخ يعتقد أن ولي العهد السعودي «كان يسيطر على قوات الأمن»، خلال عملية القتل، وعلى أساس الأدلة والتحليلات المتوفرة لهذه المؤسسة، فإن لديه درجة عالية من الثقة بأن محمد بن سلمان، كان متواطئا في قتل جمال خاشقجي».

وجاءت دعوة السيناتور الأمريكي دورين إلى طرد السفير السعودي عتقا على تقارير إعلامية أمريكية تفيد بعودة خالد بن سلمان، شقيق ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، إلى أمريكا.

قال أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي، أمس الخميس، إنهم يتوقعون التصويت الأسبوع المقبل على مقترحات تستهدف إرسال رسالة للسعودية بوجود قلق عميق في واشنطن بشأن مقتل الصحافي جمال خاشقجي، داخل القنصلية السعودية في تركيا، على الرغم من دعوات الرئيس دونالد ترامب لواصل العلاقات الوثيقة بالرياض، بينما دعا السيناتور الأمريكي، ديك دورين، أمس الخميس، على طرد خالد بن سلمان، السفير السعودي لدى الولايات المتحدة، وانضم عدد من أعضاء المجلس عن الحزب الجمهوري، الذي ينتهي

جورج سميث الفائز بنوبل للكيمياء: إسرائيل تنتهك القواعد الدولية

■ ستوكهولم - الأناضول: قال العالم الأمريكي جورج سميث، الحائز على جائزة نوبل للكيمياء في 2018، أمس الخميس، إن إسرائيل تنتهك القواعد الدولية، وتواصل احتلال الأراضي الفلسطينية.

جاء ذلك في كلمة في جمعية للفلسطينيين أسستها مجموعة من الأكاديميين المدافعين عن القضية الفلسطينية في العاصمة السويدية ستوكهولم، وأكد سميث على أهمية تقديم الدعم لحل الدولتين في المنطقة، وأضاف: «يجب أن يعيشت الشعبان الفلسطيني والإسرائيلي، من خلال التمتع بالحقوق نفسها في دولتين في تلك الأراضي، إلا أن الموقف الإسرائيلي الذي لا يعترف بالقواعد الدولية لا يسمح بذلك».

مذكرة توقيف عربية بحق مسؤول أممني فلسطيني سابق مقرب من دحلان

■ رام الله - الأناضول: أصدرت إدارة تابعة لمجلس وزراء الداخلية العرب مذكرة توقيف بحق فلسطيني مقرب من القيادي الفصول من حركة فتح، محمد دحلان.

النيابة الفلسطينية، أمس الخميس، في بيان أطلعت عليه الأناضول، إنها تلقت مذكرة من إدارة الملاحقة والبيانات التابعة لمجلس وزراء الداخلية العرب، بالبحث والقبض بحق الهارب من أحكام بالسجن رشيد أبو شباك.

تصعيد في المواقف بين الطرفين... واتفاق على تبادل الأسرى الأمم المتحدة تسعى لإخراج الحديدية من نطاق الحرب اليمنية وفتح مطار صنعاء ودعم البنك المركزي... وجلسة المفاوضات الأولى شهدت ملاسناات حادة

تعز - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:



معيون يعانون من فشل كلوي في مشفى بمدينة الحديدية الساحلية أمس

قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليمن مارتن غريفيث أمس الخميس (6 ديسمبر كانون الأول) إن المنظمة الدولية تود إخراج ميناء الحديدية المطل على البحر الأحمر من نطاق الحرب الأهلية بين القوات اليمنية المدعومة من التحالف بقيادة السعودية والحوثيين المتحالفين مع إيران. وكان غريفيث يتحدث في مؤتمر صحفي عقد في قصر أهد ترميمه خارج العاصمة السعودية ستوكهولم حيث يجتمع طرفا الصراع في اليمن لعقد محادثات سلام.

ويريد غريفيث التوصل إلى اتفاق يتضمن إبرام هدنة في الحديدية وهو الميناء الرئيسي في اليمن وكذلك إعادة فتح مطار صنعاء ودعم البنك المركزي. وقال مصدر في الأمم المتحدة إن الطرفين ما زالوا يعيدان عن الاتفاق على المسائل الثلاث، خاصة بشأن من عليه أن يدير ميناء الحديدية وما إذا كان على الحوثيين مغادرة المدينة بالكامل، وأضاف المصدر «الحديدية معقدة جدا».

وقال محمد علي الحوثي رئيس اللجنة الثورية العليا بحركة الحوثي والذي لا يشارك في فريق السويدي في تفريده على تويتر إنه إذا لم يتم فتح مطار صنعاء فإن الحركة قد تغلق المطار أمام جميع الطيران بما في ذلك طائرات الأمم المتحدة.

إلى ذلك ذكرت مصادر يمنية حضرت المشاورات، أن الجلسة الافتتاحية شهدت ملاسناات ومشادات كلامية حادة بين الوافدين الحكومي والاتقابي، لكن الطرفين اتفقا على إطلاق سراح آلاف الأسرى، فيما وصف ذلك مبعوث الأمم المتحدة بأنه بداية مباشرة لإنهاء الحرب التي دفعت ملايين اليمنيين إلى شفا الجاعة. وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إن خمسة آلاف أسير على الأقل سيقرب عنهم. (تفاصيل ص 10)

شون بن يعد فيلما عن اغتيال خاشقجي وروبرت دي نيرو: يجب عمل شيء!

لندن - «القدس العربي»:

غير مقبول، ويجب عمل شيء ما في هذا اللغز». وأضاف «سأبقى أتقدم ما يحدث في العالم مثلما حدث لخاشقجي».

وأوضح أنه يشعر أن هناك عددا من المشاكل في بلاده يجب إيجاد حلول لها». واعتبر أن هناك «أمورا في كل البلدان تتطلب الانتقاد والاشغال بها».

دعا الممثل الأمريكي وروبرت دي نيرو «إلى عمل شيء ما» بخصوص قضية مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، فيما وصل الممثل شون بن إلى إسطنبول تمهيدا لإعداد فيلم وثائقي عن الجريمة.

وقال النجم الأمريكي لعدد من وسائل الإعلام على هامش مشاركته في فعاليات الدورة 17 للمهرجان الدولي للفيلم في مراكش المغربية، ما بين 30 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي و«كانون الأول/ديسمبر الجاري، إن ما وقع لخاشقجي

وأبضا خلافا لتوقعات الحكومة لم يمنع الطقس وتحذيرات مغادرة المنازل والسيول آلاف الأردنيين من الزحف للدوار الرابع متسبب في صداع نادر حي يبائش على مدار الدقيقة على وسائط التواصل الاجتماعي.

ويبدو أن حملة «معناش» التي خضعت للكثير من التشكيك في طريقها لاستعادة أجواء سهرات أيار/مايو الماضي على منطقة الدوار الرابع حيث أسقطت حكومة الرئيس هاني الملقى وقفزت للواجهة حكومة الرئيس عمر الرزاز.

آلاف المواطنين مجددا في الشارع والمطالب تتجاوز اسقاط الرزاز حالة «الدوار الرابع» مجددا في الأردن وحشد من المتظاهرين بمظاهرات وبيئاتناات ساخنة

عمان - «القدس العربي»:

عاش الأردنيون خلال الساعات الماضية تماما أجواء أحداث «الدوار الرابع»، لكن بسقف غير مسبووق وجري في المظاهرات هذه المرة يتجاوز التصوف عند رحيل حكومة الرئيس عمر الرزاز باتجاه مخاطبات مباشرة فركز القرار.

ورغم أجواء المطر والبرد القارس تجمع آلاف الأردنيين في سهره على منصف الليل قاطعين الطريق المؤدي من جهة الشرق لمقر رئاسة الوزراء ضمن فعاليات حملة «معناش» التي بدأت تستقطب المزيد من المعتصمين. وشجعت أجواء المطر الغزير مساء أمس الخميس مئات الأردنيين على السهر في محيط اعتصام «معناش» اللافت للنظر والذي لم

جلسة برلمانية بدون استكمال الحكومة... وكتلة العبادي تعتبر أن الاتفاق مع رئيس الوزراء خرق العراق: تيار الصدر يصعد ضد عبد المهدي ويحذر من تحدي «الإصلاح»

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

صاعدت أزمة استكمال الحكومة العراقية الضغوط على رئيس الوزراء، عادل عبد المهدي، وفيما يتسلسل تحالف «البناء» بمرشحيه، مقابل اعتراض «فيتو» تحالف «الإصلاح والإعمار، برز حراك برلماني يسعى لسحب الثقة عن وزراء تم التصويت عليهم في الدفعة الأولى من الحكومة (14 وزيراً)، والطلب بتقديم «حكومة كاملة»، إلى مجلس النواب.

عبد المهدي تخلف عن حضور جلسة مجلس النواب التي عقدت أمس الخميس، إذ لم يشأ تكرار مشهد جلسة الثلاثاء الماضي، وما تخللها من «فوضى» داخل القاعة. واختار التريث في تقديم مرشحيه السبعة، لحين ضمان التوافق السياسي. ورفع رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، جلسة البرلمان إلى يوم السبت المقبل. وحسب وسائل إعلام محلية «الجلسة التي عقدت برئاسة الحلبوسي وحضور 174 نائباً، شهدت مناقشة القوانين غير المشرعة وإعادة عدد منها للحكومة للتعديل عليها، والتصويت على إضافة فقرة اختصاصات اللجان على جدول أعماله».

وأضاف، أن البرلمان صوت على دمج لجانتي حقوق الإنسان والمرأة والطفولة ولجنة الشهداء والسجناء مستقلة.

كذلك، أعلن الحلبوسي تنازل البرلمان عن الحقوق التقاعدية الخاصة بالنواب والتصويت على الإبقاء على لجنة الخدمات النيابية.

النائب عن كتلة «النهج الوطني»، المنضوية في تحالف «الإصلاح والإعمار»، حسين القبلي، قال لـ«القدس العربي»: «في بداية تشكيل الحكومة تم الاتفاق على قاعدتين، هما المشاركة واختيار المرشحين المستقلين التكتو قراط، والتوازن بين تحالفي البناء والإصلاح والإعمار»، مشيراً إلى أن تلك المعايير لم يلتزم بها في تسمية مرشحي الحقا ئب الوزارية». وأضاف أن كتلته مع تصحيح مسار قائمة 24 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وسحب الثقة عن عدد من الوزراء، وأن يأتي عبد المهدي بحكومته كاملة»، عازياً السبب في ذلك إلى أن «بعض المرشحين في الدفعة الأولى كان ترشيحهم مخالف للقانون والدستور».

خلاف المنهج

أما كتلة «النصر» بزعامة رئيس الوزراء العراقي السابق حيدر العبادي، فترى أن الخلاف على الحكومة لا يتعلق بـ«الأفراد»، متممة عبد المهدي بـ«خرق» الاتفاق على اختيار مرشحي كابينته. وأضاف: «عندنا الزرقي، أوضح لـ«القدس العربي» أن الخلاف على ما تبقى من حكومة عبد المهدي ليس على أفراد وأسماء محددة»، مؤكداً أن الخلاف يتعلق بـ«المنهج الذي اعتمده (عبد المهدي) في اختيار تشكيلته الوزارية»، وطبقاً للزرقي، الذي شغل منصب محافظ النجف السابق، فإن هناك اتفاقاً مسبقاً مع رئيس الوزراء المكلف، أن يتم اختيار الوزراء وفقاً لصيغة محددة (التوازن)، وخصص الكتلتين الرئيسيتين (البناء،



عبد المهدي خلال لقائه مع ضباط في وزارة الدفاع العراقية أمس

بهذا واهم، ولن يمر أي وزير معترضين على اسمه، وعليه استبداله». ويتعرض رئيس الوزراء العراقي إلى نقد لا عن قبل كتلة الصدر، متهميه بالتنسب بـ«أزمة» استكمال الكابينة الوزارية، وفقاً لمصالح وأهواء «لا مسوغ لها»، وبعيدة عن المعايير التي جرى التوافق عليها.

ترصيات

كذلك، كتب القيادي في «سائرون» جاسم الحلفي، على صفحته الشخصية في «فيسبوك»، موضحاً أن «مجلس النواب الذي نتجه إليه انظار العراقيين ليس مكانا للمجاملات، أو مضيفاً عشائرياً تحل في الخصومات بتيويس (تقبيل) للحي». وأضاف: «مجلس النواب ليس ديواناً للترصيات، ولا بيتاً لن يقر فيه ما يحلو له، فقرارات وتشريعات مجلس النواب التي يطالع إليها العراقيون، هدفها الأول إحلال قطعية مع طريقة الحكم السابقة، التي أنتجت الفوضى واللامعالة والفقر، بتوفيرها الأجواء لانعاش الفساد وجعل البلاد مرتعاً للخراب والعنف والإرهاب». وأضاف: «نحن في سائرون لم نتوافق على تسمية رئيس وزراء، متنازعين عن حقنا الدستوري كتلته أكبر وفق قرار سابق للمحكمة الاتحادية، إلا لأن الية الجماهيرية الباسلة لشباب البصرة المتطلعين إلى الإصلاح، حاضرة في وجداننا».

وزاد: «حينما تمت تسمية رئيس الوزراء، لم يوقع له صك ابيض بإدارة البلاد كيفما يشاء. بل كان ذلك من أجل ألا يصبح موقع رئيس الوزراء، مادة لصراع لا معنى له في ظل معاناة الناس الأليمة، وتطلعهم إلى حياة كريمة. وبهذا المعنى، لا نجد من الانصاف أن يضعنا اليوم من تم اختياره لتجاوز أزمة اختيار رئيس الوزراء، أمام أزمة استكمال الكابينة الوزارية وفقاً لمصالح وأهواء لا مسوغ لها، وبعيدة عن المعايير التي جرى التوافق عليها».

وأعرب عن استغرابه من «الإصرار على فرض شخص معين، وخلق أزمة لا يحتملها الوضع السياسي المأزوم أصلاً. فلم يعد مفهوماً التمسك بهذه الشخصية أو تلك لهذا المرفق أو ذاك، في وقت لا يشهد فيه العراق شحة في الكفاءات، أو مضافاً عشائرياً تحل في الخصومات الزهية المستقلة الكفوة، التي تنتهي مبدئاً ومنتج المواطنة. بل قد تكمن الصعوبة في وفرة الكفاءات، التي تترك المرء حائرًا في أيها يختار».

وتابع: «لم نجد مسوغاً مقنعاً لعدم سماع رأي كتلة الإصلاح والإعمار، القائل أن القرار لا بد أن يكون عراقياً، بعيداً عن أي نفوذ خارجي». وأضاف: «مجلس النواب ليس ديواناً للترصيات، ولا بيتاً لن يقر فيه ما يحلو له، فقرارات وتشريعات مجلس النواب التي يطالع إليها العراقيون، هدفها الأول إحلال قطعية مع طريقة الحكم السابقة، التي أنتجت الفوضى واللامعالة والفقر، بتوفيرها الأجواء لانعاش الفساد وجعل البلاد مرتعاً للخراب والعنف والإرهاب». وأضاف: «نحن في سائرون لم نتوافق على تسمية رئيس وزراء، متنازعين عن حقنا الدستوري كتلته أكبر وفق قرار سابق للمحكمة الاتحادية، إلا لأن الية الجماهيرية الباسلة لشباب البصرة المتطلعين إلى الإصلاح، حاضرة في وجداننا».

«التحالف الدولي» قصف رتلًا عسكرياً للتنظيم على الشريط الحدودي بين العراق وسوريا

«الدولة» ينفذ عمليات قرب الموصل ويفقد عنصرين في تكريت

الموصل - «القدس العربي»

وكالات:

تسلل عناصر من «الدولة الإسلامية» خلال الأيام الماضية، إلى قرى ومناطق جنوب غرب الموصل، ونفذوا هجمات هناك، فيما قتل عنصرين من التنظيم في كمين للقوات الأمنية في تكريت.

ووفق ما أكد مصدر أمني لـ«القدس العربي» فإن «إحدى القرى التي تم الهجوم عليها، هي قرية العرنيين حيث قُتل عناصر التنظيم باختلاف مختار القرية قبل أن يقوموا بقتله، في وقت لاحق ورمي جثته».

ووبين أن «الهجمات باتت تتكرر بشكل ملفت لانتباه، حيث يستغل عناصر تنظيم الدولة، خلو تلك المناطق من القوات الأمنية»، وأشار كذلك إلى «تنامي وجود مجموعات تنظيم الدولة، من جديد، ومحاولة تنفيذ عمليات مسلحة على الطريق الرابط بين العاصمة بغداد والموصل».

ولفت إلى أن «التنظيم يسعى إلى زعزعة أمن واستقرار تلك المناطق مستهدفاً عناصر أمن وشخصيات عشائرية مطلوبة لديه، خصوصا مختائري تلك القرى».

وتابع: «كثير من القرى في غرب الموصل أصبحت خالية من أهلها بعد نزوحهم منها خلال العمليات العسكرية ضد تنظيم الدولة، ويرفضون العودة إليها لعدم استتباب الأمن فيها، وكذلك اعتماد للخدمات الضرورية كالماء والكهرباء».

وهذا ما يجعلها، حسب المصدر، مناطق «يمكن للتنظيم الاستفادة منها واستخدامها كأوكار لعناصره الذين أصبحوا مجتمعين في الصحراء مع توافد عدد منهم وقرانهم من سوريا بسبب العمليات العسكرية هناك». واعتبر أن «سبينايو الموصل الأمني، قيد بدأ من جديد، ما يحدث غرب المحافظة، سبق أن حدث، وأدى إلى انهيار الأمن في المحافظة». وشدد على أن «قوات الأمن تدرِك أن أمن المدينة مرتبط باستقرارها السياسي، وكلما استقرت المدينة سياسياً كان الأمن فيها مستتباً». ووبين أن هناك «سياسيين يروجون لعودة تنظيم الدولة من جديد إلى المدينة تزامنا مع

الارتقاء وتيرة هجماته، وهذا يدل أن هناك أيادي

تقف وراء تدهور الأوضاع الأمنية في البلاد. التقى في الجيش، ثامر العبادي، قال إن «أولوية قوات الأمن هي مسك الأمن داخل المدن والمناطق المحيطة بها، أما ما يتعلق بالمناطق الغربية فهي تحتاج إلى قطعات عسكرية كبيرة وخطط لمنع عودة المتطرفين والقضاء على أوكارهم ومعسكراتهم».

ولفت أن «منذ سقوط المحافظات الغربية بيد تنظيم الدولة كانت خطط القوات الأمنية، تصب في تحرير المدن وترك المناطق الصحراوية لعدم توفر العدد الكافي من العناصر الأمنية للاحقة والتنظيم ومسك الأراضي هناك».

وبيّن أن «منذ زمن النظام السابق لم تكن هناك أي قوات عسكرية تتواجد في عمق الصحراء كون مساحتها الشاسعة تفوق عدد القوات العسكرية».

والسبيل الأمثل للحد من بعض تحركات التنظيم يتمثل، طبقاً للمصدر، باستخدام الطائرات المسيّرة ومراقبة الطرق والممرات التي من المحتمل أن يقوم التنظيم باستخدامها لاسميا بين العراق وسوريا».

ووفق مصادر عسكرية عراقية، أمس الخميس، أن قوات التحالف الدولي تمكنت من تدمير 30 عجلة عسكرية لتنظيم «الدولة» على الشريط الحدودي بين العراق وسوريا.

30 عجلة عسكرية

وقالت مصادر في الجيش العراقي إن «قوات التحالف الدولي المساندة للقوات العراقية في صحراء الأنبار قرب الشريط الحدودي مع سوريا تمكنت وفق معلومات استخبارية حصلت عليها فرقة المشاة الآلية الثامنة في الجيش العراقي من تدمير 30 عجلة عسكرية تابعة لتنظيم الدولة كانت بالقرب من الشريط الحدودي في الأراضي السورية».

وأوضحت أن العملية تمت «تحتدياً في الجهة المقابلة لقوات معاوير قيادة حرس الحدود العراقي وأن الرتل دمر بالكامل».

وتساند قوات «التحالف الدولي» القوات العراقية المنتشرة على الشريط الحدودي مع سوريا في العمليات الجوية والقصف المدفعي لمنع أي تسلل لتنظيم «الدولة» إلى الأراضي

بغداد - «القدس العربي»:

طالبوا بإطلاق سراح المعتقلين وتحسين الخدمات

متظاهرو البصرة: المحافظ أجح الوضع وعليه الاستقالة

بغداد - «القدس العربي»:

الرئيس العراقي يتلقى دعوة رسمية لزيارة قطر

بغداد - د ب أ - تلقى الرئيس العراقي برهم صالح، أمس الخميس، دعوة رسمية من أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، لزيارة دولة قطر. وذكر بيان لرئاسة الجمهورية العراقية أن الرئيس العراقي استقبل القائم بالأعمال القطري حسين علي فضالة وأبلغه «حرص العراق على تعزيز العلاقات مع دولة قطر الشقيقة في إطار المصالح المشتركة للبلدين وبما يضمن الأمن والسلام في المنطقة والعالم». كما أكد «ضرورة تعزيز وتنمية التعاون الثنائي المشترك

تواضروس دافع عن بن سلمان... وانقلب على قرار شنودة بمنع الزيارات إلى القدس

بابا الأقباط يستهل حملة إعلامية لتعديل الدستور والدعاية لبقاء السيسي في الحكم



صورة أرشيفية للرئيس السيسي مستقبلاً بابا الأقباط

يذكر أن بابا الأقباط الراحل شنودة الثالث، كان اتخذ قراراً بمنع زيارة الأقباط إلى القدس في ظل الاحتلال الإسرائيلي، معلناً أن الزيارات وحلات الحج لن تعود إلا بعد تحرير فلسطين.

من زيارة القدس لم يكن أمراً جيداً، لافتاً إلى أن الكنيسة لها مطران وكنايس وأديرة هناك من قرون طويلة، وسواء كانت العلاقة مقطوعة أو غير مقطوعة فالتواجد القبطي مستمر.

شخصيات دينية في السعودية، أبرزها أمين رابطة العالم الإسلامي، الشيخ محمد العيسى، كذلك آثار تواضروس جدلاً جديداً، خلال تصريحاته بشأن زيارة الأقباط إلى القدس، وقال إن «منع الأقباط

ويعيدنا عن الشأن الداخلي المصري، وبعد عام 2022، وهو الموعد المقرر لانتهاه فترته الرئاسية الثانية والأخيرة بحكم الدستور القائم».

وتضمن التعديلات التي سيناقشها البرلمان في مارس/ آذار المقبل، زيادة مدة الرئاسة لتكون ست سنوات بدلا من أربع، وتقليص عدد أعضاء مجلس النواب بحيث لا يزيد على 350 بدلا من 596 حاليا. وكذلك عودة مجلس الشورى الذي تم إلغاؤه في دستور 2014 ليتقاسم مهمة التشريع مع مجلس النواب، فضلا عن تعديلات أخرى لتقليص صلاحيات البرلمان في تشكيل الحكومة وسحب الثقة منها ومحاسبة رئيس الجمهورية؛ إلغاء المادة 241 الخاصة بالعدالة الانتقالية التي تنص على التزام مجلس النواب بإصدار قانون للعدالة الانتقالية يكفل كشف الحقيقة، والمحاسبة، واقتراح أطر المصالحة الوطنية، وتعويض الضحايا وفقا للمعايير الدولية.

مديح السعودية

وأضاف «أشعر بمعاصرة الحياة والتقدم والوفاءين الجديدة في السعودية، وكل هذا يساهم في تقديم صورة مشرقة عن السعودية ودورها في العالم».

وسبق أن تلقى تواضروس دعوة لزيارة المملكة بعد اجتماع مع بن سلمان، خلال زيارة رسمية للأخير إلى مصر ووفق البابا، فإن بن سلمان «عقد لقاءات معه ومع رئيس أساقفة كاتدرائية، ومع عدد من الشخصيات الدينية الأخرى داخل المملكة وخارجها، معتبرا أن «الاجتماعات الخارجية التي يعقدها ولي العهد والمسؤولون السعوديون على جميع المستويات، سواء كانت دينية أو سياسية أو ثقافية، مفيدة جدا للأمة والمملكة وتساهم في التنمية البشرية، ونحن نحبي ونقدر هذه الجهود التي تحمل كثيرا من الأمل لأشقائنا في السعودية».

ويبدو أن تصريحات بابا الأقباط جاءت لتستهل حملة إعلامية لتبرير تعديل الدستور المصري، ويحاول تواضروس حشد الأقباط في مصر للموافقة على التعديلات المرتقبة، كما حاول قبل ذلك حشد دعم في الولايات المتحدة لاستقبال السيسي خلال زيارته الأخيرة إلى واشنطن لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

القاهرة - «القدس العربي»:

على عكس سابقه، وقع البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريكس الكنيسة القبطية، في إخطاء استخدام منصبه الديني في التوجيه السياسي، والدفاع عن مسؤولين، يواجهون اتهامات بالقتل والقمع ضد شعوبهم.

وعلى مدار اليومين الماضيين، خرج بتصريحات صحافية وملتزمة ليدافع عن بقاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في منصبه لفترات مقبلة، كما أعلن دعمه لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، رغم حالة الرفض الشعبي والدولي التي يواجهها الأخير، خاصة بعد مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي في القنصلية السعودية في اسطنبول.

وتواضروس تحدث عن فترة حكم السيسي، مشيرا إلى أن «عصر شهد عملا جادا وإعلاء المواطنة وتأكيد الحقيقة ليس فولا بل فعلا أمر يأخذ مجراه الطبيعي بعد ركود عقود وعقود، ونظره له نظرة تقدير وإعزاز».

وردا على سؤال يتعلق بالمطالبات بتعديل فترة الرئاسة في الدستور من 4 أعوام إلى 6 أعوام قال: «لو كانت الحاجة تطلب تعديل الدستور فمن الممكن التعديل، فالدستور من وضع بشر». تصريحات تواضروس جاءت بالترزامن مع عودة الحديث عن تخطيط نظام السيسي لتعديل الدستور لزيادة مدة الرئاسة من 4 إلى 6 سنوات، كما نص على الدستور، الذي استقفي عليه الشعب عام 2013.

وتشفت مصادر لـ «القدس العربي»، عن أن «اتلاف دعم مصر» الذي يمثل الغالبية في البرلمان المصري «بدأ التحرك بالفعل لتعديل الدستور، وأن الخطه تقضي إقرار تعديلات على الدستور خلال النصف الأول من العام المقبل،

الإفراج عن 640 سجيناً مصرياً بعفو رئاسي

القاهرة - الأناضول: أعلنت السلطات المصرية، أمس الخميس، الإفراج عن 640 سجيناً بعفو رئاسي، في ثاني قرار بالعفو عن السجناء خلال أسبوع.

وقالت وزارة الداخلية المصرية، في بيان: «انتهت أعمال لجان مصلحة السجنون إلى انطباع القرار على 331 نزيلاً في السجون يستحقون الإفراج عنهم بالعفو، والإفراج الشرطي عن 309 آخرين»، و«الإفراج الشرطي» يتطلب توافر عدة شروط يتعلق بعضها بالعقوبة المحكوم بها، والبعض الآخر بإعادة التي يجب أن يقضيها المحكوم عليه بالسجن، فضلا عن الشروط التي يجب أن تتوافر في المحكوم عليه ذاته. ولم يوضح البيان ما إن كانت تضم قائمة المرحج عنهم أيًا من المسجونين على خلفية سياسية، والأحد الماضي أعلنت السلطات المصرية الإفراج عن 236 سجين في البلاد، بعد قضائه 45 عاماً في محبسه، ضمن عفو رئاسي شمل 236 آخرين. وقال بيان أنذاك إن «من بين مستحقي العفو أقدم سجين في السجن المصرية، النزول كمال، ٤٠ ع، المودع في سجن في محافظة المنيا (وسط)، عقب قضائه 45 عاماً في محبسه»، دون تفاصيل حول أسباب سجنه كل هذه المدّة. ورئيس الجمهورية، بعد أخذ رأي مجلس الوزراء، الحق في العفو عن العقوبة أو تخفيفها، وفق الدستور المصري.

ولم تعلن وزارة الداخلية المصرية عن عدد السجناء في البلاد، غير أنه من وقت لآخر تصدر قرارات بالعفو الرئاسي بحق سجناء.

اندلاع حريق في مستودع بترول وإغلاق 3 موانئ جلاء الطقس في مصر

القاهرة - الأناضول: شهدت مصر حالة من التقلبات الجوية شملت كافة أنحاء البلاد، أمس الخميس، أدت إلى اندلاع حريق كبير في مستودع بترول وإغلاق 3 موانئ بحرية، ووقف وكالة الأنباء الرسمية في مصر، تمكنت قوات الحماية المدنية بالتنسيق مع القوات المسلحة في الإسكندرية (شمال) من السيطرة على حريق نشب في أحد مستودعات المواد البترولية التابعة لشركة «الإسكندرية للبترول». وقال مدحت بيجت، رئيس شركة الإسكندرية للبترول، في بيان، إن سوء الأحوال الجوية تسبب في اندلاع الحريق، إثر حصول أمطار رعدية وموجات من البرق.

وأوضح أن الحادث لم يسفر عن قتلى أو إصابات، وتم رفع درجة الاستعداد في الشركة وفي جميع شركات البترول الأخرى. كما تم إغلاق 3 موانئ أمام حركة الملاحة البحرية، شمالي البلاد، إذ تقرر إغلاق ميناءي بوغازي والدخيلة في الإسكندرية (شمال) وميناء البراس في كفر الشيخ (دلتا النيل/شمال).

ونقلت وسائل إعلام محلية، بينها «الأهرام» الحكومية، عن رئيس هيئة الأرصاد الجوية، أحمد عبد العال، قوله باستمرار طول أمطار غزيرة ورعدية على أغلب أنحاء البلاد، واستمرار نشاط الرياح لحد العاصفة على بعض المناطق.

بسبب حديثها عن الإخلاء القسري وإجراءات انتقام من المواطنين

الخارجية المصرية تهاجم مسؤولة أممية: ليست محايدة وظهرت على «الجزيرة»

قرارات قديمة وجريئة لإحداث نقلة نوعية في سياسات الإسكان لضمان العيشة الكريمة والسكن اللائق والأمن للجميع دون تمييز، والتي كانت محل تقدير وإشادة العديد من المنظمات الدولية ذات الصلة». وحسب البيان «رغم ما أطلعت عليه المقررة الخاصة في لقاءاتها وزياراتها المختلفة من تطبيقات عملية لتلك السياسات، إلا أن بيانها أثر طمس الحقيقة المساطعة ووصم الحكومة المصرية بإدعاءات ظلامية تنبع من مخططاتها المسبقة لاستهداف مصر». وزاد «قد أغفلت المقررة الخاصة ما شهدته من خطة الحكومة لإنشاء نحو 600 ألف وحدة للإسكان الاجتماعي، تم الانتهاء من 300 ألف وحدة بالفعل في زمن قياسي، وجر الانتهاء من 300 ألف أخرى، لتلبية احتياجات محدود الدخل وفقا لأعلى معايير الجودة، مع تخصيص 5% من تلك المشروعات لتحتوي الإعاقة، بالإضافة إلى تطوير نحو 46 منطقة عشوائية غير آمنة داخل القاهرة وخارجها حفاظاً على أرواح قاطنيها، مع الحرص الشديد على مراعاة حقوق المواطنين سواء

تواجهها الدول لتوفير السكن اللائق، غير أنها فوجئت بسعي المقررة الخاصة لاختراق الأكتئاب والافتراءات منذ اللحظة الأولى لوصولها للقاهرة وافتعال الأزمات في اللقاءات المختلفة، رغم أنه تم توفير كافة السبل الممكنة لها للقيام بعملها، مما أثار شكوكا حول وجود نوايا معينة لديها تتسم بالسياسة والاستهداف المتعمد تجاه مصر». وواصلت: «تأكدت تلك الشكوك بجلاء عقب تواصل المقررة المذكورة مع قنسة الجزيرة، والمعروفة بدعمها الفاضح للمنظمات الإرهابية، بعد إصدارها للبيان الأخير مباشرة، في دليل على أنها معرضة ومسيئة، وبما يكشف عما لديها من مآرب أخرى تتخذ من حقوق الإنسان والحريات الأساسية غطاءً وساتراً لها، خاصة مع تعدها عدم الإشارة لأي جوانب إيجابية تتعلق بسياسات الإسكان في مصر، وعدم توفير أي بيانات عن ادعاءاتها، وهو ما لا يرتقي لأدنى معايير المهنية الوطنية». وأضافت: «لقد أثرت المقررة الخاصة إغفاء، بل وطمس، إنجازات الحكومة غير المسبوقة في توفير السكن اللائق للمواطنين، وما اتخذته الحكومة من

القاهرة - «القدس العربي»:

أعربت وزارة الخارجية المصرية، أمس الخميس، عن استهجائها وإدانتها لما تضمنه البيان الصحافي الصادر عن المقررة الخاصة لحقوق الإنسان، المعنية بالحق في السكن اللائق، ليلاني فرحة، من «مواقع مزيفة ومختلفة وادعاءات وأهية لا أساس لها على الإطلاق حول سياسات الدولة في مجال الإسكان».

وكانت أصدرت بياناً الثلاثاء الماضي، أدانت فيه الحكومة المصرية بسبب إقدامها على ما وصفتها بحملة من «الانتقام» والإخلاء القسري لعدد من مواطنين مصريين كانت قد التقت بهم أثناء زيارتها لصر في بعثة أممية رسمية قبل شهرين.

الخارجية المصرية قالت في بيان «دعت مصر المقررة الخاصة لزيارتها خلال الفترة من 24 سبتمبر/ أيلول إلى 3 أكتوبر/ تشرين الأول 2018، في إطار الانتفاخ الذي تبديه بالتعاون مع الآليات الدولية لحقوق الإنسان، وللتعرف على الخبرات الدولية في التعامل مع التحديات التي

رغم انتقادات حقوقية: مصر تبرم صفقات عسكرية فرنسية لمعدات تستخدم في عمليات قمع

واستخدمت الإمارات أيضاً لمعرض للترويج لمنتجاتها، وعرضت سلسلة من العربات المدرعة تحت اسم «تمساح 1 و 2 و 3» من بين المنتجات العسكرية الأخرى لمصر، ووفقاً لمساع وزير الدفاع المصري فقد تم استخدام تمساح 1 و 2 بالفعل من جانب قوات حفظ السلام في أفريقيا، وتم الترويج للمدرعة «تمساح 3» على أن لها استخدامات متعددة. وقال مندوب في معرض «إيدكس» طلب عدم ذكر اسمه، إنها قادرة على «تفريق الشغب»، كما تستخدم في «محااربة الإرهاب». وصمم المركبة بالكامل وضعها مهندسون مصريون شبان.

وترغب مصر في أن يتسنى لها تصدير منتجاتها من الأسلحة للدول الصديقة والحلفاء في أفريقيا والشرق الأوسط. وقال اللواء محمد مدبول مرسى نائب وزير الدفاع المصري «بالتأكيد بنامل التصدير المنتجات والحلول شقيقة وصديقة سواء في أفريقيا أو في منطقة الشرق الأوسط، هي (الأسلحة) منتجة من أجل الاستخدام، لكن الأولوية الأولى هي تغطية احتياجاتنا داخل القوات المسلحة». ورغم ذلك لا تزال مصر تعتمد بشكل كبير على الواردات العسكرية الأجنبية، وفرنسا واحدة من أكبر مصدري المنتجات العسكرية والأممية والخاصة بالمراقبة إلى مصر.

2015. وزير الدولة المصري للإنتاج الحربي، اللواء محمد العصار، بين أن «القوات المسلحة المصرية، حققت تقدماً كبيراً جداً في شكلها وفي حجمها وفي تسليحها. الإنتاج الحربي أيضاً حقق تقدم خلال الأربع سنوات الماضية، كان يجب أن تعرض منتجاتنا للعالم كله، وكان يجب أن يكون لمصر معرض مثل الدول المتقدمة الكبيرة».

وعلى الرغم من انتقادات جماعات حقوقية فيما يتعلق باستخدام مصر لأسلحة فرنسية في أعراض قمعية، فإن فرنسا مستمرة في كونها واحدة من أبرز بائعي السلاح لصر والشرق الأوسط. وسبق أن كشف تقرير لمنظمة «العفو الدولية»، عام 2018 أن «فرنسا تستخف بالقانون الدولي بمواصلتها إمداد مصر بمعدات عسكرية تستخدم في حملات قمع قاتلة». واستضاف معرض الصناعات الدفاعية والعسكرية (إيدكس 2018)، الذي أقيم بين 3 و 5 من الشهر الجاري في القاهرة، 350 شركة عرضت منتجات عسكرية وأمنية.

وضمت الدول المشاركة في المعرض الولايات المتحدة وبريطانيا والصين وروسيا وفرنسا وألمانيا وسويسرا والهند والسعودية والإمارات.

القاهرة - رويترز: أبرمت مصر عدة عقود مع شركة «سيلينجر» الفرنسية لتصنيع الأسلحة، خلال معرض عسكري استمر ثلاثة أيام في القاهرة، لتضفي مزيداً من القوة على التعاون العسكري الفرنسي لمصر. ووقعت «سيلينجر» العقود مع البحرية المصرية لإضفاء طابع رسمي على الاتفاقات، التي تشمل نقل تكنولوجيا التصنيع المشترك والبناء والتسويق والبيع لرواوق قتالية مطاطية سريعة تنتجها الشركة.

كما وقعت شركتا «داسو» و«رافال» الفرنسيتان أيضاً صفقات مع مصر تضمن استمرار تدفق قطع الغيار لسلاح الجو المصري. ولم يكشف النقاب عن قيمة الصفقات. وقال إيفان دي كواتريبييه، المدير التنفيذي لقطاع التصدير في شركة «سيلينجر» إن «العامين الماضيين شهدا زيادة في العقود العسكرية المصرية الفرنسية».

وفي عام 2017 تضاعفت مبيعات الأسلحة الفرنسية لمنطقة الشرق الأوسط على الرغم من ضغوط مشرعين وجماعات حقوقية للحد من تدفق الأسلحة لمنطقة تضطرب بصراعات. وفي أبريل/ نيسان 2017 استقبلت مصر الدفعة المتبقية من طائرات رافال من فرنسا في إطار عقد بقيمة 5.2 مليار يورو (5.5 مليار دولار) تم توقيعه عام

جاء ذلك لدى لقاء وزير العدل السوداني، محمد أحمد سالم، في مقر وزارته في العاصمة الخرطوم، مع الوفد الأممي، برئاسة جولييت دي ريفيرو، ورئيسة وحدة أفريقيا للتعاون الفني والعمليات في المفوضية، وفق وكالة الأنباء السودانية الرسمية.

وأشار الوزير السوداني إلى ضرورة التعاون بين اللجنة الحكومية والأممية والجانب السوداني بما يدفع العمل إلى الأمام. وأعلن عن «تشكيل فريق فومي لتقديم النص القانوني» بشأن إنشاء مكتب للمفوضية في السودان. ووصل الوفد إلى السودان الأحد الماضي، بغرض بحث إمكانية فتح مكتب حقوق إنسان للمتابعة في البلاد. دي ريفيرو أشادت بدعم والتعاون الذي وجدته الوفد من الجانب السوداني، والمعلومات التي تلقاها ما أسهم في تسهيل عملها.

... واتفاق بين الحكومة وحركتين متطرفتين على استئناف المفاوضات

حاجة لبحثها لتحقيق السلام الشامل والمستدام في دارفور. كما شملت الاتفاقية «الالتزام بتشكيل الآليات المناسبة لتنفيذ مخرجات المفاوضات بين الحركتين وحكومة السودان».

وفي نيسان/ أبريل الماضي انتهت في برلين مشاورات ما قبل التفاوض، بين الحركتين والحكومة، برعاية ألمانيا، دون التوصل إلى تفاهات مشتركة. ومنذ عام 2003، يشهد إقليم دارفور حرباً بين الجيش الموحد والاتحاد مسلحة، خلفت 300 ألف قتيل، وشردت نحو 2.5 مليون شخص، وفقاً لإحصائيات أممية. والحركات الثلاث هي «العدل والمساواة» برئاسة جبريل إبراهيم، و«تحرير السودان / جناح ميني مناوي» و«تحرير السودان / عبد الواحد نور».

المتحدة المختلفة (الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة) في دارفور «يوناميد»، جرمابا مبابولو، والمبعوث القطري الخاص ماجد بن مطلق القحطاني، والمبعوثين الدوليين للسودان من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والنرويج.

وأضاف عمر أن توقيع الاتفاقية جاء «توتيجاً لعدة جولات من المفاوضات والمشاورات غير الرسمية التي جرت في برلين، بوساطة مشتركة بين المبعوث الخاص المشترك للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، وممثلي الحكومة الألمانية». ونص الاتفاق على استئناف مفاوضات الدوحة (2011) بين الحكومة السودانية والحركتين الموقعتين، على أن تكون اتفاقية الدوحة لسلام دارفور هي الأساس للمفاوضات، مع الالتزام بمناقشة كل الموضوعات التي ترى الحركتان أن ثمة

الخرطوم- الأناضول: وقعت الحكومة السودانية، الخميس، اتفاقاً مع حركتين متطرفتين في إقليم دارفور (غرب)، بطلب من أجل وقف إطلاق النار، وأسس استئناف مفاوضات في قطر، لتحقيق السلام في الإقليم.

وجرى توقيع الاتفاق في العاصمة الألمانية برلين، حسب وكالة الأنباء السودانية الرسمية. ونقلت الوكالة عن ممثل الرئاسة السودانية لمفاوضات دارفور، أمين حسن عمر، قوله إنه جرى التوقيع على اتفاقية «ما قبل مفاوضات الدوحة»، اليوم (أمس) في مقر الخارجية الألمانية، بين الحكومة السودانية وحركتي تحرير السودان/ فصيل مناوي، والعدل والمساواة بقيادة جبريل إبراهيم. وجرى التوقيع بحضور مسؤولين في الخارجية الألمانية، ورئيس بعثة الأمم

السودان يؤكد تعاونه مع وفد المفوضية الأممية لحقوق الإنسان

وأشارت حسب الوكالة السودانية، إلى أن الوفد الأممي زار إقليم دارفور (غرب، ويشهد حرباً بين الحكومة وحركات مسلحة منذ 2003)، ولاحظ «التطور الذي يشهده الإقليم، والتقدم الحز في العديد من المجالات».

وخضع السودان منذ 1993 تحت البند الرابع من تصنيف مجلس حقوق الإنسان (يقضي بتفويض جهاز أممي لمراقبة ويخضع للبند العاشر (يتعلق بتقديم الدعم القتلي للبلاد في مجال حقوق الإنسان) منذ أيلول/ سبتمبر من العام نفسه. وفي أيلول الماضي، أقر المجلس استمرار السودان تحت البند العاشر، مع تجديد ولاية الخبير المستقل لحالة حقوق الإنسان في السودان، ورئيس تقديم لوصي، على أن تنتهي فترة ولايته حال تم التوافق والتوصل لصيغة مناسبة بين الطرفين بفتح المكتب القطري للمفوضية في الخرطوم. وأشاد السودان، آنذاك، بالقرار، وقال إنه صدر «بلغة مميزة» ولم يرد بصيغة الإدانة، وإنما بصيغة التشجيع والحث».

الخرطوم - الأناضول: أكد السودان، الخميس، تعاونه مع وفد المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة.

جاء ذلك لدى لقاء وزير العدل السوداني، محمد أحمد سالم، في مقر وزارته في العاصمة الخرطوم، مع الوفد الأممي، برئاسة جولييت دي ريفيرو، ورئيسة وحدة أفريقيا للتعاون الفني والعمليات في المفوضية، وفق وكالة الأنباء السودانية الرسمية.

اتفاق سوتشي يترنج والأطراف الموقعة عليه تقف على صفيح ساخن

قيادي من المعارضة السورية: نستमित في دفاعنا عن إدلب وعلى أنقرة مواجهة ضغوطنا والخروج من عفرين ودرع الفرات



عناصر من المعارضة السورية في إدلب يتجولون بين أنقاض مبان قصفها النظام

سوريا الذي توصل إليه رئيسا روسيا وفلاديمير بوتين وتركيا ورجب طيب اردوغان». وقد وقعت منطقة إدلب والأرياف المحيطة بعد النفاهم الروسي - التركي، تحت نفوذ ووصاية الأخير، شريطة أن تتعهد أنقرة بإفراغ هذه المنطقة من التشكيلات الجهادية، لكن المعطيات تشير إلى أن الظروف الميدانية لم تسمح لانقرة بتطبيق كامل هذه الاتفاقية، فيما يرجح مراقبون أن تكون مشاغبات إيران وتجاوزات النظام السوري وراء انتهاك الاتفاق.

سوريا الذي توصل إليه رئيسا روسيا وفلاديمير بوتين وتركيا ورجب طيب اردوغان». وقد وقعت منطقة إدلب والأرياف المحيطة بعد النفاهم الروسي - التركي، تحت نفوذ ووصاية الأخير، شريطة أن تتعهد أنقرة بإفراغ هذه المنطقة من التشكيلات الجهادية، لكن المعطيات تشير إلى أن الظروف الميدانية لم تسمح لانقرة بتطبيق كامل هذه الاتفاقية، فيما يرجح مراقبون أن تكون مشاغبات إيران وتجاوزات النظام السوري وراء انتهاك الاتفاق.

ورأت أن محاولات النظام السوري الساعية لافشال الاتفاق مستمرة، بتنسيق واضح بين رأس النظام وقاعدة حميميم الروسية إلى جانب الإيرانيين أيضا، وأكد أن القتال سيكون بالنسبة للمعارضة مستميتا حيث سيدركون قريبا عبثية هذه المحاولات، وأنهم سيكفونون أكثر المتضررين من إنهاء العمل باتفاق سوتشي، لأن الجيش السوري الحر لن يتخلى عن آخر معقله وسيكون القتال في هذه المناطق قتال المستميت، وتركيا أيضا تعلم بانها إن رضيت ورضخت للضغوطات وغادرت ادلب اليوم فسوف يكون هناك ضغوطات أكبر لخراجها من عفرين، ولن يتوقف الأمر عند عفرين بل سيعتمد إلى المطالبة لسحب قواتها من منطقة عمليات درع الفرات، ومن ثم ستتقل الأعمال الإرهابية إلى جنوب تركيا وداخل الأراضي التركية، لذلك هناك قرار قوي وموقف متين وثابت من الجيش الحر والحلفاء في تركيا على حماية الاتفاق بهدف الحفاظ على الأرض وحماية المدنيين وعدم تسليم شبر واحد، ولو كلف ذلك الدخول في معارك طاحنة، وهذا ما يعلمه الاحتلال الروسي والإيراني تماما.

ورأت أن محاولات النظام السوري الساعية لافشال الاتفاق مستمرة، بتنسيق واضح بين رأس النظام وقاعدة حميميم الروسية إلى جانب الإيرانيين أيضا، وأكد أن القتال سيكون بالنسبة للمعارضة مستميتا حيث سيدركون قريبا عبثية هذه المحاولات، وأنهم سيكفونون أكثر المتضررين من إنهاء العمل باتفاق سوتشي، لأن الجيش السوري الحر لن يتخلى عن آخر معقله وسيكون القتال في هذه المناطق قتال المستميت، وتركيا أيضا تعلم بانها إن رضيت ورضخت للضغوطات وغادرت ادلب اليوم فسوف يكون هناك ضغوطات أكبر لخراجها من عفرين، ولن يتوقف الأمر عند عفرين بل سيعتمد إلى المطالبة لسحب قواتها من منطقة عمليات درع الفرات، ومن ثم ستتقل الأعمال الإرهابية إلى جنوب تركيا وداخل الأراضي التركية، لذلك هناك قرار قوي وموقف متين وثابت من الجيش الحر والحلفاء في تركيا على حماية الاتفاق بهدف الحفاظ على الأرض وحماية المدنيين وعدم تسليم شبر واحد، ولو كلف ذلك الدخول في معارك طاحنة، وهذا ما يعلمه الاحتلال الروسي والإيراني تماما.

العيب الروسي

اتفاق سوتشي، يهدف إلى تعطيل العمل الروسي - التركي في منطقة خفض التصعيد، وأشارت إلى عدم قبول جميع فصائل المعارضة على «إنشاء حزام طوله 20 كيلومترا من المنطقة المزوغة السلاح، وحتى الآن، لا يمكن وقف الاستفزازات التي يقوم بها المتشددون يوميا، والتي تهدف إلى تعطيل العمل الروسي التركي». وقالت زاخاروفا: «نواصل تنفيذ الاتفاق على الاستقرار ووقف التصعيد في منطقة إدلب في

وأطلع «القدس العربي» على محضر جلسة جمعت أعضاء المجلس المحلي بنقطة المراقبة التركية في قرية «صمران» بريف ادلب، حيث ورد فيها أن نقطة المراقبة أرسلت تقاريرها السورية بما فيها مجزرة جرجانز، وهي يدورها بائنه جاء «ردا على قصف قوات المعارضة» المتحدة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، اعتبرت الاربعاء ان حرق

دمشق - «القدس العربي»:
من هبة محمد:
يترنج اتفاق سوتشي الذي انتج تهدئة في محافظة ادلب ومحيطها شمال غربي سوريا، امام التحديات التي تواجه المنطقة وتحشيد النظام السوري والمليشيات المرتبطة بطهران ماليا وعقائديا قواتها على جبهات ريفي حماة وادلب، وسط تأييد البعض إمكانية تعطيل الاتفاق ما لم تلتزم الفصائل الجهادية محاذيره، وهو ما يشير إلى تجاوزات المليشيات المحلية والاجنبية التي تعتبر ترجمة للتصريحات التي تصدر بين الفينة والأخرى على لسان مسؤولي النظام السوري حول طموحاتهم بقرب السيطرة على جيب ادلب، حيث مازال القصف الذي يستهدف هذه المنطقة مستمرا، بالإضافة للخروقات التي تقتلها إيران.

النظام السوري وحلفاء إيران يحشدون في محيط «خفض التصعيد»

وعلى خطوط الجبهة في ريفي اللاذقية وحماة (الواقعين ضمن منطقة ادلب لخفض التصعيد). وأعرب عن استعداده الجبهة الوطنية للتحرير، للتصدي لأي هجوم محتمل للنظام، وأوضح مصطفى، أن القوات التي استجلبها النظام، يبلغ تعدادها نحو ألف مقاتل، ومعظمهم من المجموعات الإرهابية التابعة لإيران.

وقال أن أي عملية عسكرية في المنطقة لن تكون نزهة ابدأ، مشيرا إلى ان الوضع في الشمال السوري يختلف تماما عن الجنوب، وموقف الجانب التركي ثابت لا رجعة عنه، وعليه كان لابد للاحتلال الروسي من تسويق الاتفاق ومن ثم البحث عن سبيل تقويضه بشكل غير مباشر.

■ ادلب (سوريا) - من أشرف موسى: بدأ النظام السوري والمجموعات الإرهابية التابعة لإيران، في الأيام القليلة الماضية، حشد قوات عسكرية في محيط «القدس العربي» لخفض التصعيد شمال غربي سوريا.

قوات التحالف الدولي ترتكب مجزرة جديدة وتقتل 25 مدنيا في دير الزور

«داعش»، بموازة التصعيد المستمر لطيران التحالف الدولي، الذي يتسبب بوقوع العشرات من القتلى والجرحى الأبرياء بشكل يومي.

ارتكبت قوات التحالف الدولي، مساء الأربعاء، مجزرة بريف دير الزور شرقي سوريا، راح ضحيتها 25 مدنيا فيما أصيب العشرات بجروح، بعد استهداف القاتلات الحربية

الشبكة السورية توثق المزيد من الانتهاكات لنظام الأسد بحق المراكز الحيوية المدنية

المراكز الحيوية الطبية، 7 من المراكز الحيوية التربوية، 2 من مخيمات اللاجئين، وطالب التقرير مجلس الأمن باتخاذ اجراءات اضافية بعد صدور التقريرين رقم 2139 و 2254 وشدّد على ضرورة إحالة اللك السوري إلى المحكمة الجنائية الدولية ومحاسبة جميع المتورطين، بمن فيهم النظام الروسي بعد أن ثبت تورطه في ارتكاب جرائم حرب.

وَقَّعت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقرير لها، 18 حادثة اعتداء على مراكز حيوية مدنيّة في سوريا خلال شهر تشرين الثاني / نوفمبر الفائت، معظمها جرت على يد قوات نظام الأسد وحليفه الروسي.

أُنقِرة - «القدس العربي»:
وَقَّعت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقرير لها، 18 حادثة اعتداء على مراكز حيوية مدنيّة في سوريا خلال شهر تشرين الثاني / نوفمبر الفائت، معظمها جرت على يد قوات نظام الأسد وحليفه الروسي.

أُنقِرة - «القدس العربي»:

«داعش»، بموازة التصعيد المستمر لطيران التحالف الدولي، الذي يتسبب بوقوع العشرات من القتلى والجرحى الأبرياء بشكل يومي.

ارتكبت قوات التحالف الدولي، مساء الأربعاء، مجزرة بريف دير الزور شرقي سوريا، راح ضحيتها 25 مدنيا فيما أصيب العشرات بجروح، بعد استهداف القاتلات الحربية

وفد اليونيفيل يتحقّق من المزاعم حول الأنفاق... ووسائل إسرائيلية تحذيرية لسكان كفرلا

الحريري يؤكد على دور الجيش وعدم التصعيد... وجعجع يطالب «حزب الله» بالتوقف عن أعمال تشكل خطراً

منوطة حصراً بالحكومة اللبنانية». في المقابل، أعلن لقاء الشخصيات والأحزاب الوطنية في قوى 8 آذار «أن التهديدات الإسرائيلية تحت مسمى «عملية درع الشمال» لمواجهة ما سُمّاه العدو أنفاق «حزب الله»، إنما تندرج في سياق السياسات العدوانية الصهيونية، والتحويل على لبنان واللبنانيين في محاولة، من قبل رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو، للهروب من أزمته الداخلية عبر استعراض القوة ضد لبنان، والظهور في الأمم المتحدة بمظهر المعتدى عليه، في حين أن كيانه الغاصب لأرض فلسطين يواصل في الوقت نفسه احتلاله لأجزاء من الأرض اللبنانية، ويرفض الانسحاب منها ويستمر في اعتداءاته وانتهاكاته للأرض اللبنانية، وسماؤها وفق شرائع الأرض والسما، ومن حق لبنان أن يواصل مقاومته لتحرير أرضيه، والدفاع عن سياساته واستقلاله»، وشدد اللقاء على أن «العدو الذي وقف عاجزاً أمام المقاومة في قطاع غزة، واضطر إلى التراجع أمامها بفعل معادلة الردع التي فرضتها المقاومة في المواجهة الأخيرة معه، هو أعجز من الإقدام على أي مغامرة عدوانية على لبنان لأنه يدرك جيدا حجم ومدى قدرات المقاومة الردعية في لبنان، كما يدرك أن أي عدوان على لبنان قد يتوسل إلى حرب واسعة تنخرط فيها كل أطراف محور المقاومة، مما سيؤدي إلى نتائج كارثية على كيان الاحتلال».



مركبتان تابعتان لقوات حفظ السلام «اليونيفيل» تقومان بدوريات على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية (رويترز)

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:
فيما رجّح رئيس وزراء العدو الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأن يكون هناك تحرك إسرائيلي داخل لبنان على خلفية المزاعم بشأن أنفاق «حزب الله»، فإن وفداً تقنياً من قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «يونيفيل» انتقل أمس إلى داخل فلسطين المحتلة للتأكد من الحقائق وللإطلاع على نقى يدعى الجيش الإسرائيلي لكشفه في المناطق الحدودية الشمالية مع لبنان.

بعد شهرين على تنفيذه عملية «بركان»

اختفاء «الفدائي الشبح» يربك جيش الاحتلال

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

دعت القنسة الإسرائيلية العاشرة جيش الاحتلال للتحقيق الحقيقي بما أسمته «مشاهد مركبة»، في إشارة لشريط فيديو تداوله الإعلام الاجتماعي الفلسطيني، ويبدو فيه جنود إسرائيليون يقتلون شابا فلسطينيا من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية المحتلة وهو يدبر لهم ظهوره ودون أي تهديد لهم.

وارتكب الاحتلال جريمة القتل خلال البحث المتواصل منذ شهرين دون جدوى عن منفذ عملية الاقحام الصناعي الاستيطاني «بركان» شمال غرب الضفة «الفدائي الشبح» أشرف نعالوة، ولا تزال قوات الاحتلال الإسرائيلي غير قادرة على الوصول إلى الفدائي نعالوة من ضاحية شويكة في طولكرم، التي قتل فيها إسرائيليان وأصيب

ثالث، قبل نحو شهرين، وبعد عشر حملات واعتقالات، ونشاط استخباراتي متواصل على مدار الساعة، واعتقال فلسطينيين بشبهة تقديم المساعدة لنعالوة، إضافة إلى وضع قوة من الوحدة القتالية في الشرطة في حالة تاهب دائم، وانتظار خطأ صغير من طرفه، وعمليات ملاحقة لا تتوقف إلا أنه لم يتم بعد الوصول إليه.

وأشارت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس إلى أن التقديرات في البداية كانت أن يتم اعتقاله خلال يوم أو يومين من تنفيذ العملية، إلا أنه مر شهران، ولا تزال قوات الاحتلال تطارده، ويطبق تلك التقديرات الإسرائيلية الأولية المستندة إلى عمليات مماثلة، فإن اعتقاله هو مسألة وقت فقط، وقد تكون ساعات أو أياما.

ويخشى الاحتلال من إمكانية أن ينفذ عملية أخرى، خاصة وأن بجوزته سلاحا استخدمه في «عملية بركان».

وأشار التقرير إلى أن أجهزة أمن الاحتلال تواصل عملية مطاردة مكثفة، تركزت في أول

أسبوعين على التمشيط الميداني للمنطقة والمباني والكهوف والقنات والمخابئ، وعندما لم يسفر ذلك عن نتيجة، تحولت الجهود إلى المستوى الاستخباراتي، وفي هذا الإطار، تم اعتقال فلسطينيين بذريعة تقديم المساعدة له، من خلال تزويده بالطعام والمخيا، كما نفذ الاحتلال عشر حملات وعمليات توغل، وتم التحقيق مع أقارب له واعتقال أفراد أسرته.

وحسب التقرير، فإن قوات الاحتلال بانتظار أن يقع في خطأ صغير قد يقود إلى اعتقاله، ونقلته الصحيفة عن مصدر مطلع على التحقيق قوله إنه يفترض أن يكون محتبئا في الضفة الغربية، وربما في منطقة الأغوار، وأنه تجري عمليات بحث عنه في مواقع لا تخطر في بال أحد، وقال إن هناك «تلورا دراميا في التحقيق»، بيد أنه أضاف «أنه مسلح وخفي، ويجب اعتقاله قبل أن ينفذ عملية أخرى».

يشار إلى أنه غداة العملية قالت مصادر أمنية إسرائيلية إنها تخشى من أن تشكل «الهامة للشبان في الضفة الغربية لتكرارها».



سيارة شرطة تقطع طريقا ومستوطنون يغفون هاربين من موقع العملية الفدائية التي نفذها أشرف نعالوة

المستوطنون وصلوا توسعة بؤرة قرب نابلس... و«الشاباك» استدعى محافظ القدس

مواجهات في الضفة توقع إصابات في صفوف الأطفال والاحتلال يواصل الاعتقالات ومصادرة الأملاك الخاصة

عاما، وشقيقتين، كما تخلل العملية مراهمة عدد من المنازل وتفتيشها، قبل أن تقوم بالاستيلاء على مركبة.

وفي مدينة القدس المحتلة استدعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم أمس محافظ المدينة عدنان غيث، وذلك بعد أن أفرجت عنه يوم الأحد الماضي بكفالة مالية، وأبقته قيد الاعتقال المنزلي ومنعته من دخول الضفة لمدة 14 يوما.

في غضون ذلك قام أكثر من 130 مستوطنا بتنفيذ عملية اقتحام جديدة لباحات المسجد الأقصى، بحماية من الشرطة الإسرائيلية الخاصة.

ودعت «منظمات الهيكل المزعوم» المستوطنين للمشاركة في المسيرة الضخمة التي نظمها مساء أمس في منطقة القدس القديمة، بمناسبة «عيد الحانوكاه» العبري.

من جهته ندد وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، بالانتهاك الذي يمارسه المستوطنون في المسجد الإبراهيمي بحماية وريعية قوات الاحتلال الإسرائيلي، وقال في تصريح صحفي أن المستوطنين قاموا بالرقص وأداء «صلوات تلمودية» في ساحات المسجد، بمشاركة عدد من الحاخامات الكبار في إسرائيل، وحماية قائد عسكري كبير، وأكد الوزير أن الانتهاكات المتواصلة التي لم تتوقف منذ المدينة وصادرت محتوياتها، بعد أن قامت بتفتيشها، وتخلل عملية الاقحام هذه «الشجعان اليهودي» على جدار المسجد «لدليل على هذا الأمر».

وطالب منظمة «اليونسكو» بالوقوف أمام مسر وليلاتها الثقافية والتراثية و«العمل بحزم» للوقوف أمام هذه الانتهاكات التي تمس بمعلم تاريخي وتراثي وضعت منذ فترة بسيطة على قائمة التراث العالمي.



مستوطنون يستعدون لسرقة اراضي في منطقة نابلس في الضفة

المغير القريبة، كما داهمت مطبعة وسط المدينة وصادرت محتوياتها، بعد أن قامت بتفتيشها، وتخلل عملية الاقحام هذه «الشجعان اليهودي» على جدار المسجد «لدليل على هذا الأمر».

وفي السياق اعتقلت قوات الاحتلال خمسة فلسطينيين، وفتشت منازل، واستولت على مركبة، خلال اقتحامها مدينة الخليل جنوب الضفة، وعدة بلدات تابعة لها.

وقالت مصادر من المدينة إن قوات الاحتلال اعتقلت ضمن حملتها فتى يبلغ من العمر (17

شمال مدينة رام الله، وقال نائب رئيس مجلس قروي البلدة فواز البرغوثي، إن تلك البوابة وضعت على الشارع الرئيس المؤدي للمدينة، مشيرا إلى أن قوات الاحتلال تعمل ضمن سياسة ممنهجة لتضييق الخناق على السكان، لافتا إلى أن السكان سيجهون عبر طرق ترابية للخروج من القرية.

كما اقتحمت دوريات عسكرية قرية صفأ جنوب غرب رام الله، واعتقلت من هناك ثلاثة شبان، إضافة إلى شبابين من قرية

استمرارية البناء والتوسع، وأنشأوا وجودا يهوديا على الأرض».

وأضاف «كان من المفترض أن تكون كتلة شيلو أرضا فلسطينية في أي اتفاق دائم مستقبلي، ولكن الآن الحكومة الإسرائيلية تبنى مستوطنة جديدة هنا، وتخطط لضم نقاط استيطانية كانت قد أعلنت سابقا عدم قانونيتها».

إلى ذلك نصبت قوات الاحتلال بوابة حديثة على مدخل قرية دير أبو مشعل

إلى أن الأعمال التوسعية في البؤرتين الاستيطانيتين تأتي بالتزامن مع قرار حكومة الاحتلال «شريعة جميع البؤر الاستيطانية، وضعتها لمستوطنة عميجاي الجديدة»، بحيث يسعى الاحتلال وفقا للمخطط لاستيعاب 1100 عائلة استيطانية، لتكون قريبا مدينة كبيرة.

وأشار إلى أن كتلة المستوطنات تطورت على مساحة جغرافية ضخمة، وقال «هذا يعني أن المستوطنين نجحوا في خلق

رام الله - «القدس العربي»:

شهدت مناطق الضفة الغربية المحتلة مواجهات شعبية، أسفرت عن إصابة مواطنين بينهم أطفال، حين تصدى الأهالي لاقحامات قوات الاحتلال الإسرائيلي، التي نفذت حملة اعتقالات، وشرعت بأعمال تجريف في إحدى مناطق شمال الضفة، لصالح توسعة مشروع استيطاني.

وأصيب ثلاثة أطفال وشاب برصاص قوات الاحتلال، خلال اقتحام مخيم جنين، حيث قامت بأعمال تفتيش في المخيم، انتهت باعتقال شبابين.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت المخيم فجرا، وداهمت عددا من المنازل، مما أدى إلى مواجهات، أسفرت عن إصابة ثلاثة أطفال وشاب بالرصاص الحي في منطقة القدم، وصفت المصادر الطبية حالتهم بالمتوسطة.

وكتفت قوات الاحتلال خلال العملية وجودها العسكري في محيط جنين وقرها، ونشرت العديد من الآليات العسكرية، وفي وقت لاحق اختلقت قوة خاصة شابا على حاجز برطعة العسكري جنوب المدينة.

إلى ذلك واصلت جرافات الاحتلال، أعمال التجريف وشق الطرق والبناء لتوسعة البؤرة الاستيطانية «ايش كوش» الغمامة على أراضي بلدة جالود جنوب نابلس شمال الضفة. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن العملية جاءت في الوقت الذي يواصل فيه مستوطنو بؤرة «أحياء»، القريبة زراعة الأشجار في الجهة الشمالية للبؤرة الاستيطانية. وأكد أن هناك آليات ثقيلة تتبع المستوطنين تعمل منذ أيام، وتقوم بتجريف وشق طريق في الطرف الشمالي للبؤرة الاستيطانية، لافتا

الشيخ بركة أبو السعيد يناجي «الحنانة» بقصيدة سلطة الآثار الإسرائيلية تهدم قسطل صفورية التاريخية



ينبوع في بلدة صفورية داخل الخط الأخضرعاش فيه سلطات دول الاحتلال

الناصرة - «القدس العربي»:

دعا رئيس لجنة المتابعة العربية العليا داخل أراضي 48، محمد بركة، إلى مظاهرة اليوم الجمعة في أراضي تورط سلطتي المياه والآثار الإسرائيلية في اقتلاع أرضية عين القسطل (الحنانة) التاريخية وقطع مياهها عن الزوارعين المتبقيين في أراضيها.

وقال بركة وهو ابن عائلة مهجرة من صفورية إن موقع قسطل صفورية ورأس العين هو كمو وقع القلب في الجسد وهو النبض الحي للبلد الذي سيبقى حيا على طول الزمان. وخلال اجتماع شعبي في أرض صفورية أمس، تابع بركة بالقول «أرى في هذا الحضور مؤتمرا شعبيا، واستفقاء يؤكد على التمسك بالأرض والكان». وشدد على أننا سنعمل سوية، من أجل إعادة ترميم ما تم تجريفه».

وقدم المؤرخ البروفيسور مصطفى كعيا، رئيس جمعية «بيت الذائكة والنتراس» عرضا حول تاريخ المكان، وأهمية القسطل في حياة قرية صفورية، كبرى قرى فلسطين المتكوية.

وطرح الحامي حسام موعد بعض الجوانب القضائية في هذه القضية، وقرع المجتمعون إقامة طاقم من المحامين ومن المركز العربي للتخطيط، ومن جمعية بساتين صفورية لمتابعة الجانب القضائي.

وتوافد العشرات من أهالي صفورية، وممثلون عن هيئات شعبية ومراكز بحثية، وقوى سياسية، داخل أراضي 48 عند رأس عين صفورية «الحنانة»، بعد أن أقدمت السلطات الإسرائيلية على جريمة اقتلاع أرضية الحنانة لعين الماء، وقد جرى اللقاه بالتنسيق بين القوى والهيئات المختلفة، ورئيس جمعية بساتين صفورية عزت سليمان، وأصحاب البساتين، وبدعم من لجنة المتابعة العليا، ورفق ناشطون من أهالي صفورية والناصرة، وشعارات تندد بالجريمة، وعلى حق أهالي صفورية بقريتهم وأرضهم.

يذكر أن الحنانة هي ملك مثبت لأصحاب البساتين التي بقيت في صفورية، بموجب اتفاق يعود لعام 1955، وهي مصدر تزويد المياه للزراعة والتشرب لأصحاب البساتين التي ما زالت بيد أهل البلد الذين ما زالوا يزرعونها ويفلحونها بعد النكبة.

وجاءت جريمة الهدم حتى من دون صدور قرار قضائي صريح، وقبالة موقع عين صفورية المتدفقة بجزارة رغم

دستور هلسنبحه وسُبحَتْ لَكُنْ بَيْنَ عَيْنَيْهِ حُنْتُ أَقْرَأُ أَمَلُ مَسْتَوْرُ ومثل السَّنُونُوْ رَفَ بِنَجَاتِخَيْنِ وَقَدَامِي عَالَتْوَتُهُ شَهَقُ شحورُ

ثم استذكر الشيخ أبو السعيد، وهو خال رئيس لجنة المتابعة العليا وحامل اسمه، أيام صفورية يوم كانت تسمى كرمها ويسمايتها من مياه «الحنانة»، وقال إنها كانت تزود أهالي البلدة بكل احتياجاتها من ثمار وحبوب وخضراوات كالخيار والخس والبندورة والشومر والكوسا والباذنجان والفجل والبصل والبقدونس وغيرها الكثير وتصدر للناصرة ولحيفا.

وردا على سؤال «القدس العربي» قال متودا «إن زمان صفورية أكثر جودة من زمان البلدة المجاورة قانا الجليل أو كفرناكنا المشهورة بالزمان».

وذكر أن هذا الأسير اعتقاله الإداري في شهر أبريل/نيسان الماضي، لكن جرى تجديد الاعتقال عدة مرات بقرار من جهاز الأمن العام «الشاباك» بدعوى وجود «ملف سرّي».

إلى ذلك قال مدير عام الوحدة القانونية في هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إياي مسك، إن الأسرى في سجن «جلبوع»

هيئة الأسرى تحذر من استمرار سياسة «العزل الانفرادي» في سجون الاحتلال ومن تطبيق توصيات «لجنة أردان»

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

يعيشون تحت «الضغط والإرباك وعدم الاستقرار»، بغل الممارسات والتهديدات المستمرة الصادرة عما يسمى لجنة «أردان»، والتي قال إنها «تتدفق وفقا لسياسة مدعومة ومعززة من قبل حكومة إسرائيل البيعية المنطرفة».

وقال مسك عقب زيارته للسجن الذي يقبع فيه عدد من الأسرى، حيث التقى بعدد من ممثلي الأقسام، الذين اجمعوا على أن الحياة اليومية في السجون أصبحت معقدة، وأن سياسة الاقتحامات والاعتداءات في الآونة الأخيرة تتم دون أي مبررات، وتسير بشكل متصاعد، ويراد منها استفزاز الأسرى وإهانتهم وتحويل حياتهم إلى جحيم.

ونقل مسك على لسان الأسرى أن «التخوف الأخير الذي يخشونه بشكل حقيقي، الذي يمكن أن يتحول إلى أداة موت سريعة بيد السجائين الإسرائيليين وإدارة السجون، هو تنفيذ التصريحات الأخيرة فيما يتعلق بحرمان الأسرى المرضى من العلاج، وتحديد ما تمت المصادقة عليه من حكومة الاحتلال الإسرائيلية»، وفق القانون الذي يقضي بتجميد أموال العلاج التي تحصل لصالح الأسرى الفلسطينيين المصابين داخل المعتقلات الإسرائيلية.

وتحدث الأسرى عن العقوبات التي فرضتها اللجنة المتخصصة التي يرأسها وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي لجمعاء أردان، وتمس بخصوصية الأسير الفلسطيني الحياتية والصحية، وأقرت اللجنة جملة من العقوبات التي بدأت بتطبيقها في السجون والمعتقلات بشكل عام، والمتضمنة في تقليص الزيارات العائلية للأسرى، وإلغاء الفصل بين الأسرى الفضائل، وتقليص المواد الغذائية في «الكانتينا»، وإخلاء الغرف والأقسام من أدوات المطبخ ومصادرتها، ومنعهم من طهي وجباتهم بأنفسهم، وتحديد القنوات التلفزيونية التي يسمح لهم بتابعها وتقليص عددها، والغاء التعامل مع ممثل المعتقل والتعامل مع الأسرى بشكل انفرادي.

وتعتقل سلطات الاحتلال أكثر من 6500 أسير فلسطيني، بينهم نساء وأطفال وكبار في السن ومرضى، وجميعهم يشكون من معاناتهم بشكل سيء، ويؤكدون تعرضهم للتعذيب والضرب، ومنهم من هم محرومون من زيارة الأهل، كما تتعمد سلطات السجون الرج بعدد منهم في العزل الانفرادي، كما يشتكي هؤلاء جميعا من سوء الطعام المقدم لهم، ومن حرمانهم من التعليم.

أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين استمرار سلطات الاحتلال في انتهاج سياسة «العزل الانفرادي» بحق الكثير من الأسرى، كوسيلة «عقاب» قاسية ضدهم، وحذرت في الوقت ذاته من الاستمرار في تطبيق توصيات إحدى اللجان الإسرائيلية للتضييق على الأسرى، من خلال حرمانهم من الكثير من الحقوق الخاصة بالأكل والتعليم وتلقي العلاج.

وحذرت الهيئة في تقرير جديد، من الاستمرار في هذه السياسة، وأشارت إلى احتجاز المعتقل استنادا لهذا العقاب لـ «فترات طويلة بشكل منفرد داخل زنزانة معتمة ضيقة قدرة تقتصر إلى أدنى مقومات الحياة».

وأشارت إلى أن الهدف من وراء ذلك هو «إذلال المعتقل وتعطيل معنوياته وكسر إرادته بشكل منظم وبرنامج والحق الأذى النفسي والهوي والجسدي به»، مؤكدة أن سلطات الاحتلال ما زالت تحتجز في زنزين عزل سجن «مجدو»، سبعة أسرى بينهم أسير قاصر في «زنزين العزل» منذ شهرين.

وأظهر التقرير الانتهاكات الجسيمة التي يتعرض لها الأسير عماد بطران، الموجود في إحدى تلك الزنزين، حيث ساهمت الأوضاع الاعتقالية الصعبة التي يقع بها إلى تدهور وضعه الصحي والإضرار بسلامته الجسدية، كونه يعاني من وجود حصي في المرارة وبحاجة ماسة لإجراء عملية جراحية بأسرع وقت ممكن، لافتة إلى أن إدارة المعتقل تماطل بتحويله لعلاج، على الرغم من ظروفه الصحية السيئة، مشيرة إلى أن الزنزانة التي يعتقل فيها كريمة الرائحة ولا تدخلها أشعة الشمس.

وأشارت إلى أن أحد الأسرى المحتجزين في زنزانة انفرادية في «سجن مجدو»، واسمه إبراهيم العروج، لا تسمح سلطات السجون بخروجه إلى «ساحة الفورة» إلا لمقيد الدين والقدمين، حيث عليه ضمن هذه الساعة أن يقضي احتياجاته اليومية مثل غسل ملبسه.

وقد أنهى هذا الأسير اعتقاله الإداري في شهر أبريل/نيسان الماضي، لكن جرى تجديد الاعتقال عدة مرات بقرار من جهاز الأمن العام «الشاباك» بدعوى وجود «ملف سرّي».

إلى ذلك قال مدير عام الوحدة القانونية في هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إياي مسك، إن الأسرى في سجن «جلبوع»

استمرار الخلاف حول تطبيق اتفاق المصالحة

فتح تقيم مهرجاناً مركزياً في غزة في ذكرى انطلاقها الـ 54 غداً السبت

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

من المقرر أن تعقد قيادة حركة فتح في قطاع غزة غداً اجتماعاً لها، لتحديد موعد تنظيم مهرجانها المركزي في ذكرى انطلاقها الـ 54، بعد أن شكلت لجان عدة للتخصيص لإنجاح هذه الفعالية، التي يقبها بشكل منظم للعام الثاني على التوالي في القطاع، الذي يخضع أمنياً لسيطرة حركة حماس، في الوقت الذي تواصل فيه الخلاف بين الطرفين حول طرق تطبيق اتفاق المصالحة وإنهاء الانقسام. وعبم موافقة حماس لخصمها السياسي فتح، بتتظها مهرجاناً جماهيري في مدينة غزة، بذكرى انطلاقها التي توافق الأول من كانون الثاني/يناير، عقدت الهيئة القيادية العليا للحركة في قطاع غزة، اجتماعاً لها برئاسة عضو اللجنة المركزية ومفوض عام التعبئة والتنظيم في القطاع أحمد حلس. وناقش الاجتماع الموسع لقيادة فتح الاحتفال

المركزي للذكرى، وتحليل الاجتماع الاتفاق على عدد من المقترحات، وتشكيل اللجان الخاصة بالمهرجان. وقال إيهاد نصر عضو المجلس الثوري لحركة فتح ومسؤول الإعلام في قطاع غزة، إن الاجتماع بحث في عدة قضايا متعلقة بمهرجان ذكرى الانطلاقة، وأنه جرى تشكيل اللجان الإعلامية والتنظيمية والتجهيز والمرأة والمواصلات، والنظام والبروتوكول، إضافة إلى تشكيل اللجنة الطبية والإسعاف. وأكد أن قيادة الحركة أجمعت على أن يتم التواصل مع جميع فئات الشعب الفلسطيني، من قيادات وطنية وقصائلية وشخصيات اعتبارية، من أجل تنظيم المهرجان، الذي قال إنه «يعني الكل الوطني».

وأشار إلى أن رسالة المهرجان ستكون «التمسك بالثوابت الوطنية التي ضحى من أجلها مؤسسو الثورة المعاصرة وقادتها، وقدموا أرواحهم من أجل تحقيق أهدافها»، لافتاً إلى أن حركة فتح لا تزال «في مسارها الصحيح، نحو تحقيق حلم الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها

القدس، بعد كنس الاحتلال وطبي صفتحه المشؤمة إلى الأبد». كما أشار إلى أن قيادة الحركة بحثت في كل تفاصيل المهرجان وسبل إنجاحه، وستعلن في الوقت المناسب عن مكان إقامته وعن زمانه. وعلمت «القدس العربي» أن اجتماعاً آخر ستعده قيادة الحركة في غزة غداً السبت، من أجل تحديد موعد إقامة المهرجان، المتوقع أن تحضره قيادات من الحركة في الضفة الغربية، على غرار المهرجان الذي نظم العام الماضي.

وكانت فتح قد نظمت مهرجان العام الماضي في ساحة السرايا وسط مدينة غزة، وحضر المهرجان حشد كبير. ولم تتمكن الحركة في أعوام سابقة بفعل الانقسام والخلاف مع حماس، من الحصول على موافقات لإقامة مهرجانات بذكرى انطلاقها. ومن المقرر أن يقوم المسؤول عن الحركة في غزة يوم 31 ديسمبر/كانون الأول الحالي، بإيقاد «شعلة انطلاق الثورة»، من ساحة الجندي المجهول، على غرار العام الماضي.

ويقام مهرجان فتح، رغم استمرار الخلاف مع حماس حول سبل تطبيق اتفاق المصالحة الذي ترعاه مصر، خاصة بعد جولة الحوار الأخيرة التي عقدت الأسبوع الماضي في القاهرة، ولم ينجح عنها أي تقدم، بخلاف التوقعات التي سبقت انطلاقها. وفي هذا السياق قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن «إن المصالحة الفلسطينية تتراجع إلى الوراء بسبب مواقف حماس»، مشيراً إلى أنها «تزيد محاصصة في كل شيء»، بما في ذلك الأجهزة الأمنية». ونقل موقع الحركة عن محيسن قوله «لا يوجد في ملفها (المصالحة) أي تقدم، نتيجة مواقف حماس، خاصة بعد الجولة الأخيرة في القاهرة قبل أيام قليلة»، مؤكداً على ضرورة أن يجري «تمكين» الحكومة الفلسطينية من قطاع غزة، مضيفاً وهو يلقي اللوم على حماس «لكن حماس تريد الباشرة في الذهاب إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية، واعتماد المجلس التشريعي». وأشار إلى أن مدة ولاية المجلس التشريعي «انتهت

القوة الإسرائيلية في خانينوس كانت موجودة في غزة طوال أسابيع قبل انكشاف أمرها

الغربية الفلسطينية لحقوق الإنسان. وكانت عام 2015 حول السؤال ما إذا ارتكبت إسرائيل جرائم حرب في الأراضي الفلسطينية، بما في ذلك المستوطنات وغزة، وفي أبريل/نيسان الماضي، بعد بدء المظاهرات على حدود غزة، المدعية الدولية «إن العنف ضد المدنيين قد يكون جريمة دولية». وكذلك، أيضاً استخدام المدنيين للدفاع عن النشاط العسكري». ويشير التقرير إلى أنه في 30 مارس/ آذار الماضي، بدأ الفلسطينيون بالتظاهر بالقرب من السياج الحدودي في قطاع غزة وأن «جنود الجيش الإسرائيلي استخدموا وسائل غير قاتلة ومميّزة ضد المظاهرين، ما أدى إلى قتل أكثر من 170 شخصاً، بينهم أكثر من 30 طفلاً، وإصابة أكثر من 19000 بينهم صحفيون وطاقم طبية».

الناصرة - «القدس العربي»:

نقلت القناة الإسرائيلية الثانية عن مصدر فلسطيني مطلع على تفاصيل عملية الجيش الإسرائيلي في خانينوس جنوب الشهر الماضي، أن القوة الإسرائيلية تواجدت داخل القطاع طوال عدة أسابيع قبل العملية الفاشلة. ووفقاً للمصدر فقد عملت القوة في خانينوس وغزة، تحت غطاء المؤسسة الخيرية «يسمة»، وتم انكشافها في أعقاب قيامها بسلوك غير مقبول في المجتمع الفلسطيني. ووفقاً للتقرير فقد عثرت حماس على الشقة التي أقامت فيها القوة الإسرائيلية، حيث عملت على توزيع كراس طبية متحركة للتغطية على عملها. وقامت حماس باستجواب السكان الذين تلقوا مساعدات من القوة الإسرائيلية، وقالوا إنهم لم يشبهوا بأي شيء.

التحديات الإسرائيلية

وتتشدد المدعية العامة على التهديدات الإسرائيلية بهمم قرية خان الأحمر، وتلاحظ أن إسرائيل تواصل الترويج للحظة، مشيرة إلى أن مكتبها يدرس المزيد من الشكاوى حول الشبهات بانتهاكها حقوق الإنسان في الضفة الغربية المحتلة. وتتركز الشكاوى على الطرد القسري للسكان الخاضعين للاحتلال والنقل العنصري، وفيما يتعلق بانتهاكات المزعومة في السلطة الفلسطينية، كتبت المدعية «لقد تلقى مكنتي أيضاً اتهامات بأن أجهزة الأمن والخابرات الفلسطينية في الضفة الغربية ارتكبت جرائم ضد الإنسانية في تعذيب المدنيين في مراكز الاحتجاز الخاضعة لسيطرتهم». وأخيراً قام فريق من وزارة القضاء ووزارة الخارجية ومجلس الأمن القومي في إسرائيل بزيارة لاهاي، وسلم الفريق المحكمة المواد المتعلقة بأحداث الجرف الصامد، وأعدوا في القيادتين السياسية الأمنية في إسرائيل عن القلق إزاء إمكانية قرار المحكمة الدولية بفتح تحقيق جنائي، وهي خطوة ستقود إلى موجة الدعاوى القضائية ضد المتوطنين في العدوان على غزة، وحتى إمكانية اعتقالهم عند دخولهم إلى دول مختلفة. وقالت «هاترس» إن مكتب المدعية العامة في ذلك «لقد تم نشر التقرير السنوي لمكتب المدعية العامة في موضوع الفحوص الأولية للتلوث، ونحن نقوم بدراسته، كما تعلمون، فإن إسرائيل ليست دولة عضو في المحكمة الجنائية الدولية، وموقفنا الواضح هو أن محكمة العدل الدولية ليس لديها سلطة للتعامل مع الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، وذلك لأن السلطة الفلسطينية ليست دولة. نتوقع أن تقرر المدعية العامة ذلك في نهاية الفحص التمهيدي».

المدعية العامة في لاهاي

وفي سياق متصل قالت صحيفة «هاترس» إن مكتب المدعية العامة في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، أعلن أنه تم إحراز تقدم كبير في الفحص الأولي للقضية الفلسطينية قبل اتخاذ قرار بفتح تحقيق. وتفحص المدعية العامة قضية عدوان «الجرف الصامد» على غزة، والتصعيد الأخير على الحدود، وعزم إسرائيل على إخلاء خان الأحمر، ومسألة تدخل إسرائيل في إقامة المستوطنات. ومن ناحية أخرى، تطرقت إلى الادعاءات بشأن خرق الأجهزة الأمنية

الحركة أكدت أنه «صهيوني بامتياز» والهيئة الوطنية وصفته بـ «الظالم والجائر» رفض فلسطيني واسع للمخطط الأمريكي لإدانة حماس ومسيرات حاشدة وتحذير من فرض «صفقة القرن»



مسيرة حاشدة في غزة ضد مشروع القرار الأمريكي يلصق تهمة الإرهاب بحماس

دعوا درويش باسم الهيئة جميع القوى والشعوب والعوام إلى التعبير عن موقفها الواضح في دعم حقوق الشعب الفلسطيني والوقوف في وجه القرارات الأمريكية، مؤكداً أن مشروع القرار مرتبط بسلسلة الخطوات والقرارات المتتالية التي اتخذتها إدارة دونالد ترامب لـ «تصفية القضية الفلسطينية». وفرض مخطط صفقة القرن». ونظمت عصراً أمس مسيرات غاضبة نددت بالمخططات الأمريكية ضد القضية الفلسطينية، حيث انطلقت المسيرات من العديد من المساجد، ورفع خلالها المشاركون لافتات ضد سياسات واشنطن، وردودها هاتفات ضد الاحتلال. من جهتها وضعت حركة حماس القرار الأمريكي لإدانة المقاومة الفلسطينية بأنه «صهيوني بامتياز».

غزة - «القدس العربي»:

شدت الرئاسة الفلسطينية على ضرورة التصويت ضد المشروع الأمريكي الوجيه ضد حركة حماس، في الوقت الذي انتقدت فيه الفصائل الفلسطينية والهيئة الوطنية لسيرت العودة وكسر الحصار بشدة موقف الإدارة الأمريكية والدول التي تساندها، في قرارها الخاص بإدانة حركة حماس، ووسمها المقاومة الفلسطينية بـ «الإرهاب».

وأشارت الرئاسة إلى أنها على تواصل دائم مع المجموعة العربية والإسلامية، والعديد من الدول الصديقة، من أجل العمل على إحباط هذا القرار الأمريكي. وأكدت ضرورة التصويت لصالح المشروع المتفصل المقدم من إيرلندا، الذي يؤكد مرجعيات الدولية للعمل من أجل التوصل إلى «حل سياسي شامل وعادل للقضية». وفق قرارات الشرعية الدولية». وقبل التصويت على القرار الأمريكي المقدم للجمعية العامة للأمم المتحدة، والمكون من 193 دولة، وحصل بنوداً لإدانة حركة حماس والفصائل الفلسطينية المستعمرة والمقهورة في أن تحرر نفسها من أغلال السيطرة وإنهاء الاحتلال والعنصرية وتقرير المصير. وانتشر إلى أن الإدارة الأمريكية «تحاول أن تدفع المجتمع الدولي للانتكاس عن هذا الحق وعن هذا الفعل النبيل من خلال قلب الحقائق وتبديل المفاهيم وتزوير المعطيات، واعتماد القاموس الأمريكي بتقديم النضال على أنه إرهاب وأن المقاومين جماعات إرهابية».

مع بداية لقاءات الوفد بمسؤولين لبنانيين بينهم اللواء عباس إبراهيم جنبلاط يطالب الدروز خلال اللقاء مع وفد حماس البرلاني بـ «انتفاضة» في وجه إسرائيل

غزة - «القدس العربي»:

التقى وفد كتلة حماس البرلمانية، برئاسة الدكتور محمود الزهار، الذي يقوم بجولة خارجية، خلال زيارته للبنان، كلا من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، ومدير الأمن العام اللواء عباس إبراهيم، حيث دعا الأول الدروز في إسرائيل للقيام بانتفاضة. واستعرض خلال اللقاء الأول مع جنبلاط «الأوضاع المأسوية» التي يمر بها قطاع غزة في ظل الحصار الإسرائيلي المفروض عليه منذ سنوات، الذي أصاب الحياة الإنسانية والاقتصادية، مشدداً على التنسك بـ «برنامج المقاومة وحق الشعب الفلسطيني في تحرير فلسطين كما تحررت كل البلاد العربية والأفريقية».

«الناجح والمنمّر»، موضحاً أن هذا اللقاء «يؤكد على شرعية الانتخابات الفلسطينية التي فازت بها حركة حماس في عام 2006»، مضيفاً «كذلك يؤكد اللقاء على شرعية برنامجها المقاوم وعلى شرعية المحافظة على الثوابت وحق الشعب الفلسطيني في كامل أرضه». وأشار الزهار بمواقف جنبلاط الداعمة للقضية الفلسطينية والمقاومة الفلسطينية في ظل التحرك الأمريكي لإدانة المقاومة الفلسطينية. وحسب البيان، رحب جنبلاط بالوفد البرلاني، مؤكداً على الاستمرار في دعم حماس في ظل مسيرة النضال المستمرة، مشدداً على أن محاولة إدانة المقاومة الفلسطينية بإرهاب في الأمم المتحدة «مرفوضة»، مؤكداً أن حماس «حركة تحرر وطني ضد الاحتلال الصهيوني». ودعا جنبلاط العرب الدروز في فلسطين المحتلة لعدم التعاون مع سلطات الاحتلال



بنيامين نتنياهو

نتنياهو يصعد لهجة التهديد ضد حزب الله؛ من يعتدي علينا يضع روحه على كف عفريت

الناصرة - «القدس العربي»:

فيما انتقدت أوساط سياسية وإعلامية قلة حيلة إسرائيل و«ارتداعها» بعد الكشف عن الأنفاق، صعد رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنهاو لهجة التهديد والوعيد لحزب الله. وقال «إن من يعتدي علينا فهو يضع دمه وروحه على كف عفريت». والتقى أمس السفير الأجنبي المعتدلين لدى إسرائيل، وأطلعهم خلال اصطحابهم للجليل الأعلى على حيثيات عملية «درع الشمال»، وعلى التزام حزب الله استخدام تلك الأنفاق ضد إسرائيل، زاعماً أن أنفاق حزب الله تشكل نموذجاً واحداً للعدوان الإيراني في المنطقة. وطلب نتنهاو من السفراء الأجانب أن يدينوا خرق العقيدة الإسرائيلية، وأن يضموا إلى المطالبة بفرض عقوبات مشددة على حزب الله. واستمع السفير إلى إيجاز قدمه قائد المنطقة العسكرية الشمالية اللواء يوئيل ستريك ورئيس هيئة

التخطيط في القيادة العامة اللواء أمير أبو العافية، وتناولوا في المنطقة التي اكتشف فيها النفق. وقال نتنهاو للسفراء «نجد أعداءنا من سلاح الأنفاق بشكل منهجي وحارم ونفعل ذلك لحماس ولحزب الله وستتحرك وفق الحاجة. من يعتدي علينا يعرض حياته للخطر. حزب الله يعلم ذلك وحماس تعلم ذلك أيضاً». وتابع عملية «درع الشمال» لا تزال في مراحلها الأولية ولكن في ختامها سلاح الأنفاق الذي بذل حزب الله جهوداً جبارة على تطويره سيوزل ولن يكون فعالاً، معتبراً أن إسرائيل تتوقع أن تتم إدانة حزب الله بشكل لا لبس فيه، وأنه ستفرض عليه عقوبات إضافية. وأضاف «كما نتوقع أنه ستكون هناك إدانة للحكومة اللبنانية وأن يطالب منها أن تتوقف عن سماحها باستخدام أراضيها لنشغ مثل هذه الاعتداءات على إسرائيل». وخلص نتنهاو للقول إنه سيتم طرح ذلك في

المبعوث الأممي امتنع عن تلقي أسئلة الصحافيين ولكنه قال إن رؤساء الوفود تواصلوا بصراحة واحترام متبادل انتهاء محادثات الأمم المتحدة بشأن الصحراء بشكل مفاجئ مع تعهد بجولة أخرى العام المقبل



هورست كوهلر

على الدخول في مفاوضات مباشرة، تماشيا وقرار مجلس الأمن الأخير رقم 2440. ونقلت مصادر إعلامية مغربية عن حمدي ولد الرشيد، عضو الوفد المغربي ورئيس جهة العيون، أدلى بتصريح مقتضب وصف فيه الأجواء التي تم فيها الاجتماع بالممتازة، بينما اتقنى وزير الخارجية الجزائرية بالقول بلهجة جزائرية «ضحكتنا شوية»، أما وفد البوليساريو فوَّزع الابتسامات، فسي وقت خرج فيه وزير الخارجية الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد وهو يجري مكالمة هاتفية.

عن فحوى المحادثات التي تجري، والمركزة في نقطتين أساسيتين، أولهما أفق العملية السياسية لسلسل السلام، والأخرى مناقشة التحديات الإقليمية، خاصة في ما يتعلق بجانب الأمن والهجرة في منطقة شمال غرب إفريقيا. وتضمن جدول أعمال اجتماع جلسة الأربعاء استعراض التطورات الأخيرة لمسار التسوية في الصحراء منذ سنة 2012، أي منذ توقف مسار التفاوض، وتقسيم بعض القضايا الإقليمية، وتركزت المحادثات الأولية على مناقشة بعض القضايا السياسية والإقليمية لتشجيع الطرفين

نصيبه من فاتورة السلام وفتح الطريق السالك لشعوب المنطقة في العيش بسلام على أساس الاحترام والاعتراف المتبادلين». وأدان ممثل جبهة بوليساريو في نيويورك، سيد محمد عمار، أمس الخميس، غياب الإرادة السياسية من الجانب المغربي في محادثات السلام الجارية في جنيف، مضيفاً أن الأمم المتحدة سعت إلى استعادة الثقة بين طرفي النزاع قبل جلوسهما على طاولة المحادثات. واعتبر حضور المغرب للمحادثات بالمسألة الجبرية كذلك بفعل الضغط الدولي، وكشف

فيما حدث كل وقد على بذل الجهود اللازمة لإنجاح اللقاء والشروع في المباحثات بنية حسنة بهدف التوصل إلى حل ملموس في المستقبل القريب. كما طلب أيضاً من الوفود المشاركة عدم الإذلاء بأي تصريح للصحافة حفاظاً على أجواء لطيفة خلال المباحثات، وتغادياً لروح أو انتقاد أي وفد من قبل الآخر خوفاً من أي تسريب قد ينسف جهوده الصعبة. وقالت عضوة من الوفد المغربي، بعد خروجها من قاعة المباحثات، إن «أجواء اللقاء كانت ممتازة»، لكن دون أن تكشف عن مضمون هذه المباحثات الأولية أو عن المواضيع التي سيتطرق إليها المشاركون. وإذا كانت الوفود الرسمية في جنيف البوليساريو تركت لسلؤوليها خارج جنيف الإذلاء بتصريحات تتضمن اتهامات للمغرب ومراقبين في العملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة، تشكك خطوة إيجابية تدخل في إطار خارطة الطريق التي حددها القراران الأخيران لمجلس الأمن الدولي 2414 و2440. وأضاف أن جبهته «ذهبت إلى هذه المحادثات بإيجابية وفتح من أجل المساهمة كما العادة في الدفع بالعملية السياسية، وأن التجارب الماضية تؤكد أن الشكل لم يكن يوماً يتعلق بالوسطاء أو بالمخططات ولا بالاتقراحات. لكن الشكل الحقيقي كان دائماً يتعلق بغياب الإرادة السياسية لدى المغرب في التقدم تجاه الحل، واستداده لدفع فريقاً من الأمن الخاص.

وتسويته، ويقول إن الجزائر في لقاء جنيف تحضر لأول مرة كمشرك في النقاش بشكل رسمي، حسب الدعوة التي وجهت إليها من طرف الأمم المتحدة، ويعتبر ذلك تحولاً كبيراً يستجيب لواحد من مطالبه الأساسية، وهو مطلب إشراك الجزائر كطرف في القضية. فيما تتمسك الجزائر، التي يحملها المغرب المسؤولية الأولى في اندلاع النزاع واستمراره، بأنها أسوة بموريتانيا طرف مراقب للمحادثات بين طرفي النزاع، المغرب وجبهة البوليساريو. وهي التي لا تنكر دعمها للجبهة وأهدافها بحق تقرير المصير وإقامة دولة مستقلة في الصحراء الغربية التي استردها المغرب من إسبانيا 1976، فإنها تقدم هذا الدعم من موقع إيمانها بحق الشعوب في تقرير مصيرها وإن هناك أرضاً للنزاع تقع على حدودها. واقتنح هورست كوهلر، المبعوث الدولي للصحراء، الجلسة الثانية أمس الخميس، بحضور وفود كل من المغرب وجبهة البوليساريو والجزائر وموريتانيا، والتي انطلقت في حدود الساعة العاشرة والرابع، بقاعة «كونكورديا» التي تقع في قلب مقر الأمم المتحدة بجنيف، بعد أن وصلت الوفود الأربعة تباغاً من قبل برنوكوسول محكم ومحدد بدقة، ورافق كل من وفد فريقاً من الأمن الخاص. وانتهت، الأربعاء، الجولة الأولى من المباحثات دون أن يتسرب أي خبر أو معلومة عن مضمون النقاشات التي جرت على شكل طاولة مستديرة وراء أبواب مغلقة في مبنى الأمم المتحدة بحضور الجزائر وموريتانيا، وتحت إشراف المبعوث الأممي إلى الصحراء الغربية هورست كوهلر. وتباحث كوهلر بشكل منفرد، صباح أول أمس الأربعاء، وقبل انطلاق المباحثات الرسمية، مع جميع الوفود المشاركة في الطاولة المستديرة،

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

قال هورست كوهلر، مبعوث الأمم المتحدة الخاص للصحراء الغربية، للصحافيين إن المحادثات التي عقدت برعاية المنظمة الدولية على مدى يومين بشأن الملف انتهت بتعهد كل الأطراف الاجتماع مجدداً في «مائدة مستديرة» مماثلة في الربع الأول من العام المقبل. وأدلى المبعوث بهذه التصريحات بعد انتهاء الاجتماعات بشكل غير متوقع أمس الخميس.

وأجزم المبعوث عن تلقي أسئلة من الصحافيين، لكنه قال إن وزراء خارجية الجزائر والمغرب وموريتانيا وممثلين عن جبهة البوليساريو «تواصلوا بصراحة بروح من الاحترام المتبادل».

والتزم جميع المسؤولين المشاركين في المحادثات، التي انطلقت منذ الأربعاء، بعدم الإدلاء بأي تصريحات رسمية عن سير المحادثات، إلا أن تسريبات قالت إن محادثات أمس «مرت في جو هادئ» أسوة بمحادثات أول أمس الأربعاء. و«المائدة المستديرة» وتصفا جبهة البوليساريو بـ«المشاورات التمهيدية»، الأربعاء، بدعوة من الرئيس الأتاني السابق هورست كوهلر، المبعوث الشخصي للأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، ويشترك فيها كل من المغرب وجبهة البوليساريو كطرفين النزاع على منصف سبعمينات القرن الماضي، وكل من الجزائر وموريتانيا كطرفين معنيين بصفتها بلدان مجاورين. ويؤكد المغرب على المائدة المستديرة باعتبار أن المشاركين متساون في المسؤولية بالنزاع

نقابة الاتحاد الوطني للشغل تعلن إيقاف مشاركتها بسبب تشبث الحكومة بعرضها السابق

حزب في الأغلبية الحكومية المغربية يدعو إلى «إنقاذ» الحوار الاجتماعي وتجاوز مظاهر الاحتقان

من اتفاق 26 أبريل 2011، وكذا إيجاد حلول منصفة للمشاكل القطاعية الراهنة». وأعلنت نقابة الاتحاد الوطني للشغل في المغرب، الذراع النقابي لحزب العدالة والتنمية (الحزب الرئيسي في الحكومة)، قرار «إيقاف المشاركة في جلسات الحوار الاجتماعي المركزي بسبب تشبث الحكومة بعرضها السابق دون تجويده لتلبية مطلب الاتحاد في بيانات سابقة»، وفق ما جاء في نص بلاغ ذكرت فيه النقابة أنه «كان أولى تقديم مقترحات بديلة لمناقشتها تفاوضياً قبل رفعها للجنة العليا للحوار الاجتماعي قصد المصادقة»، داعية الحكومة إلى تقديم عرض جديد قبل أن تتم المصادقة البرلمانية على مشروع القانون المالي لسنة 2019، مؤكدة أن مسألة إنجاح الحوار الاجتماعي مسؤولية مشتركة تتحمل فيها الحكومة مسؤولية أكبر بحكم سلطاتها الواسعة. ويأتي تعثر الجولة الأخيرة من الحوار الاجتماعي بعد

الغربي للشغل قد قررت الانسحاب من جلسة الحوار مرجعة الأمر لعدم حصول أي تقدم في العرض الحكومي الذي سبق أن رفضته النقابات، معلنة أن قرار انسحابها جاء تماشياً مع موقفها القاضي بـ«مقاطعة كل جلسة حوار تتضمن العرض الحكومي نفسه الذي لا يرقى إلى صموح وتطلعات عموم المناجورين»، حسب بلاغ للنقابة الذي أكتت فيها أنه تبين لها خلال جلسة الحوار «محاظفة الحكومة على نفس العرض الهزيل السابق، الذي نرفضه، مؤكداً تشبثنا بموقفنا الثابت القاضي بضرورة الاستجابة لمطالبنا العادلة»، ملحة على مطلب «الزيادة العامة في الأجور بالقطاع الخاص العمومي، وكل المؤسسات العمومية، وأن يتم تعميمها على سائر الفئات، والخفض الضريبي، والرفع من الحد الأدنى للأجرة، وضرورة الاستجابة لطلب عدد من الفئات المتضررة من النظام الأساسي في الوظيفة العمومية والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية، وتنفيذ ما تبقى

جدلاً في المغرب داخل الأغلبية الحكومية من جهة، ولدى المعارضة من جهة أخرى، حول أرباح الشركات ومسألة تسقيف الأسعار. وجدد الحزب المشاركتين وزيريتين دعوته «من أجل معالجة جريئة ومسؤولة لموضوع أسعار الحروقات، بما يحفظ القدرة الشرائية لأوسع الفئات الاجتماعية»، مشدداً على ضرورة بذل الجهود التوصلية اللازم التكيف بتجاوز مظاهر الاحتقان والانسداد، وفتح آفاق جديدة تسمح بتعبئة شرائح واسعة من المجتمع من أجل المضي قدماً في إنجاز الإصلاحات الأساسية المنتظرة في مختلف المجالات». وعرفت جلسة الحوار الاجتماعي التي انعقدت مساء الإثنين الماضي، بمبادرة من الحكومة، تعثراً في جديد بسبب عدم وصول ممثلي النقابات والحكومة إلى صيغة متوافق حولها فيما يخص الرفع من أجور الموظفين ومطالب أخرى طرحتها النقابات على طاولة الحوار. وكانت نقابة الاتحاد

بعد أن باتت محاولة الجلوس مجدداً إلى طاولة الحوار بين ممثلي النقابات والحكومة المغربية بالفشل، أطلق حزب التقدم والاشتراكية المشارك في الأغلبية الحكومية نداء يدعو فيه إلى إنقاذ الحوار الاجتماعي، فسي بلاغ أصدره الحزب عقب الاجتماع الدوري للمكتب السياسي، وذلك من خلال ما أسماه مبادرة قوية على أساس تحمل الفرقاء كافة كامل مسؤولياتهم من أجل جعل هذا الحوار يفضي، في أقرب الأوقات، إلى مخرجات مقبولة من الجميع تمكن من تعزيز السلم الاجتماعي وتجاوز المطالب المشروعة تختلف فئات الشغيلة المغربية في العيش الكريم». وأكد البلاغ ضرورة معالجة أسعار الحروقات التي تثير

الرباط – «القدس العربي»

من سعيدة الكامل:

أصدرت محكمة الاستئناف في الدار البيضاء حكماً جديداً ضد الصحافي المغربي المعتقل توفيق بو عشرين، برفع الغرامة المالية من 450 ألف درهم (50 ألف دولار) إلى 700 ألف لفائدة كل من وزير المالية السابق محمد بوسعيد ووزير الفلاحة الحالي عزيز أخنوش، بصفته مديراً ناشر الصحيفة «أخبار اليوم». وقال محامي الصحيفة، حسن العالوي، إن القاضي اكتفى بالتصريح بأن بو عشرين تخلف رغم توجيه استدعاء له، وأوضح المحامي أن موكله «لم يبلغ بالاستدعاء، ولم يتم اتخاذ قرار من المحكمة بإحضاره من السجن للدفاع عن نفسه في هذا الملف».

... ويحافظ على موقعه كمصدر رئيسي للخضار والفواكه إلى إسبانيا

الرباط – «القدس العربي»:

حافظ المغرب على موقعه كمصدر رئيسي للفواكه والخضار إلى إسبانيا خلال الأشهر التسع الأولى من العام الحالي، والتي بلغت 321.188 طن. وأفادت بيانات صادرة عن الفرع الربي الإسباني لجمعيات منتجي ومصدري الفواكه والخضروات أن صادرات المغرب إلى إسبانيا بلغت في نهاية شهر أيلول/سبتمبر الماضي، نحو 5.4 مليار درهم (600 مليون دولار)، ما يمثل 15 في المئة من إجمالي الواردات الإسبانية. وارتفعت الصادرات المغربية من الفواكه والخضار نحو إسبانيا بنسبة 174 في المئة خلال السنوات الخمس الماضية، وذلك من 185 مليون أورو إلى 507 مليون أورو. وعلى مستوى حجم صادرات المغرب من الفواكه والخضار، فقد وصلت في نهاية شهر أيلول/سبتمبر الماضي 321.188 طن، مقابل 153.530 طن قبل خمس سنوات، بزيادة قدرها 109 في المئة.

المغرب يحتل المرتبة 132 من أصل 138 بلداً في مؤشر الإرهاب العالمي

الرباط – «القدس العربي»:

احتل المغرب المرتبة 132 عالمياً من أصل 138 بلداً في مؤشر الإرهاب العالمي، برصيد 0.038. متقدماً بـ9 مراكز، بالمقارنة مع سنة 2017 التي احتل فيها المرتبة 123. وصنف التقرير العالمي حول الإرهاب لسنة 2018 الذي نشره معهد الاقتصاد والسلم، المغرب ضمن خانة الدول الأقل تضرراً من الإرهاب لسنة 2018، مقارنة مع العراق التي صنفت في خانة الدول الأكثر تضرراً من الإرهاب باحتلالها المرتبة الأولى، تلتها أفغانستان في المرتبة الثانية، ثم نيجيريا في المرتبة الثالثة.

فسوريا في المرتبة الرابعة، ومصر في المرتبة الخامسة. وصنف التقرير كلاً من الجزائر التي احتلت المرتبة الـ45، والكويت التي احتلت المرتبة الـ64، ضمن خانة الدول ذات الخطر الإرهابي المنخفض، فيما احتلت موريتانيا المرتبة 138 لتصنف ضمن خانة الدول ذات الخطر الإرهابي المنخفض جداً. ويستند مؤشر الإرهاب العالمي الذي أنشئ سنة 2012 إلى معلومات جمعها «قاعدة بيانات الإرهاب العالمي» التابعة لجامعة ميريلاند الأميركية، ويسمح بقياس تطور الهجمات الإرهابية في 163 بلداً.

القضاء المغربي يدين الصحافي بو عشرين بغرامة مالية لصالح أخنوش وبوسعيد

الرباط – «القدس العربي»:

أصدرت محكمة الاستئناف في الدار البيضاء حكماً جديداً ضد الصحافي المغربي المعتقل توفيق بو عشرين، برفع الغرامة المالية من 450 ألف درهم (50 ألف دولار) إلى 700 ألف لفائدة كل من وزير المالية السابق محمد بوسعيد ووزير الفلاحة الحالي عزيز أخنوش، بصفته مديراً ناشر الصحيفة «أخبار اليوم». وقال محامي الصحيفة، حسن العالوي، إن القاضي اكتفى بالتصريح بأن بو عشرين تخلف رغم توجيه استدعاء له، وأوضح المحامي أن موكله «لم يبلغ بالاستدعاء، ولم يتم اتخاذ قرار من المحكمة بإحضاره من السجن للدفاع عن نفسه في هذا الملف».

وكانت المحكمة الابتدائية في الدار البيضاء قد قضت يوم 12 شباط/فبراير الماضي، أي قبل اعتقال بو عشرين لـ10 أيام، لصالح أخنوش وبوسعيد بـ450 ألف درهم كتعويض في الدعوى التي رفعها ضد بو عشرين في قضية نزاع سلطات رئيس الحكومة السابق عبد الإله بن كيران، في صندوق التتمة القروية في القانون المالي لسنة 2016، لصالح وزير الفلاحة عزيز أخنوش. وقال موقع «اليوم 24» التابع لمؤسسة «أخبار اليوم» إنه مرة أخرى، صدر حكم جديد، يوم أول أمس الأربعاء، على الصحافي توفيق بو عشرين بصفته مدير نشر سابق لجريدة «أخبار اليوم»، والقابع وراء أسوار سجن عين البرجة، والمدان بحكم ابتدائي مدته 12 سنة سجناً نافذة، في ملف دعوى عزيز أخنوش وزير الفلاحة، ومحمد بوسعيد وزير المالية السابق المقال، ضد «أخبار اليوم».

التركيز على إيجاد حلول جذرية للمشاكل المؤدية لانتشار الإرهاب

موريتانيا: مجموعة الساحل تعرض أولوياتها الاستثمارية على المانحين



جانب من مؤتمر تنسيق الشركاء والمانحين لتمويل برنامج الاستثمارات

وتطورات قدرات نزع الألغام. أما الحضور الثاني فيتعلق بالحكامة، وهو مركب من مشروع دعم قطاعات العدالة ودولة القانون في بلدان المجموعة، ومشروع آخر خاص بدعم القدرات الذاتية للشباب في المناطق المتأثرة بالنزاعات، وذلك عبر وضع وتنفيذ الاستراتيجية المدمجة للشباب الساحلي. ويتعلق الحضور الثالث بالبرنامج بالبنية التحتية، ويشمل إعداد دراسة عن قابلية إنجاز سكة حديدية تربط بين دول الساحل الخمس، مع دعم المنشآت الموانئية وتأسيس شركة لطيران الساحل، وتنفيذ برامج للاستصلحات المائية في مناطق الحدود وكهربية المناطق الريفية الحدودية وتنفيذ خطة للاتصالات في أفق إلغاء ضريبة عبور الكامات بين دول الساحل الخمس. ويختص الحضور الرابع والأخير بالمانعة والتنمية البشرية، ويشمل عدة برامج، منها دعم مقاومة صغار المزارعين الشباب عبر إرساء نظام زراعي مناخي مطور، وعبر تنفيذ مشروع نساء مجموعة الساحل القادرات الهادف إلى ترسيخ دورهن في دعم السلام بعامته ودعم السلام الاجتماعي بخاصة.

ويهدف مؤتمر نواكشوط إلى تعبئة الموارد الضرورية لتمويل برنامج الاستثمارات ذات الأولوية في مجموعة دول الخمس بالساحل الذي اعتمده هذه الدول لاجتثاث أسباب الإرهاب وأسباب انتشار الجماعات المسلحة في منطقة الساحل، وفي مقدمتها الفقر وبطالة الشباب والحاجة إلى إرساء الاستقرار والأزدهار المشترك.

وتحاول مجموعة دول الساحل الخمس إقناع الممولين، من خلال مؤتمر نواكشوط، برصد التمويلات المطلوبة سبيلاً لاستئصال الإرهاب وأسبابه ومتلازماته. ويهدف المؤتمر بصفة خاصة إلى تمكين دول الساحل الخمس من تقديم رؤيتها وتوجيهاتها الاستراتيجية للتنمية المتوسطة والطويلة الأمد إلى شركائها، وتعزيز إطار الشراكة التقليدية مع الشركاء الثنائيين ومتعددي الأطراف والمستثمرين الخصوصيين، من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف

نواكشوط – «القدس العربي»:

اختار رؤساء مجموعة دول الساحل الخمس الإشراف المباشر على تشغيل مؤتمر التنسيق مع الشركاء والمانحين الذي يختتم أعماله اليوم الجمعة بنواكشوط، وذلك لضمان الحصول على تمويل برنامج الاستثمارات ذات الأولوية في بلدان المجموعة.

وجرت جلسات المؤتمر بحضور الرؤساء: الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، والنيجري محامادو إيسوفو، والتشادي إريس ديب، واليوركني يوش مارك سبيستان كايوري، وبمشاركة وفود تمثل الدول المانحة، بينها فرنسا الهامة بمجموعة الساحل، والتي مثلها جان ايف لودريان وزير أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسي. ونافش المؤتمر في جلسات استمرت طوال يوم أمس الخميس محفظة المشاريع ذات الأولوية بالنسبة لدول المجموعة، والركزة على مكافحة الفقر وخلق فرص عمل وإدماج شريحة الشباب في الحياة النشطة وغير ذلك من المجالات التنموية الأخرى التي يمكن أن تساهم في تنمية هذه الدول.

وسيناقش الرؤساء مع ممثلين لهيئات التمويل الدولية و مندوبين عن المانحين، إمكانية إطلاق المرحلة الأولى من برنامج الاستثمار الأولوي الذي وضعت المجموعة وتسعى لتنفيذه خلال الفترتين 2019 و2021. ويقوم هذا البرنامج، حسبما أكدته وثيقة وزعتها مجموعة الساحل خلال المؤتمر، على رؤية تأسست عليها منذ البداية، مجموعة دول الساحل، وهي أن على هذه الدول التي تواجه التهديدات والتحديات نفسها، أن تستثمر في مبادراتها الدفاعية وخططها التنموية، لتحصل بذلك على دعم المجموعة الدولية.

وأشارت الوثيقة إلى أن البرنامج الاستثماري الأولوي لمجموعة الساحل يتأسس على أربعة محاور، أولها محور الدفاع والأمن الذي يشمل مشروعاً لترقية الأمن المدني عبر تأسيس مركز ساحلي لتحليل تهديدات الأمن والتحديات الاستيعابية، إضافة إلى دعم الحماية المدنية

أحزاب الموالاتة والمعارضة الجزائرية تفتح النقاش حول تأجيل الانتخابات الرئاسية وتمديد ولاية بوتفليقة!

الجزائر - القدس العربي:

اندلع نقاش غير مسبوق في الجزائر بشأن الانتخابات الرئاسية المقبلة، بعد أن بدأت أحزاب محسوبة على السلطة وأخرى على المعارضة تلتمح إلى تأجيل الانتخابات الرئاسية التي من المقرر أن تجرى في أبريل/ نيسان المقبل، وهو النقاش الذي يفتح الباب أمام تساؤلات كثيرة، حول خلفيات هذا الكلام، خاصة لما يصدر عن أحزاب في السلطة والمعارضة، كما يفتح أبواباً على المجهول في حال ما إذا تحققت هذه التوقعات.

وكان عبد الرزاق مقري، رئيس حركة مجتمع السلم (إخوان)، هو أول من خاض في هذا النقاش بطريقة غير مباشرة لما كتب منشوراً على صفحته في موقع «فيسبوك»، يخاطب فيه الجماعة الحاكمة ويطلب منها صراحة الأحزاب والرأي العام، وأنه لا ضرر - إن تعذر إجراء



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة

في حكومات بوتفليقة المتعاقبة، وما زال يشغل منصب عضو مجلس الشورى من الثلث الرئاسي المين، عندما قال إنه لا يريد الرد على أي هذا الكلام رد عليه معاذ بوشاراب، رئيس هيئة تسيير حزب جبهة التحرير الوطني، بطريقة محتشمة عندما قال إنه لا يريد الرد على أي

الوطني لها مرشحها الذي هو الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. الكلام عن تأجيل الانتخابات يتزامن مع بعض الدعوات أو حتى التسريبات التي ظهرت قبيل الانتخابات الرئاسية التي جرت في 2014 وتكرر اليوم عشية الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في الربيع المقبل، والتي تقول إن الولاية الرئاسية الحالية لبوتفليقة سيتم تمديدها لسنتين، وبالتالي تأجيل الانتخابات الرئاسية، وذلك بدعوة الوضع الصحي للرئيس الذي لا يمكنه، حسب هؤلاء، خوض حملة انتخابية والمرور عبر امتحان جلسة التصويب واداء القسم الدستوري، فيما يرى بعض المروجين نظرية التمديد أنه سيمنع فرصة إضافية للنظام من أجل الاتفاق على خليفة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وإذا كانت النظرية قد سقطت في الماء بمناسبة الانتخابات الرئاسية التي

خبراء: السعودية تتسبب في خسائر بمليارات الدولارات للجزائر وزيارة بن سلمان لم تجلب سوى 100 مليون دولار استثمارات

رفع إنتاجها من النفط، الأمر الذي يكبد الجزائر خسائر ضخمة، باعتبار أنها تعتمد بنسبة 98 في المائة على البترول في تمويل خزينتها العامة.

واعتبر الخبير الاقتصادي عبد الوهاب بوكروج في تصريح لـ «القدس العربي» أن إنتاجها الحالي يتراوح بين 1.2 إلى 1.3 مليون برميل يوميا، ولكنها تحتاج إلى حوالي 95 دولارا كمتوسط لسعر البرميل الواحد لتحقيق توازن في موازنتها العامة، وكما ابتعد معدل متوسط أسعار النفط عن هذا المستوى فهذا يعني زيادة مباشرة في العجز من جهة، وسرعة في تآكل احتياطات البلاد من النقد الأجنبي من جهة أخرى، موضحاً أنه منذ فبراير/ شباط 2017 تم استهلاك كل موجودات صندوق ضبط الموارد، وبالتالي هناك عجز يفترض تخفيفه إما بالاستدانة الخارجية - وهذا مفروض بسبب قرار من الرئيس عبد

العزيز بوتفليقة، أو بتخفيفه عن طريق ميزان مدفوعات إيجابي لصالح الجزائر، سواء بزيادة الصادرات خارج المحروقات، أو عن طريق تدفقات نقدية خارجية إيجابية لصالح البلاد، سواء عن طريق الاستثمارات الأجنبية أو أي شكل من أشكال الحويلات من هذا النوع بالعملة الصعبة، وهذا ما لم يحصل، أو لن يحصل على المستوى المنظور.

واعتبر أن الجزائر التي استقبلت بن سلمان تنتظر خطوة من السعودية في هذا الإنتاج، في إطار تفعيل التوصيات التي تم التوافق بشأنها وفي إطار الآلية التي تم تأسيسها للتشاور، وفي هذه الحالة يمكن للسعودية - إن أرادت - صُحح استثمارات ضخمة في قطاعات معدومة المخاطر أو معدومة المخاطر على غرار البتروكيماويات بين سايك و«سوناپاراك»، أو قطاعات مالية أخرى، فضلا عن قطاعات صناعية أخرى بالشراكة مع بعض القطاعات الاستراتيجية

كالمساهمات الدفاعية، وهذا للمساهمة في مساعدة البلاد للحد من العجز من جهة، وخلق وظائف من جهة ثانية، وبالتالي التقليل من انعكاسات الموقف السعودي على الجزائر داخل أوبك.

وأكد بوكروج أن هناك نقطة رابعة على المدى المتوسط يمكن للسعودية القيام بها، وهي دعم الجزائر في حال قررت العودة للأسواق المالية العالمية، عن طريق منح قروض للجزائر بشروط غير مجحفة، لأن وضعها الاقتصادي الراهن لا يسمح لها بالحصول على قروض كبيرة في حال قررت العودة إلى الأسواق المالية الدولية، وأن كل هذه العناصر مجتمعة تدفع إلى القول إنه من مصلحة الطرفين تحقيق قفزة نوعية في مجال الاستثمارات، لرفع الغبن الذي قد تسببه بعض المواقف السعودية في الأسواق النفطية، وخاصة في حال استمر السعر في مستوياته الحالية.

واعتبر الصحفي والمحلل السياسي إسلام كعباش أن زيارة ولي العهد السعودي إلى الجزائر تم منذ البداية محاولة حصرها في صيغة اقتصادية لتفادي تناول الإعلام الأمور التي ترحج الطرفين الجزائري والسعودي، خاصة أن موافقهما من عدة أحداث على السرح الإقليمي العربي والدولي متضاربة، إضافة إلى ما يتعرض له بن سلمان من انتقادات بخصوص قضية الصحافي جمال خاشقجي، واعتبر أن نشر قيمة الاتفاقيات الضمنية التي لم تتجاوز 100 مليون دولار أثارت الكثيرين في الجزائر، وذهب البعض لمقارنة ما حققته الجارة تونس من هذه الزيارة، رغم أن هذه الأخيرة تحصلت من الطرف السعودي على قرض وليس شراكة بآتم معنى الكلمة.

وذكر كعباش أن الجزائر لسيت في حاجة إلى أموال أو استثمارات سعودية أو من غيرها من الدول العربية، بقدر حاجتها إلى تلطيف الأجواء الدبلوماسية مع هذا البلد الذي لديه

بين حبوب الهلوسة والسترات الحمراء سياسيون تونسيون يحذرون من الفوضى ونشطاء يتهمونهم بمحاباة الحكومة ضد مطالب الشعب

تونس - القدس العربي:

شهدت تونس هذا الأسبوع حدثين مثيرين للجدل، يتمثل الأول بحملة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي باسم السترات الحمراء، تدعو للاحتجاج ضد الحكومة، ويتمثل الثاني بحجز السلطات لكمية كبيرة من مخدر «الفلكاك» المخير للجدل وهو يدخل تونس للمرة الأولى، ما دعا بعض السياسيين والمراقبين للتحذير من وجود أطراف تسعى لنشر الفوضى في البلاد بهدف إسقاط الحكومة بأي وسيلة متاحة.

وقبل أيام، بدأت احتجاج مواقع التواصل في تونس حملة بعنوان «السترات الحمراء» أطلقها عدد من النشطاء، وتمكنت خلال أيام من إثارة جدل سياسي تزامن مع مناقشة قانون المالية لعام 2019، وسارح مراقبون إلى مقارنتها بحملات سابقة من قبيل «مانيش مسامح» (لن أسامح) و«فاش نستانو» (ماذا ننتظر)، وخاصة أن الأخيرة تمكنت في بداية العام الحالي من حشد تظاهرات كبيرة رفعت شعارات مشابهة (ضد الفقر وغلاء العيشة والبطالة) ومطالب البعض برحيل الحكومة.

وتزامنت الحملة مع أخبار تتعلق بحجز السلطات كمية كبيرة من مخدر شديد الخطورة يُسمى «الفلكاك» أو «الزومبي» وهو مادة كيميائية رخيصة الثمن، يتم صنعه في الصين، ومعروف بأنه يزيد «النزعة الحيوانية» لدى البشر، حيث يصيب مستخدمه بحالة من الهذيان ترتبط بالبارانويا والهلوسة الشديدة، التي تدفعه للقيام بأعمال عنف وتخريب، وقد تسبب بجرائم عدة في بعض دول العالم كالولايات المتحدة الأمريكية. ونظريا، لا يبدو أن ثمة رابطاً بين هذين الحدثين، إلا أن الوضع السياسي المضطرب الذي تعيشه تونس دفع عدداً من السياسيين والمراقبين إلى الجمع بينهما، متهمين أطرافاً سياسية بمحاولة بث الفوضى في البلاد بهدف إسقاط الحكومة بأي ثمن.

وكتب الصحفي بن فرج، النائب عن كتلة الائتلاف الوطني (مؤيدة لرئيس الحكومة)، على صفحته في موقع «فيسبوك»: «سبق أن كتبتُ أن معركة إسقاط الحكومة التي انطلقت منذ ثمانية أشهر وحُسمت سياسياً يوم 12 نوفمبر (تشرين الثاني) بأغلبية 130 نائبا، ستستكمل حتماً في الشارع، وسيكون لشهر جانفي (كانون الثاني)، شهر الفوضى والتحركات الغامضة، آخر فصول هذه المعركة (الخاسرة بالضرورة) وستكون المناطق الداخلية والأحياء

«تشيوية» الحراك الشبابي، حيث نعته الناشط نجيب الزيري بأنه «بوق الحكومة الفاشل»، وأضاف: «يش نائب شعب أنت، ويش أشباه السياسيين، أنتم الذين بلغ بكم الهوس والجنون إلى حد تقزيم شعب عظيم وشيئية خيلافة ومبدعة وتعتقدون أن هناك شعبا تحركه حبوب الهلوسة ولا تحركه ظروفه الاقتصادية والاجتماعية المتردية ومعاناته اليومية التي ساهمتم أنتم (كل الطبقة السياسية الرذلة في هذه المنظومة المترهلة والمعادية لصالح الشعب) في تعميقها».

فيما سخر الباحث عز الدين عبد المولى ممن يتهمون الشباب بالاستعانة بحبوب الهلوسة للقيام بثورة وإسقاط الحكومة، مضيفاً: «جهاز سري مهلوس يحب بيلوس البلاد ويحرقها»، في حين لجأ آخرون للتذكير بأن نظام الزعيم الليبي معمر القذافي لجأ إلى الترويج لموضوع «حبوب الهلوسة» التي اعتبر أنها تساهم في إثارة الليبيين ضده.

فيما حذر الخبير الدستوري والمحلل السياسي، جوهر بن مبارك، مما أسماه «سياسة الأرض المحروقة»، حيث دون على «فيسبوك»: «قرياً ستبقى إشارة الانطلاق لسياسة الأرض المحروقة، وسيحاولون قلب العاتلة بكل عنف وإشعال حرب الكل ضد الكل، للإجهاد على العملية السياسية الديمقراطية نهائياً،

الرئاسة التونسية تمدد حال الطوارئ في البلاد شهرا واحدا



الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي

أشهر. وكان الهجوم على حافلة الأمن الرئاسي ثالث اعتداء دام بختناه تنظيم الدولة الإسلامية في تونس في 2015. وقبل ذلك، تبنى التنظيم الجهادي قتل شرطي تونسي و21 سائحا أجنبياً في هجوم مسلح استهدف متحف باردو (وسط العاصمة) في 18 آذار/مارس 2015.

كما تبنى التنظيم قتل 38 سائحا أجنبياً في هجوم مماثل على فندق في ولاية سوسة (وسط شرق) في 26 حزيران/يونيو 2015.

وتعطي حال الطوارئ السلطات صلاحيات استثنائية واسعة على حظر تجول الأفراد والركبات ومنع الإضرابات العمالية، وفرض الإقامة الجبرية وحظر الاجتماعات، وتفقيش المحلات ليلاً ونهاراً ومراقبة الصحافة والمنشورات والبنب الإذاعي والعروض السينمائية والمسرحية، وكل ذلك من دون وجوب الحصول على إذن مسبق من القضاء.

وقال الباحث السياسي صلاح الدين الجورشي إن «تمديد حالة الطوارئ سيكون له تأثير على الحريات والنخب الديمقراطية في تونس»، معرباً عن خوفه من أن يصبح هذا الإجراء الاستثنائي قاعدة.

تعين صحافي ومعارض بارز مديرا عاما لوكالة الأنباء التونسية

تونس - د ب أ: قررت رئاسة الحكومة التونسية، تنصيب الصحافي والمعارض البارز رشيد خشناة، مديرا عاما لوكالة الأنباء التونسية.

ويحصل التعيين على رأس أبرز مؤسسة إعلامية في تونس رمزية كونه يشغل رئيس تحرير صحيفة «الوقف» التي مثلت على مدار سنوات رأس حربة الإعلام المعارض لنظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي قبل سقوط حكمه في 2011. وطالما مثلت الصحيفة آنذاك حاضنة المعارضة بأطرافها السياسية المختلفة بين يساريين وإسلاميين ونقابيين، وتعهد الرئيس في كثير من الأحيان إلى جبينها عن الأسواق وتعطيل صدها تحت الطباعة.

وقال رشيد خشناة الذي جرى إتمام إجراءات تعيينه رسمياً، الأربعاء: «في الماضي كان الانتماء السياسي شرطاً لإدارة المؤسسة (وكالة تونس أفريقيا للأنباء)، واليوم المقياس المهني هو الفاصل، وهذا هو مغزى الانتقال الديمقراطي على صعيد الإعلام في تونس».

وتابع: «الوكالة مرفق عمومي، وكل المهنيين لهم الحق في إدارتها وتسييرها دون إقصاء وعلى أساس القواعد المهنية»، وتولى خشناة (65 عاماً) رئاسة تحرير صحيفة «الوقف» الاستقصائية التي تتبع الحزب الديمقراطي التقدمي المعارض، من عام 1984 وحتى توقف صدورها عام 2011، كما تولى منصب مدير مكتب

نقابة تونسية تهدد بشن احتجاجات «السترات البيضاء» في الشارع

تونس - د ب أ: هدد رئيس نقابة التعليم الثانوي في تونس، أمس الخميس، بشن احتجاجات لأصحاب «السترات البيضاء» في حال اتخذت الحكومة إجراءات ضد أجور المعلمين رداً على مقاطعة الامتحانات. وقاطع المدرسون، منذ يوم الإثنين الماضي، الامتحانات في أغلب معاهد المرحلة الثانوية بدعم من نقابة التعليم الثانوي التابعة للاتحاد العام التونسي للشغل.

والتوتر قائم بين الحكومة والقطاع منذ ثلاث سنوات بسبب خلافات حول الزيادة في المنح الخاصة والترقيات المهنية وتدني ظروف العمل في المؤسسات التعليمية بجانب اتهام النقابة لوزارة التربية بالانفصال عن اتفاقات سابقة.

وقال الأمين العام لنقابة التعليم الثانوي لسيدي العيوقوبي، أمس، إن الدروس مستمرة، لكن تم تأجيل الامتحانات لحين الدخول في مفاوضات حول مطالب المعلمين، وأضاف في تصريحه لإذاعة جوهرة الخاصة اليوم: «تطالب النقابة بمفاوضات جديدة»، وبينما هددت وزارة التربية باتخاذ إجراءات قانونية ضد مقاطعة الامتحانات، فإن العيوقوبي حذر من هذه الخطوة، مشيراً إلى إمكانية خروج احتجاجات لأصحاب «السترات البيضاء» في خطوة مشابهة لتحرك أصحاب «السترات الصفراء» في فرنسا.

وقال العيوقوبي: «التصعيد سيواجه بتصعيد، وعندما تقرر الحكومة اقتطاع الأجور فإن المعلمين لن يمتصوا، سنخرج إلى الشارع إذا تم المساس بأجور المعلمين، هذا حقنا الطبيعي».

ويشهد عدد من المعاهد في بعض المدن التونسية احتجاجات من أولياء أمور التلاميذ، فيما عمد محتجون من التلاميذ إلى إضرام النار في العجلات المطاطية وسط الطرق.

وشهد معيدان على الأقل في ولاية القيروان، أمس، أعمال عنف تسببت في إصابة أسنان وتقليم.

ويعاني قطاع التعليم العمومي في تونس من متاعب ترتبط بتدهور البنية التحتية ونقص المدرسين، بالإضافة إلى تقضي ظاهرة الانقطاع المبكر عن التعليم، والتي قدرت بنحو 100 ألف منقطع سنوياً.

وكان الاتحاد العام التونسي للشغل نفذ يوم 22 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي إضراباً عاماً في الوظيفة العمومية، شمل أكثر من 650 ألف موظف إثر تعثر المفاوضات مع الحكومة لرفع الأجور.

وقرر الاتحاد الدخول في إضراب عام آخر في القطاع العام والوظيفة العمومية يوم 17 كانون الثاني/يناير المقبل.

في انتظار جولات مكوكية لبحث خطوات أخرى لبناء الثقة وتشكيل هيئة حكم انتقالية طرفا الحرب اليمنية يتفان على تبادل الأسرى في بداية المحادثات



وزيرة خارجية السويد ترحب بالوفد اليمني المشارك في المباحثات

■ ستوكهولم - رويترز: اتفق الطرفان المتحاربان في اليمن أمس الخميس على إطلاق سراح آلاف الأسرى فيما وصفه مبعوث الأمم المتحدة بأنه بداية مباشرة لأول محادثات سلام منذ سنوات لإنهاء الحرب التي دفعت ملايين اليمنيين إلى شفا المراجعة.

وقال مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليمن مارتن غريفيت في مؤتمر صحفي عقده في قصر أريد ترميمه خارج ستوكهولم إن مجرد جمع الوفدين اليمنيين في السويد يعد خطوة مهمة.

وأودت الحرب بحياة عشرات الآلاف وسببت ما تصفه الأمم المتحدة بأسوأ أزمة إنسانية في العالم، وذلك منذ تدخل التحالف بقيادة السعودية في 2015 لإعادة الحكومة التي أطاحت بها حركة الحوثي الموالية لإيران إلى السلطة.

ولم تجر محادثات منذ 2016 وفشلت أحدث محاولة في جنيف في سبتمبر/ أيلول الماضي بسبب عدم حضور الحوثيين.

وقال غريفيت إن تبادل الأسرى الذي اتفق عليه الطرفان في بداية المحادثات سييسمخ بلم شمل آلاف الأسرى.

وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إن خمسة آلاف أسير على الأقل سيفرج عنهم.

وشهدت الحرب، التي ينظر إليها على نطاق واسع باعتبارها حربا بالوكالة بين السعودية وإيران، جمودا عسكريا على مدى سنوات مما يهدد خطوط الإمداد التي يدخل عبرها الغذاء إلى سكان اليمن البالغ عددهم 30 مليونا تقريبا.

ويسيطر الحوثيون على العاصمة صنعاء وأغلب المراكز السكانية بينما تجد الحكومة التي تتخذ من مدينة عدن في الجنوب مقر لها صعوبة في التقدم رغم مساعدة دول عربية لها.

وزادت المعاناة الإنسانية في إحدى أفقر دول العالم من الضغوط على الطرفين المتحاربين لإنهاء الصراع مع تراجم ثقة الحلفاء الغربيين في جهود التحالف الذي يقودون له الدعم والسلاح.

وقال مصدر من الأمم المتحدة إن من المتوقع أن يقوم دبلوماسيون بجولات مكوكية بين الطرفين لبحث خطوات أخرى لبناء الثقة وتشكيل هيئة حكم انتقالية.

ودعت السويد إلى محادثات بناءة لإنهاء ما وصفته وزيرة الخارجية مارجوت فالستروم بأنها

«كارثة» في اليمن. وحث غريفيت الطرفين على ألا يتخلى أي منهما عن دوره.

وسعى غريفيت للاتفاق على إعادة فتح مطار صنعاء ودعم البنك المركزي وضمان هدنة في ميناء المدينة الخاضع لسيطرة الحوثيين والذي أصبح محور الاهتمام في الحرب بعد أن شن التحالف حملة لانتزاع السيطرة عليه هذا العام.

وقد يؤدي ذلك إلى وقف أوسع لإطلاق النار وتوقف الغارات الجوية التي يشنها التحالف.

وقال مصدر في الأمم المتحدة إن الطرفين ما زالوا بعيدين عن الاتفاق على المسائل الثلاث، خاصة بشأن من عليه أن يدير ميناء المدينة وما إذا كان على الحوثيين مغادرة المدينة بالكامل. وأضاف

المصدر «الحديدة معقدة جدا».

وتحاول الأمم المتحدة تحاشي شن هجوم شامل على المدينة منذ دخول معظم البضائع التجارية والمساعدات الإنسانية إلى اليمن. وقد عزز الجانبان موافعهما في المدينة المطلقة على البحر الأحمر في معارك متفرقة بعد تهدئة في الشهر الماضي.

والسبيل الرئيسي الآخر لدخول المدينة والخروج منها هو مطار صنعاء لكن استخدامه مقيد بسبب سيطرة التحالف الذي تقوده السعودية على المجال الجوي.

إلى ذلك اعتبر قيادي حوثي بارز أن آليات الحوار المتبعة في مسار الأمم المتحدة لحل الأزمة

«متعثرة» ولم تحقق حلا دائما وشاملا في البلاد».

وقال عضو المكتب السياسي للجماعة محمد الجبوتي إنه «من غير الممكن التوصل لحل شامل ودائم عبر آليات الحوار المتبعة في مسار الأمم المتحدة» لأن هذا المسار يجعل قرار وقف الحرب بيد الخارج».

وأوضح أن «الشعب اليمني أكبر المتضررين من استمرار الحرب، ويتوق للسلم»؛ لكن هذا العامل الشعبي الضامغ لوقف الحرب غير فاعل في مسار الأمم المتحدة لأن الرئيس اليمني عبده بنه (مصور) هادي ومن معه أصبحت مصالحهم مرتبطة باستمرار الحرب، وأي حل لابد أن يقضي لتشكيل سلطة

انتقالية بديلة مقبولة من الجميع».

المنظمات الدولية تعتبر زراعتها جريمة حرب الألغام تحصد مزيدا من الضحايا في اليمن

من الصيد. ويتذكر الشاب «كنت عائدا من الصيد، أنا وصديقي، بينما كان أخي يمشي خلفنا. دستت على لغم وأنا أمشي وانفجر مباشرة ورمي بي أرضا»، مشيرا إلى أن صديقه وشقيقه لم يصابا بأذى.

وهرع والد محمد إليه بعد تلقيه خبر إصابة ابنه، ولكنه قتل في لغم آخر عند اقترابه منه، ويروي محمد بأسى «مات أبي أمامي ويقينا على الأرض معا». وجاء في تقرير لعهده واشنطن نُشر في تموز/يوليو الماضي، أن الألغام الأرضية موجودة في اليمن منذ عقود بسبب نزاعات مختلفة، إلا أن المتطرفين يقومون باستخدامها حاليا «بمعدل عال يسبب الذهول».

وحسب المعهد، «من الصعب للغاية وأنهم في خطر متزايدا يتمثل في الألغام والعبوات الناسفة الأخرى التي زرعها المتطرفون الحوثيون، ويروي عبد الفتاح غالب، والد عبد الله، كيف نزلت عائلته أثناء القتال إلى مديرية بيت الفقيه في محافظة الحديدة في غرب البلاد، قبل أن تعود إلى منزلها بعد رحيل المقاتلين الحوثيين وأثر سيطرة القوات الحكومية عليها وتوقف المارك. ويقول «بعد وقتنا بيوين أو ثلاثة أيام، انفجر هذا اللغم بأبني داخل البيت».

وقامت العائلة بنقل الطفل إلى مركز طبي تديره منظمة أطباء بلا حدود.

ويشير عم الطفل عبد اللطيف إلى أن العائلة عادت إلى القرية بعد النزوح «من أجل الراحة، ولكن وجدنا خطر الألغام وخطر الحرب التي أهانتنا وسببت لنا الضياع».

وتعتبر المنظمات الدولية زراعة الألغام الأرضية جريمة حرب. في قرية الهيرة في محافظة الحديدة، فقد الشاب محمد أحمد إبراهيم (18 عاما) ساقه عند دخوله إلى حقل للألغام عن طريق الخطأ بعد عودته

من الصيد. ويتذكر الشاب «كنت عائدا من الصيد، أنا وصديقي، بينما كان أخي يمشي خلفنا. دستت على لغم وأنا أمشي وانفجر مباشرة ورمي بي أرضا»، مشيرا إلى أن صديقه وشقيقه لم يصابا بأذى.

وهرع والد محمد إليه بعد تلقيه خبر إصابة ابنه، ولكنه قتل في لغم آخر عند اقترابه منه، ويروي محمد بأسى «مات أبي أمامي ويقينا على الأرض معا». وجاء في تقرير لعهده واشنطن نُشر في تموز/يوليو الماضي، أن الألغام الأرضية موجودة في اليمن منذ عقود بسبب نزاعات مختلفة، إلا أن المتطرفين يقومون باستخدامها حاليا «بمعدل عال يسبب الذهول».

وحسب المعهد، «من الصعب للغاية وأنهم في خطر متزايدا يتمثل في الألغام والعبوات الناسفة الأخرى التي زرعها المتطرفون الحوثيون، ويروي عبد الفتاح غالب، والد عبد الله، كيف نزلت عائلته أثناء القتال إلى مديرية بيت الفقيه في محافظة الحديدة في غرب البلاد، قبل أن تعود إلى منزلها بعد رحيل المقاتلين الحوثيين وأثر سيطرة القوات الحكومية عليها وتوقف المارك. ويقول «بعد وقتنا بيوين أو ثلاثة أيام، انفجر هذا اللغم بأبني داخل البيت».

وقامت العائلة بنقل الطفل إلى مركز طبي تديره منظمة أطباء بلا حدود.

ويشير عم الطفل عبد اللطيف إلى أن العائلة عادت إلى القرية بعد النزوح «من أجل الراحة، ولكن وجدنا خطر الألغام وخطر الحرب التي أهانتنا وسببت لنا الضياع».

وتعتبر المنظمات الدولية زراعة الألغام الأرضية جريمة حرب. في قرية الهيرة في محافظة الحديدة، فقد الشاب محمد أحمد إبراهيم (18 عاما) ساقه عند دخوله إلى حقل للألغام عن طريق الخطأ بعد عودته

أمريكا: محاولات للإطاحة بزعيم جمهوري مسلم في تكساس

المجموعة على التدبير في 10 يناير/ كانون الثاني المقبل. وقال دارل إيستون، رئيس الحزب الجمهوري في المقاطعة، إن السبب الوحيد الذي قدمته أو بران لاقتراحها هو إيمان

ومعتقد شافي، وأضاف: السبب الوحيد الذي تمكده هو أنه مسلم، هذا هو السبب الوحيد الذي أعطته». وأدان إيستون هذه الخطوة، قائلًا إنها كانت إجحافا للحزب الجمهوري،

وأكد إنه سيدعم شافي أثناء التصويت، وهو يتوقع أن يقوم معظم رؤساء فروع الحزب في المقاطعات والدوائر بالمثل.

وتحدث جمهوريون بارزون في تكساس ضد هذه القضية، بما في ذلك مفوض الأراضي، جورج بوش، ولد شافي في الهند، ونشا في باكستان، وجاء إلى الولايات المتحدة في عام 1990 لإكمال دراسته الطبية والإقامة الجراحية، وأصبح مواطنا في عام 2009. وقال إنه انضم إلى الحزب الجمهوري لأنه يؤمن بحكومة صغيرة، وقد عانى من الاضطهاد على أيدي القادة الباكستانيين. وأضاف: هذه هي طريقي لإعادة المجتمع الذي أعطني الكثير، وقال إنه فخر في الاستقالة من منصبه على مدى الأشهر الستة الماضية بعد تعيينه في يوليو/ تموز الماضي لأنه كان خائفاً من إقالته. وقال «الامر يتعلق بالحرية الدينية، إذا كان المسلمون الأمريكيون غير مرحب بهم في الحزب الجمهوري، فهل سيتم استبعادهم بعد ذلك، هل سنتوقف؟».

تexas - «القدس العربي»

من رائد صالح:

قال نائب رئيس الحزب الجمهوري في ولاية تكساس إن هناك حركة لإبعاده عن منصبه لأنه مسلم.

وأوضح شهيد شافي، جراح الصدمات في منطقة فورت وورث، أن رئيسة اللجنة الجمهورية، دوري أوبراين، قدمت التماسا يدعو الحزب الجمهوري في مقاطعة تارانت «يعيد النظر في تعيينه». وكانت أوبراين، قد اتهمت شافي، بدون أدلة، على تشجيع تطبيق قانون الشريعة الإسلامية في الولايات المتحدة والانتماء إلى جماعات إرهابية.

وتكتفي أن شافي هو «جمهوري مزيف»، وربما انضم إلى الحزب بناء على طلب من الإخوان المسلمين للتسلسل إلى المنظمة، ونفى شافي جميع مزاعمها، وقال إن العديد من الأشخاص قدموا ادعاءات كاذبة في الماضي ضد بسبب إيمانه، وأضاف «هذه للأسف ليست المرة الأولى التي يحاول فيها بعض الناس أو خصومي في السياسة استخدمني ديني ضدي لإلهاة الناخبين، إننا اعتقدنا ستكون المرة الأخيرة».

وطرح أوبراين وعدد قليل من المؤيدين للاقتراح بشكل رسمي لتجريد شافي من منصبه القيادي، واستصوت

السلطات الفرنسية تخشى «عنفًا هائلًا» مع استمرار غضب «السترات الصفراء»

الزيادة لسنة أشهر، في محاولة يائسة لنزع فتيل أسوأ أزمة تمر بها رئاسة ماكرون.

وقال المسؤولون في الإليزيه إن المعلومات تفيد بأن بعض المحتجين سيأتون إلى العاصمة «لتخريب والقتل». ويشكل خطر وقوع المزيد من العنف كابوسا أمنيا للسلطات التي تعرق بين محتجي «السترات الصفراء» السلميين والجماعات العنيفة ومثيري الفوضى الذين يأتون من أحياء فقيرة بهدف النهب وتقول إنهم

تسللوا إلى صفوف الحركة.

وتعجرت حركة «السترات الصفراء»، المسماة بذلك نسبة إلى السترات التي يطالب المساقون في فرنسا بالاحتفاظ بها في سياراتهم، في نوفمبر/ تشرين الثاني بسبب الأبياء التي تشكلها ضرائب الوقود على كامل الأسر.

وسرعان ما اتسعت الاحتجاجات لتعربا واسعا وعنفيا أحيانا ضد ماكرون بدون قائد رسمي يقودها.

وهناك مشاكل أخرى تلوح في الأفق أمام ماكرون من طلاب غاضبين ومزارعين يشتكون

منذ زمن من أن تجار التجزئة يخفضون هوامش ربحهم ومن تأخر زيادة مزعة للحد الأدنى لأسعار الغذاء، كما أن سائقي الشاحنات يهددون بالإضراب اعتبارا من يوم الأحد.

وقال وزير الميزانية جيرالد دارمانان إن التحلي عن خطط فرض زيادات أخرى في الضرائب على الوقود في 2019 سيكلف خزنة الدولة أربعة مليارات يورو (4.53 مليار دولار).

وقالت شركات الكهرباء الفرنسية أمس، وقالت لجزرة التفتحة لديهم.

وأضاف أن الشركة ستقدم دعما ماليا يصل إلى نصف الإعانات التي تقدمها الدولة وتبلغ ثلاثة آلاف يورو (3399 دولارا) للأسر محدودة الدخل والتي يورو لأسر أخرى.

باريس - رويترز: قال مسؤول في الرئاسة الفرنسية أمس الخميس إن السلطات قلقة من انطلاق موجة أخرى من «العنف الهائل» والشغب في باريس مطلع الأسبوع المقبل من جانب محتجي حركة «السترات الصفراء».

ورغم التنازل هذا الأسبوع عن خطط زيادة الضرائب على الوقود، والتي فحرت احتجاجات في أرجاء فرنسا، كافح الرئيس إيمانويل ماكرون لتهدئة الغضب الذي أدى إلى أسوأ اضطرابات في وسط باريس منذ عام 1968.

وأضرم محتجون النار في سيارات وهشمو نوافذ متاجر ونهبوها ورسموا جداريات مناهضة لماكرون في أنحاء بعض من أرقى المناطق في باريس، حتى أنهم شوهوا قوس النصر. وأصيب عشرات الأشخاص واعتقلت الشرطة المئات في اشتباكات بين الجانبين.

وأعلن رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب أمس الأول الأربعاء أن حكومه تخلت عن زيادة الضرائب على الوقود التي كان مقرر تنفيذها في عام 2019، بعد يوم من إعلانها تعليق العمل بهذه

ممثلون عن حركة طالبان أكدوا إحراز بعض التقدم في المباحثات أفغانستان: تصعيد في الغارات الجوية والعمليات لدفع مساعي السلام



عناصر من الأمن يساعدون زميلا لهم عقب هجمات لحركة طالبان على قاعدة عسكرية في كابول

فرقة بولية في المهمة الأمريكية في أفغانستان وتكثل الأمر إقناعه بتدعيم القوات الأمريكية هناك في إطار الاستراتيجية الخاصة في جنوب آسيا التي أعلنت العام الماضي. وبينما تفضي المناقشات بالدعم من الدبلوماسيين في كابول بالحديث عن «التفريد المسلطة» على الدور الأمريكي في إشارة إلى ميل ترامب لإعلان قرارات مفاجئة عبر موقع تويتر.

وقال دبلوماسي غربي «همة إحساس حقيقي بأن من الضروري أن يظهر أن المسعى الدبلوماسي والعسكري يحقق نتائج قريبا جدا وإلا فإن البيت الأبيض قد يفقد ببساطة صبره».

يمكن أن يتحملها لفترة طويلة. وحذر مسؤولون أفغان وغربيون من أن التجعل في سحب القوات الأمريكية البالغ عددها 14 ألف جندي في أفغانستان سيؤدي إلى انهيار القوات الأفغانية التي تعني بنحو 600 قتيل في المتوسط كل شهر منذ عام 2015.

وأضاف «نحن نقرب من تسوية سياسية. وإذا أراد طالبان مواصلة القتال فسنحارب الأمريكية في تحرير قبيلة قرب غزنة الأسبوع الماضي الضوء على الدور النشط المتزايد الذي يمارسه الأمريكيون.

وقال غفور أحمد جاويد المتحدث باسم وزارة الدفاع إن القوات الجوية الأفغانية شنت 161 غارة جوية في الأسبوعين الأخيرين ضمن العمليات التي قدر أنها أسفرت عن مقتل المئات من مقاتلي طالبان.

وقال «سنسروا العديد من القادة وتكيدوا خسائر بشرية كبيرة وفقدوا مراكز تدريب ومراكز دعم اقتصادي بما في ذلك المخدرات». يدركون أنه لا يمكنهم الحصول على أي شيء بدون عملية السلام.»

تلك سلط مقتل اثنين من جنود القوات الأمريكية في تفجير قبيلة قرب غزنة الأسبوع الماضي الضوء على الدور النشط المتزايد الذي يمارسه الأمريكيون.

كابول - رويترز: يسلم قتل أحد كبار القادة في حركة طالبان الأسبوع الماضي في غارة جوية أمريكية في جنوب أفغانستان الضوء على تصعيد في العمليات العسكرية وسط ضغوط لدفع الحركة التي تتزايد ثقتها بنفسها إلى القبول بإجراء محادثات لإنهاء الحرب الدائرة منذ 17 عاما.

وفي الوقت الذي يبدا المبعوث الأمريكي الخاص زلمي خليل زاد جولة جديدة من الزيارات لأفغانستان ودول مجاورة هذا الأسبوع ويستأنف اجتماعاته مع ممثلين لحركة طالبان شهدت العمليات العسكرية تصعيدا حادا في مختلف أنحاء البلاد.

ويقول مسؤولون أفغان وأمريكيون إن الهدف هو تأسيس موقف من أقوى ما يمكن قبل بدء محادثات السلام المأمولة مع طالبان.

وقال خليل زاد لهيئة البث الإذاعي والتلفزيوني الأمريكية الأسبوع الماضي إنه يتجمل التوصل إلى اتفاق مع طالبان ويفضل أن يتم ذلك قبل انتخابات الرئاسة المقرر إجراؤها في 20 أبريل/ نيسان.

وفي حين تجنب المسؤولون الأمريكيون الحديث عن موعد محددة فقد أثارت الحاجة الجديدة للتتعلم مخاوف بين كثيرين في الحكومة الأفغانية من سعي الولايات المتحدة لطريقة تخرج بها بسرعة من الحرب التي تعد أطول حروبها.

وقال مسؤول كبير في الحكومة الأفغانية على اتصال شبه يومي بالدبلوماسيين الأمريكيين المشاركين في عملية السلام «الولايات المتحدة تريد في المقام الأول انسحابا يحفظ ماء الوجه».

وقال كبير المفاوضين العموميين في وزارة الدفاع للكونغرس في أحدث تقرير الشهر الماضي «لا يزال التقدم صوب السلام يرواغا» في الوقت الذي تتزايد فيه المخاوف البشرية في صفوف المدنيين والعسكريين ويعيش فيه 65 في المئة فقط من السكان في مناطق تحت سيطرة الحكومة. وفي العام الجاري اجتاحت قوات كبيرة من طالبان مدينة فراه

الغربية ومدينة غزنة وسط البلاد الأمر الذي عزز تقديرات بان المتطرفين الذين يقدر عددهم بنحو 60 ألفا يحققون انتصارات.

فيلم «على بوابة الأبدية» لجوليان شنابل روح فان غوخ المتعبة تبحث عن ملاذ

لندن - «القدس العربي»
نسرين سيد أحمد:

الرسام الهولندي فنسنت فان غوخ، الذي لم يعيش إلا 37 عاماً مترعة بالألم والغن، الذي أنجز في عشرة أعوام هي مسيرته الفنية أعمالاً غدت أيقونة في مجال الفن التشكيلي والرسام، من أكثر الشخصيات التي شغلت المخيلة السينمائية في العالم، تناول العديد من الأفلام، من بينها «فان غوخ» (1991) للفرنسي مورييس بيالا و«شهوة الحياة» (1956) للأمريكي فنسنت مينيلي، حياة فان غوخ وشخصيته وأبداعه، وفي أحدث تناول سينمائي لفان غوخ وحياته، قدم لنا المخرج والرسام الأمريكي جوليان شنابل فيلمه «على بوابة الأبدية» (2018)، في «على بوابة الأبدية» نرى فان غوخ وألمه وهو أجسده الإبداعية وحششته في ناظري رسام آخر، ويقدم الفيلم تناو لا يفيض تفهما وتعاطفا مع فان غوخ. يقدم شنابل فيلماً يكاد من فرط جماله البصري أن يكون لوحة من أعمال فان غوخ. لكن قلب الفيلم النابض وجوهه يكمن في أداء وليام دافو، الذي قدم شخصية فان غوخ بحساسية بالغة، تعبر فيها كل اختلاجة من اختلاجات وجهه عن ألم فان غوخ ونشوته وروحه المعذبة.

يبدو لنا أن الصراع الحقيقي في الفيلم يكمن في رغبة فان غوخ، كما يصوره شنابل، في أن يذلل إلى أعماق كل ما يحيط به، فهو لا يرغب فقط في الرسم، ولكن في أن يضمن لوحاته تلك جوهر روحه وجوهر رؤيته للحياة. نراه هائماً على وجهه وسط الطبيعة في فرنسا محاولاً تصوير جوهر ما يراه في الطبيعة في لوحاته. نرى تحمله لسخرية البعض منه، ومن تغور آخرين منه، ولكن ما يبقى لنا دوماً هو مساعده المحوم للرسام. يسعى شنابل، كرسام ومخرج، إلى



تقطعات من الفيلم



تصوير عملية الخلق الإبداعي، ولتصوير ضربات فان غوخ المحمومة المتلاحقة للوحاته. هي عملية تستحوذ على كيان فان غوخ بأكمله، ونرى تلك الانتماء في عينيه عندما يتم عمله في لوحة من اللوحات. ولكن فان غوخ، كما يصوره الفيلم أيضاً، كان رجلاً تنقل كاهله الرغبة في التواصل الإنساني، والرغبة في أن يكون له من الأصدقاء من يهتمون به ومن يشاركونه رؤيته للفن والعالم. يشاركتنا شنابل مقاطع من رسائل فان غوخ إلى شقيقه تيو (روبرت فريند)، الذي كان أقرب المقربين منه. كما نشاهد رغبته الملحة للتواصل مع صديقه الرسام بول غوغان (أوسكار أيزك)، تلك الصداقة والشراكة الفنية التي

عقد عليها أملاً كبيرة، والتي انتهت بحرق نفسه وجسدي مريح. يصحبنا شنابل إلى داخل وعي فان غوخ، إلى نفسه المضطربة وروحه المعذبة. لم يكن فان غوخ، ورغم مكوثه في المصحات العقلية والنفسية، فاقدا لقواه العقلية، بل كان وعيه وكانت روحه أكبر من أن يتفهمها العالم أو يحتويهما. صراعه النفسي كان مع عالم لم تكن لديه الفطنة لاكتشاف عبقرية. نرى فان غوخ كما يصوره شنابل أحياناً عذباً رقيقاً يسحره كل ما في الطبيعة، ونراه تارة أخرى مزبداً صاحباً غاضباً، غاضباً من ذاته وغاضباً من العالم. أمضى فان غوخ أعوامه الأخيرة في سعي دائم لإيصال مكتوبات روحه للعالم، فلوحاته لم تكن إلا سبيله لبث ما يعتدل داخله. أما علاقته مع البشر فكانت دوماً مضطربة قلقة. علاقته الوثيقة بشقيقه تيو

كانت أكثر بكثير من رابطة الدم، فقد كان تيو صديقه الأقرب وشريكه في رحلته الفنية وناقد أعماله وسنده حين ينأى عنه الآخرون. ولكن هذه العلاقة على قوتها لم تنجح في انتشال فان غوخ من حزنه، أو في ترميم قلب روحه. أما علاقته مع غوغان فكانت صداقة، كان فان غوخ يأمل أن تزهر وتثمر فناً ولوحات وشمساً، ولكنها كانت علاقة فيها من الخذلان والخلاف الكثير. ولكن الفيلم لم يكن ليصور فان غوخ بتلك الحساسية البالغة بدون الأداء الغدلوليم دافو في تجسيده لشخصية فان غوخ، في دور استحق عنه بجدارة جائزة أفضل



ممثل في مهرجان فينيسيا السينمائي لعام 2018. لا يعتمد دافو على محاكاة السمات الشكلية لفان غوخ أو صورته التي عرفناها عبر الكثير من لوحاته للبورترية الذاتية، بل ينفذ إلى جوهر رؤيته ورؤية شنابل له. نرى في أداء دافو دهشة فان غوخ من العالم، وفضوله لاستكناه ماهيته، نرى الخوف والألم، نرى الاضطراب والقلق. نشاهد في أداء دافو تساؤلات فان غوخ التي لا تنضب، ومحاولاته لتقييم فنه.

في «على بوابة الأبدية» يتمحور اهتمام شنابل على الأعوام الأخيرة لفان غوخ، تلك الأعوام الأكثر زخماً واضطراباً، والأعوام التي أنتج فيها جل أعماله. إنها الأعوام التي أمضاها في جنوب فرنسا في مدينة أرل، التي انتقل إليها عام 1888. ينتقل فان غوخ إلى أرل ليجد ملاذا لذاته وموطناً لإلهامه وإبداعه يذهب إليها يحدوه الأمل في أن يجد السكنية، ولكن روحه المضطربة لا تسكن أبداً، ويتعين عليه أن يعرض فترات في مصحة سنان ريمي التي ذهب إليها طوعاً وأمضى فيها عاماً كاملاً من مايو/ أيار 1898، عله يجد بعض السكنية والطمانينة. «على بوابة الأبدية»

رسالة حب من مخرج ورسام إلى رسام آخر. هو فيلم يسعى لتقريب فان غوخ منا وإدخالنا في عالمه. إنه فيلم نستشعر فيه مدى الحب والتقدير اللذين يكتنهما شنابل لفان غوخ. قد نشعر أحياناً ببعض الإسهاب أو التلوين، أو محاولة التأكيد على شعور فان غوخ بالوحشة والعزلة، ولكن هذا هو سبيل شنابل لتقريبنا من عالم فان غوخ ومن روحه التي أضناها الأمل.

الفنون التشكيلية والتكنولوجيا: تساؤلات حول الإبداع والتقنية



حسن ملواني*

مأمورية التشكيل تلوينا وترصيفا وتحويلا، بتقنيات يمكن امتلاكها والعمل بها من قبل المبدعين الموهوبين، ومن قبل من لا موهبة ولا علاقة له بالتشكيل أصلاً. وهذا أمر يشكل خطورة على الملكات المميزة للفنان التشكيلي عن غيره من الناس. فالتقنيات بما نتيجته أنتجت آلاف التشكيليين الذين يبدعون بالضغط على الأزرار بدل الاتساع بالأصباغ والأحبار، وصارت المعارض تدخل عبر هاته الوسائل إلى البيوت بدل قطع المسافات إليها.

التعبير والتقنية

لكن ثمة تساؤلات تطرح نفسها أمام هذه المعضلة المؤرقة لبعض التشكيليين الذين يرون في التكنولوجيا بخساً لمنزلتهم وأحقيتهم في تبوؤ مكانة الإبداع الجدير بالتقدير والرفعة. تساؤلات من قبيل الحديث عن الفارق بين المنتج بالآلة باعتباره مخزنة، والمبدع بما يحمله من مشاعر ورؤى وتغيير وفق تجارب مزاجه عبر معطيات ومجريات الواقع العيش، ومن هنا يحتفظ الفنان التشكيلي الأصلي بقيمته الرفيعة مقارنة بـ (المبدع) القاصر، الذي يحاول أن يسد نقصه وقصوره الإبداعي بالوسيلة الآلة. ومن هنا نخلص إلى كون



من الفن التشكيلي

التشكيلي والمجتمع

لقد كان التشكيلي ككل المبدعين شخصاً ذا ملكات خاصة لا يتوفر عليها غيره من أفراد المجتمع، ما أكسبه تقدرًا وخصوصية جعلته يتبوأ مكانة خاصة عند العامة وعند النخبة، فالعامة ترى فيه المعبر عن تطلعاتها وطموحاتها، والنخبة تحاول أن تستهدف به تحقيق سياستها وتنفيذ نظرتها في التغيير أو الإبقاء على كل وضع ترى فيه مساحتها قبل صلحة غيرها. فالتشكيلي حُدد آثاره الأولين وسيخلد آثاره الحديثين ليراها الألفية مستقبلاً، ويبدو ذلك في القوة مفهوم الفنون التشكيلية لتشمل العمارة والنحت والرسم وغيرها.

التشكيلي في عصر التكنولوجيا

وإذا كان الفنان التشكيلي له ريادته في مجاله انطلاقاً من استخدام أدواته البسيطة والمتطورة عصراً بعد عصر، فإنه اليوم يواجه ما لم يواجهه من ذي قبل، فهو أمام التكنولوجيا التي تعد شبحاً قد يلتهم ريادته، إن لم يستطع ترويضها وتكيفها بشكل لا يؤثر على فدراته النابعة من مهاراته كإنتاج يختلف عن الآلة في أكثر من جانب. لقد ظهرت الآلة بفضل التطورات الحاصلة في مجال الابتكار والاختراع لتحمل معها سلباتها وإيجابياتها في الوقت ذاته. أو غرور أن الإبداعات غير التشكيلية استفادت من التطور التكنولوجي لاستعادة فائقة، فاللوحات عن طريق الوسائط السمعية البصرية تعرض على الجمهور في مختلف بقاع العالم، وهذا مكسب إيجابي يساعده على التعريف بالمبدعين ويمتجهم الفني، بل إن هذه الوسائل قد تساعده في تسويقه بيسر، غير أن وسائل إلكترونية متطورة صارت تستخدم في الإنتاجات التشكيلية، وفي مقدمتها الحاسوب الذي يسهل

عرق الغرام

لو تغرّد البلابل فننفض كنه أغاريدها،
ما من باب لا يصنّ
وما من حصان حيّ لم يصهل،
ما من طائر لم يبرّص
فقد حلا للربيع أن يغازل أزهاره،
وخلا لبحر فمك أن يسيل كنغمة
فشرعت تدعك أصابعك جلدي كأشعة
السنن،
ما إن ومض القمر على الجبل حتى صغنا
لكلماتنا شفاها،
ثم عبرنا السكك نحمل أعلاماً

منهجية نقد النقد ودورها في الإثراء الثقافي

مصطفى عطية جمعة*



من المشكلات المرصودة في حياتنا الثقافية والعلمية العربية مشكلة غياب النقاش النقدي، المتمر، والتقييم العلمي لجهود الباحثين والنقاد، سواء كانوا أفراداً أو جماعات، وإن وجد بشكل أو بآخر فهو جزئي، وخاضع للنشاط الفردي، ويكون مقروصاً ما بين الاحتفاء أو الشرح أو الهجوم، فلا يوجد تقويم حقيقي تفرزه من التميز نقدياً من الناقل والشراح والترجم، ومن فائدي المقدره البحثية والنقدية. فكانت المحصلة، أن لقب «ناقد أدبي أكاديمي» صار يطلق على كل من التحق من نابل شهادة متخصصة في المجال، وألّف عدداً من الكتب، بغض النظر عن الماهية، والتميز، والمهية، والإضافة العلمية، ومدى جدية الطرح وعمق النهج. ومن هنا، يكون لزاماً الأخذ بمنهجية نقد النقد، لغايات عدة، والإشادة بمن أبداع والمواهب والعطاءات، والإشادة بمن أضاف وأبدع وزاد، والتنبية على من قلّد واتبع، وترسيخ روح جادة، تقم النقاد الأدبي من خلال النقاش والنقد الجاد لأعماله، وروصها، وتتبع أفكاره ومقولاته، تطبيقاً ونظيراً.

وتلك نقطة مهمة للغاية، فكم من أفكار ماثولة في ثنايا الكتب والبحوث النقدية، لم تجد الاهتمام ولا الدراسة، فالكمل يعمل بشكل فردي، والكمل يبيت أفكاره في دائرة ضيقة تتصل بالطلاب والأصدقاء، ونادر من يعد بصره إلى الأفق العلمية الواسعة، فيحتفل بما أبدعه الآخرون بمثل احتفاله بنفسه، فالغاية في البدء والمنتهى هي تكوين مدرسة نقدية عربية رائدة وراسخة، وهذا لن يتأتى إلا بحوار نقدي - نقدي، وما هو فوق النقدي أيضاً، بأن يناقش النقاد طروحاتهم، حول النصوص والإبداعات، وحول المفاهيم والخلاصات التي يتوصلون إليها، في أجواء من الانفتاح المعرفي على العلوم والفنون، مع إعلاء الحريات واحترام الآخر، ونفي الترجسية، والارتقاء بالخطاب، واحتضان ذوي الإبداع والإضافة، والحوار الراجي الذي يبني ولا يهدم، يرشد ولا يجرح، يرتفع ولا يسفل، سامياً فوق الفردية.

فعدنا نطلق مصطلح «المنجز النقدي»، فإننا نعني به التراكم الذي قام به الناقد الأدبي خلال حياته الأدبية، على مستوى التنظير والتطبيق، الرؤية والأداة، العطاء والتميز، الجهد والتوجهات، التكوين العلمي والشخصي، وغير ذلك. وهو يتلاقى مع فكرة المشروع العلمي. وإن كانا يختلفان في أوجه، فالمنجز النقدي قد يكون جامعاً للتنظير والتطبيق، أو أحدهما، وقد يكون في نظريات ومناهج عديدة، أما المشروع العلمي فغالباً ما ينحصر في مجرى واحد، يتعمق عبر إصدارات متعددة، تعزز الرؤية بالتنظير، وتبرهن عليها بالتطبيق.

لذا، فمن الأهمية بمكان عند قراءة المنجز النقدي، أن نقتطع القراءة وفق محاور ونقاط، تمثل مدخلا لفهم طبيعة العطاء النقدي، واتساقه مع التخصص الدقيق، والرغبة الحقيقية في التميز العلمي؛ على قناعة أن أي منجز لا بد أن يعكس رؤية وطرحاً واضافاً، ولا يمكن إدراك هذا إلا بالنظر إلى ما قيل، وما هو راهن، ومن ثم ننظر في ما تم على يده، والمقارنة حاضرة في الوعي والتقييم في عطاءات

* كاتب مغربي



كريم ناصر*

ونقود الدلافين إلى مرجنا..
أما المسك فيلطف الجو
أما سرب الجنادب فيلطف القواقع.

* شاعر عراقي

المخرج الجزائري بشير درائس: السلطات قررت منع فيلمي «بن مهدي» نهائياً!

الجزائر - «القدس العربي»:

أعلن المخرج الجزائري بشير درائس على صفحته في موقع فيسبوك أن السلطات الجزائرية قررت منع فيلمه «بن مهدي» بشكل نهائي بعد الجدل الذي أشاره الفيلم، الذي لم يعرض بعد، بسبب اعتراض اللجنة الفنية على مستوى وزارة المجاهدين، التي مولت الفيلم على بعض اللقطات، ثم تم الاتفاق على إدخال تغييرات على الفيلم، وإعادة عملية الإنتاج، لكن الطرفين في النهاية لم يصل إلى اتفاق بشأن عرض الفيلم، الذي سيظل ممنوعاً بسبب قرار السلطات العليا.

وذكر درائس أنه وعد في وقت سابق بإعادة تصحيح بعض الأشياء المتعلقة بمعلومات تاريخية، ولكن الأمور المتعلقة بالخيال والسينما لا يمكن تغييرها، لأنه لا يمكن إنجاز فيلم على مفاص كل شخص، فإما أن هناك حرية تعبير أو من الأفضل توقيف أي نشاط سينمائي، ويأتي إعلان بشير درائس عن فشل المفاوضات بينه وبين السلطات ممثلة في وزارتي المجاهدين والثقافة ليعيد الجدل بشأن الفيلم الذي يحكي قصة «العربي بن مهدي»، أحد أبرز قادة الثورة التحريرية، وهي مفاوضات تقرر الدخول فيها لإيجاد حل للخلاف القائم بشأن مجريات الفيلم،



بشير درائس

إطلاق سراح سعد لجرد مع إبقائه تحت المراقبة

محمد السادس أنه سيكتفل بنفقات المحامين. وفي الشهر نفسه، وجّهت إليه تهمة الاعتصاب بعد ادّعاء شابة فرنسية من أصل مغربي أنه اعتدى عليها في الدار البيضاء في العام 2015. وفي 26 آب/ أغسطس الماضي ادعت عليه شابة بأنه اغتصبها في فندق، فأوقف على ذمة التحقيق. وسعد لجرد مغربي ذائع الصيت وقد شوهدت أغنياته المصورة أكثر من مليار مرة عبر «يوتيوب».

■ مرسليليا - أف ب: أطلقت السلطات الفرنسية سراح المغني المغربي سعد لجرد المتهّم بقضية اعتصاب مع إبقائه تحت المراقبة، حسب ما أفاد مصدر قضائي الخميس. وأصدرت محكمة الاستئناف في إكس آن بروفانس جنوب شرق فرنسا قراراً بإنهاء مدة التوقيف الاحتياطي للمغني المستمّر منذ الثامن عشر من أيلول/ سبتمبر. وهو ممنوع من مغادرة الأراضي الفرنسية ولمزم بدفع كفالة بقيمة 75 ألف يورو، حسب المصدر.

وأصدر القضاء الفرنسي في حق المغني البالغ 33 عاماً اتهاماً أول بالاعتصاب في تشرين الأول/أكتوبر 2016 بعد ادّعاء شابة أنه اعتدى عليها جنسياً قبل إحدى حفلاته في غرفته في الفندق. ثم أطلق سراحه في نيسان/أبريل 2017، ووضع في يده سوار إلكتروني لمراقبة حركته. وحينها أعلن عامل المغرب الملك



سعد لجرد

مغني الأوبرا الإيطالي أندريا بوتشيلي في مهرجانات الأرز اللبنانية المقبلة

■ بيروت - أف ب: يفتتح مغني الأوبرا الإيطالي أندريا بوتشيلي الدورة الرابعة من مهرجانات الأرز الدولية التي تقام في صيف 2019 في منطقة الأرز (شمال لبنان). وقالت رئيسة المهرجانات النائية ستريدا ججمع خلال مؤتمر صحافي عقده ببشارة ووزير الثقافة غطاس الخوري ووزير السياحة أفديس كيدانين ووزير الإعلام لمح الميراسي، إن بوتشيلي سيحلي حفلة الافتتاح في 29 حزيران/يونيو 2019. وأشارت، إلى أن «ثلاثة فنانين لبنانيين سيشاركون في حفلته»، وذلك «حرصاً من المهرجانات على إطلاق الفنانين اللبنانيين والإضاءة عليهم».

وشرحت ججمع أن اختيار بوتشيلي تم لكونه يجسد شعار المهرجان هذه السنة وهو النضال. وقالت: «لأننا في لبنان نتشارك

جميعنا حالة نضال يومي، نضال المواطن للاستمرار والعيش بكرامة (...) فإن عنوان مهرجاناتنا لهذا العام هو النضال، ومن هنا جاء اختيارنا في الليلة الأولى لفنان عالمي كبير شكل من خلال مسيرته والنجاحات رمزاً من رموز النضال والمثابرة هو أندريا بوتشيلي». وكان بوتشيلي فقد بصره في سن مبكرة لكن ذلك لم يمنعه من تحقيق شهرة عالمية، وقد باع حوالي 80 مليون أسطوانة في كل أنحاء العالم، وساهم في تقريب الفن الأوبرالي من الجمهور العريض. ووصف وزير الثقافة مجي بوتشيلي بأنه «إنجاز»، وقال «إنه بداية حلم يلاسن أفكارنا جميعاً» أملاً في أن «تقام في لبنان يوماً ما دار لالأوبرا»، وكشفت ججمع أن المهرجانات ستستضيف

فيلم «فايس» عن ديك تشيني ينال حصة الأسد من ترشيحات «غولدن غلوب»

■ لوس أنجلوس - أف ب: نال فيلم «فايس» الذي يروي سيرة نائب الرئيس الأمريكي السابق ديك تشيني حصة الأسد من الترشيحات لجوائز «غولدن غلوب» التي تفتتح موسم التكريمات في هوليوود.

وقد اختير هذا العمل الذي أخرجه آدم ماكي ويؤدي بطولته كريستيان بايل في دور ديك تشيني في ست فئات، مقدماً بفارق بسيط على «إيه ستار إز بورن» من بطولة برادلي كوبر وليدي غاغا الذي رشح في خمس فئات.

ونال خمسة ترشيحات أيضاً في فئة الأفلام الكوميدية كل من «دي فيغوريت» من بطولة أوليفيا كولمان وإيما ستون وريتشل فايس «وغرين بوك» الذي يتواجه فيه مهرانلا علي (الحائز أوسكار أفضل ممثل في دور ثانوي عن أدائه في «مولاي») وقيغو مورتنسن. وتلاهها فيلم «بلاكلاسمان» لسبايك لي الذي يروي قصة حقيقية لشرف أمريكي أسود يخترق صفوف عناصر من حركة «كو كلوكس كلان» المتطرفة في العام 1979. وقد حصد أربعة ترشيحات، شأنه في ذلك شأن «ماري بوبينز ريتورن» من بطولة إيميلي بلانت، وإلى جانب ترشيحه في فئة أفضل فيلم كومدي، حصد «فايس» الذي يعوض في تفاصيل حياة النائب النافذ للرئيس الأمريكي جورج بوش، ثلاث جوائز في فئة التمثيل لبطله بايل وإيمي ادامز في دور زوجته وسام روكويل في دور الرئيس بوش. ورشح آدم ماكي في فئة أفضل مخرج وأفضل سيناريو. وحصد برادلي كوبر أيضاً ترشيحين عن إخراج «إيه ستار إز بورن» وأدائه فيه، كما نالت شريكته في الفيلم ليدي غاغا ترشيحاً عن دورها وآخر في فئة أفضل أغنية أصلية مع

«شالوو»، وإلى جانب «إيه ستار إز بورن»، يتنافس على جائزة أفضل عمل درامي كل من «بلاكلاسمان» و«بلاك بانتر»، لاستوديوهات «مارفل»، و«بوهيميان رابيسودي» عن فريدي ميركوري و«أف بيل ستريت كود توك»، أما في فئة أفضل عمل كوميدي/استعراض غنائي، فتحتدم المنافسة بين «فايس» و«دي فايفوريت» و«ماري بوبينز ريتورن» و«غرين بوك» و«مرايزي ريتش إيجن» وتكرّم جوائز «غولدن غلوب» الأعمال التلفزيونية أيضاً، ومن أبرز ترشيحات هذه الدورة «ذي اساسينيشن أوف جاني فيرساتشي: أميركان كرايم ستوري» الذي يسبق أن فاز بجائز «إيمي» في أيلول/سبتمبر، فضلاً عن مسلسل «شارب أوبيجكتس» التلفزيوني القصير على قناة «نتف بي او» و«هوكامينغ» من بطولة جوليا روبرتس على «أمازون». ومن أبرز المرشحين لجائزة أفضل فيلم أجنبي، «مفناحوم» للبنانية نادين لبكي و«روما» للمكسيكي ألفونسو كوارون الذي حصد أيضاً ترشيحين إضافيين عن فتي أفضل مخرج وأفضل سيناريو. وستسلّم جوائز «غولدن غلوب» في السادس من كانون الثاني/يناير وهي تعد من الجوائز المرموقة في مجال السينما الأمريكية وتفتتح بها موسم التكريمات الهوليوودية. وتشكّل نتائجها مؤشراً إلى الأفلام التي قد تحصد جوائز «أوسكار» العريقة في نهاية شباط/فبراير. وتوزع الجوائز نتيجة تصويت أعضاء جمعية الصحافة الأجنبية في هوليوود. وستتولى تقديم الحفل في نسخته السادسة والسبعين كل من المعتلة ساندرانو أو والممثل أندي سامبرغ.

متحف إيطالي يحذر من استغلال دا فينشي تجارياً في الذكرى الـ500 لوفاته

■ روما - د ب أ: حذر مدير متحف أوفيزي في مدينة فلورنسا الإيطالية من الاستغلال التجاري للفنان العالمي ليوناردو دا فينشي قبل إحياء الذكرى الـ500 لوفاته في العام المقبل، وقال مؤرخ الفن الألماني إيكه شميت «سيجري استغلال ليوناردو بالتأكيد لأغراض تجارية، وهو يتم استغلاله بالفعل». وتابع أنه من المهم «أن يقوم الزوار بزيارة المعارض التي تحقق شيئاً بشكل فعلي»، وولد ليوناردو دا فينشي في إقليم توسكانا في إيطاليا، وعاصمته مدينة فلورنسا، وتوفي في 2 أيار/مايو 1519 فرنسا. وينظم متحف أوفيزي حالياً معرضاً عن «كوديكس ليستر»، وهي مجموعة من الأبحاث العلمية لليوناردو، ويستمر حتى يوم 20 كانون الثاني/يناير. ويعتزم متحف اللوفر إقامة معرض كبير لليوناردو في العام المقبل، ويعرض خلاله أهم لوحاته «الموناليزا».



ليوناردو دا فينشي

الدراما التركية تنهي عقوداً من سيطرة المسلسلات المصرية والمكسيكية على المشاهدين الجزائريين

■ الجزائر - من حسام الدين إسلام: تنصرد المسلسلات التركية، على اختلاف فئاتها خلال السنوات الأخيرة، وأجته برامج القنوات الجزائرية الحكومية والخاصة، فني تحول أنوع عقوداً من سيطرة الدراما المصرية والسورية والمكسيكية وحتى البرازيلية المدبلجة على اهتمام المشاهد المحلي. وتعرض العديد من الفضائيات الجزائرية الخاصة والعمومية، مسلسلات درامية ورومانسية وتاريخية تركية متنوعة بين المدبلجة إلى العربية الفصحى واللهجات السورية واللبنانية والحلجية الجزائرية.

المدبلجة إلى عدة لهجات بينها المحلية

وتقدم قناة «الشروق» (خاصة) حالياً للجمهور الجزائري أعمالاً درامية تركية منها المسلسل التاريخي «قيامة أرطغرل»، للمخرج ميثين غوناي، بالعربية الفصحى، والعمل الدرامي «زهرة القصر» باللهجة المحلية، و«الدخيل» و«حب أعمى» باللهجة اللبنانية، كما عرضت في نوفمبر/تشرين سابقة في عالم السعدي المصري وميدان صناعة الأعمال الدرامية، باعتبارها أول تجربة في هذا الخصوص، وكانت قناة «النهار لك» (خاصة)



لقطة من مسلسل «انت وطني»

توقفت حالياً) سارت على خطى سابقتها، وعرضت المسلسل التركي «العشق الأسود» و«دبلجة للجهة الجزائرية، في خطوة تعتبر الأولى من نوعها بالمنطقة لهذه القناة والثانية في البلاد، وتعرض هذه الأيام قناة الفجر (خاصة) المختصة ب عرض الأعمال التلفزيونية التركية للجمهور الجزائري خاصة والعربي عامة، مسلسلات مترجمة مثل «تحدث أيها البحر الأسود»، «العهد»، «قيامة أرطغرل» (الجزء الخامس)، في أوقات مختلفة، مع إعادة بثها. بدورها، دأبت قناة «الجزائرية» (خاصة) منذ إنطلاقها في مارس/آذار 2012، على بث مسلسلات تركية، حيث تعرض هذه الأيام لعشاق الدراما التركية مسلسل مدبلج إلى اللهجة اللبنانية عنوانه «أسميتها فرحة».

وسيقدم تلفزيون «دي تي في» الجزائري، المهتم بعرض المسلسلات العربية والأجنبية، (خاص بدأ به في 2015) باقة متنوعة من المسلسلات التركية المترجمة إلى العربية ضمن برنامجه لعام 2018، منها «وادي الذئاب»، «عشق ودموع»، و«العشق الأسود» (الجزء الثاني)، «الدخيل». ويبدو عرض الأعمال التركية الدرامية والتاريخية والرومانسية حديث العهد مع القنوات الجزائرية الخاصة، التي تأسس أغلبها في 2012.

القنوات الحكومية لها السبق

في المقابل فإن القنوات الحكومية الناطقة باللغات الثلاث العربية والفرنسية والأمازيغية، استبقت تجربة عرض المسلسلات التركية بعدما كانت تعرض للجزائريين مسلسلات مصرية وسورية ومكسيكية وأرجنتينية وبرازيلية ارتبط

التلفزيونات». ولفت المتحدث، إلى أن المسلسلات التركية تجذب المشاهد الجزائري لأسباب عدة منها: الدبلجة والترجمة إلى العربية واللهجات الأخرى منها الجزائرية، والتقنية العالية الجودة التي توّظف في هذه الأعمال. وذكر، «الضوء، الصورة، الديكور، والموسيقى والمؤثرات الصوتية والبصرية وجمال وأناقة الممثلين».

النساء في مقدمة جمهور الدراما

وقال الصحافي التابع للشأن الفني إلياس نجيمي، إن الدور الأساسي للمسلسلات هو الترفيه والتسلية قبل أن يتضمّن فكرًا ورسالة. وحول أسباب إقبال الجزائريين على المسلسلات التركية، أوضح نجيمي، «الدراما التركية تركّز على عنصر مداعبة خيال المتلقي بصناعة سيناريو بسيط لكن مليء بالجدانية والجماليات في تفاصيله». وأردف «السيناريو تجده يخاطب القلوب قبل العقل من خلال طرح مواضيع لم تتناولها الدراما الجزائرية والعربية بصفة عامة كتل التابوهات كالخيانة الزوجية، الحميمة والعلاقات خارج الزواج». وأشار إلى أن الأعمال التركية تلفت الانتباه

بها المشاهدون لفترة طويلة. وحالياً تعرض القناة الحكومية «كانال الجيري» (قناة الجزائر) الناطقة بالفرنسية) للمسلسل التركي المدبلج «كل أولادي» يومياً في حدود الثانية زوالاً. ففي 2010، بدأت القناة الأرضية (عمومية) بعرض مسلسل «دموع الورد» المدبلج، وعرضت مسلسلات أخرى منها «الأمال التي نحياها» وغيرها. ولكن المزة الأولى التي اكتشف فيها المشاهد الجزائري الدراما التركية كانت قبل 2010، على قنوات عربية فصحاه مسلسلات: «دموع الورد» و«نور» و«سنوات الضياع» و«وادي الذئاب». وبعد هذه الأعمال عاش الجزائريون

إلى المساواة بين الجنسين من خلال المواضيع المطروحة. وتابع «هناك إقبال كبير عليها من قبل العنصر النسوي في الجزائر، دون إغفال الرجال الذين باتوا أيضاً من عشاقها».

تقارب في ثقافة المجتمعين

وترى خديجة دربال (طالبة صيدلة) أن العامل الأساسي لاستمرار إقبال الجزائريين على مشاهدة المسلسلات التركية يعود إلى التسويق المؤثر، والوجه للمنطقة العربية ومنطقة شمال إفريقيا من قبل صناع هذه المسلسلات. وتقول دربال، إن «السبب يتعلق أكثر بالتسويق المؤثر، ودرجة أقل بقصص الحب التي تحتويها هذه الأعمال، أو بضماحتها في ظل وجود أعمال أجنبية أخرى بسيطة لكن مليء بالجدانية والجماليات في تفاصيله». وأردف «السيناريو تجده يخاطب القلوب قبل العقل من خلال طرح مواضيع لم تتناولها الدراما الجزائرية والعربية بصفة عامة كتل التابوهات كالخيانة الزوجية، الحميمة والعلاقات خارج الزواج». وأشار إلى أن الأعمال التركية تلفت الانتباه

حل العدد السابق

7	6	2	1	3	9	4	8	5
9	1	8	4	2	5	3	7	6
3	5	4	8	6	7	1	2	9
2	7	9	5	1	6	8	4	3
1	3	5	2	4	8	9	6	7
8	4	6	9	7	3	5	1	2
6	8	7	3	9	1	2	5	4
4	9	1	7	5	2	6	3	8
5	2	3	6	8	4	7	9	1

الجدي

تكتسب علاقاتك عاطفية جديدة أكبر، وتظهر للحبيب مدى حبه له وقدرتك على جعله يتعلق بك أكثر فأكثر

الدلو

يتحدث اليوم عن دراسة جيدة واتخاذ قرار مهم في العمل قد يقبل القاييس ويبدل نظرة أرباب العمل إليك نحو الأفضل

الحوت

يتحدث اليوم عن أوضاع مهنية متينة وممتازة، وما بدأت به قابل للاستمرار والتطور إذا واطبت عليه جيداً ونشاطك المعهودين

الميزان

قد تراجع الطيب في مسألة تتعلق بصحتك أو بصحة أحد المقربين، وتكون محتاراً قليلاً

العقرب

دفعك اليوم المميز جداً والحافل بالمفاجآت نحو آفاق جديدة أكثر وعداً وتلقي أشخاصاً تثير إعجابهم

القوس

يزيد تدخل الآخرين بعلاقتك مع الشريك الأمور سوءاً وربما يسبب في إنهاؤها، لكن وعيكاً لا يسمح بذلك

السرطان

تبدو في حالة من السعادة الدائمة والنشاط غير المهود منك، بسبب ممارسة الرياضة اليومية والانتباه إلى نوعية طعامك

الاسد

يساورك الندم من خطأ اقترفته مع الحبيب وسبب له الخيبة والإحباط، فتحاول التقرب منه مجدداً وتنجح في ذلك

العذراء

لا تدع أحداً من المتطفلين والغشوليين يتدخل بينك وبين الشريك لأنه قد يزيد الأمور تعقيداً

الجوز

يشير اليوم إلى حشد من الناس حولك وعلاقات مهنية معقدة تضعك أمام خيارات صعبة عليك الاختيار بينها

الثور

يعيد إليك اليوم الاطمئنان المهني الذي تبحث عنه، فتشعر بالهناء وتطلع على معلومات جيدة

الجوزاء

شعورك بالإرهاق النفسي وفقدانك الحماسة يدفعانك إلى الانكماش والتحفّظ، لكن التقرب منك ليس صعباً

السور

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1	6	4	2	9	3
2	7	9	5	6	8
8	1	6	4	3	7
5	9	8	7	8	9
4	9	5	7	8	6
9	8	7	3	6	8
8					
5					



فضائيات وأرضيات

قنوات عربية تنسى أن بيوتها من زجاج وأخرى... و«الكاميرا شاعلة» إداة لموسم الحملات الحكومية!

الطاهر الطويل *

تعاملت مجموعة من القنوات التلفزيونية الفرنسية، هذه الأيام، بمهنية عالية وبدرجة كبيرة من الموضوعية والتوازن مع حركة «السترات الصفراء» التي ظهرت كرد فعل على سياسة حكومية متبعية في المجال الاقتصادي، ونزلت بثقلها المحفف على فئات عريضة من الشعب، حيث غطت تلك القنوات مظاهرات الحركة الاحتجاجية، وعرضت مطالبها، وحاوت بعض رموزها، لكن من غير أن تظهر بمظهر المنحاز لها. ومن ثم، نقلت الأجواء السلبية التي راقت المظاهرات من احتكاكات بين المتظاهرين ورجال الأمن وتخريب لبعض المنشآت والملتصقات الخاصة والعامة، واتاحت الاستماع للرواية الرسمية للأحداث.

بيد أن بعض القنوات العربية نسيت أو تناسلت أن بيوتها من زجاج، فصارت تتعاطى مع الأحداث الجارية حالياً في فرنسا بمنطق خاص، إذ لم تكف بالخبر الحيادي أو بالتحليل الرصين للحركات الاحتجاجية، وإنما وجدت فرصة سانحة للتشفي من فرنسا، والشروع في إعطائها الدروس تلو الدروس، فهذا «محلل» تلفزيوني ينتقد سلوك الشرطة الفرنسية المتصل في انسحابها من مواجهة المتظاهرين، وذاك يعاتب حكومة باريس على «ارتكاب خطأ كبير» برضوخها لجزء من طلبات حركة «السترات الصفراء»، ويستغرب التعامل مع حركة «مجهولة القيادة»، ويتساءل: «من هؤلاء؟»، على غرار مقولة معمر القذافي التي صارت شعاراً للعديد من المسؤولين العرب المتخلفين.

ووجدنا محلاً آخر يبتكر مصطلح «كرة الثلج الاحتجاجية» التي تحولت معها فرنسا - في نظره - إلى ما يشبه ساحة حرب، ووصف تعامل الشرطة مع المحتجين بـ«الحشوية»، قائلاً إن فرنسا انتقلت من بلد النور إلى مكان مظلم لا تنيره سوى نيران الحرائق! قد يقول قائل إن عمل القنوات العربية المتصل في نقل تلك الأخبار والتعليق عليها يندرج ضمن «الواجب المهني» وحرية الرأي والتعبير، ولكن زاوية معالجة موضوع الساعة تشتمت منها ثبة بيئية في الشتمة بفرنسا، وقد وجدنا هذا العجب العجيب في قنوات مصرية وسعودية تحديداً، وهما دولتان لهما سجل حافل بقمع أية حركة احتجاجية ولو كانت سلمية بسيطة واعتقال المعارضين وتعذيبهم والزج بهم في غياهب السجون.

كيف تكون تلك القنوات جريئة في انتقادها الأوضاع الجارية في باريس، ولكنها تصاب بالعمى والصمم والخرس، حين يتعلق الأمر بما يجري في بلداتها؟ بيوتها من زجاج، وترمي بيوت الآخرين بالجارحة والفاشون على تلك التلفزيونات - في معظمهم - مجرد «أرجوزات»، ياتمرن بامر من يحركونهم، ولا يدور في خلداهم أبداً أن الإعلام مطالب بالحفاظ على سلامة بينه وبين أصحاب القرار، من منطلق الإيمان بحق المواطن في الخبر.

لا يمكن - ولا حتى في الأحلام - أن نتخيل التلفزيون المصري يقوم بتغطية مظاهر ما يقوم بها مواطنون مصريون، مطالبين بتحسين الأوضاع الاجتماعية والحقوقية والسياسية. أما أن نتخيل إنجاز التلفزيون السعودي لتقرير حول وقفة احتجاج عن مقتل جمال خاشقجي أو وقفة مطالبة بالإفراج عن المعتقلين من الإعلاميين والدعاة والمعارضين... فذلك من رابع المستحيلات.

فلا رواية إلا رواية الرئيس وولي العهد في البلدين معاً!

نفور أم ترحيب بابل سلمان؟

سبقت زيارة ولي عهد السعودية إلى الجزائر نقاشات مختلفة في عدد من القنوات الجزائرية، ويمكن تلخيص تلك النقاشات بين اتجاهين: اتجاه مرحب بالزيارة، متوقفاً أن تتقاطر معها ملايين الدولارات على الاقتصاد الجزائري، وأن تنتقل المشاريع الاستثمارية من إعلان النيات إلى التجسيد العملي؛ واتجاه آخر رافض لأي تقارب مع السعودية معتقلاً «الوهابية» التي أسالت دماء كثيرة في أكثر من بلد عربي، بسبب فهم متشدد للدين الإسلامي، وأدلت قادة «فرانس 24» بدلوها في الموضوع، حيث خصصت برنامجها «وجه لوجه»، لموضوع خفايا زيارة ولي العهد السعودي للجزائر. أحد المتحدثين طرقت إلى التوقيت غير الجيد للزيارة، كونها تأتي بعد اغتيال الكاتب الصحافي السعودي المعارض جمال خاشقجي، وكون النظام السعودي لا يحظى بسمعة طيبة لدى الشعب الجزائري، لعدم احترامه لحقوق الإنسان وعدم اعترافه بالتعددية السياسية والفكرية وتسببه في مأس لدى الشعب اليمني، ومن ثم فمجيئه للجزائر كان فقط من أجل تلميع صورته ليس إلا. وصاح المتحدث للجزائر: نحن لا ناقة لنا ولا جمل مع السعودية، وراي محدث آخر في عدم استقبال الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولي العهد السعودي رسالة مبطنة، مفادها أن هذا الأخير غير مرحب به في بلد المليون شهيد.

سياسة، الكاميرا شاعلة،

تحاول الحكومة المغربية أن تجعل الإعلام السمعي البصري مطية لتلميع صورتها، وإيهام الرأي العام بكونها تنفذ عدة ورش. وهكذا لا يخلو التلفزيون الرسمي هذه الأيام من تقارير إخبارية - وهي في الحقيقة ترويقية - عن الحملات الطيبة التي تقام في عدد من المدن والأرياف البعيدة لفائدة العوزين والشيوخ والنساء الحوامل. ممكن الغرابة والمؤاخذة في تلك الحملات يتجلى في ثلاثة عناصر: أولاً، أنها تتشكل إداة للحكومة نفسها ولما سبقها من حكومات أخرى، إذ تعطي رسالة مفادها أن المغرب خلال أكثر من 60 سنة على استقلالها، لم يستطع أن يؤمن التغطية الصحية لكافة المواطنين. وثانياً، أن بث التقارير الصحافية عن الحملات الطيبة يظهر أن الحكومة تمنع المواطنين المحتاجين بالفحص والعلاج والدواء، والحال أن الأمر يندرج ضمن الواجب الفروض عليها.

وثالثها، أن حديث التقارير التلفزيونية عن «الحملات» يفيد أن الأمر يتعلق بنشاط موسمي فقط، وليس يعمل قار على امتداد العام بكامله، وهو المنطق الذي يتعامل به المسؤولون المغاربة دائماً: حملات النظافة، حملات التلقيح، حملات اللقمة الرمضانية... منطلق البهجة الإعلامية والتلفازات والتركييز على الشكل وإغفال الجوهر، وهو ما يتجسد عبر الأغنية الشعبية الشهيرة «قولوا العام زين» نستحضر في هذا المضمون تلك الفقرات الطريفة الدالة التي كان يقدمها الفنان المغربي الساخر «بريز وباز»، وعنوانها الأبرز «الكاميرا شاعلة»، حيث يتقصص أحد الفكاهيين دور الصحافي الحامل للكاميرا، فيما يلعب الثاني دور المواطن. قيل طرح السؤال يتغير رأساً على عقب حين يوجه للصحافي السؤال التالي: «واش الكاميرا شاعلة؟» (هل هي مشغلة؟)... وهات يا مديح في الحكومة وإشادة بالأوضاع الاجتماعية والسياسية!

* كاتب وإعلامي من المغرب

راغب علامة يصرخ في وجه رجال السياسة في لبنان «طار البلد»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

لم يعد غريباً على الفنان راغب علامة محاكاة وجم الوطن، بسبب تدهور الأوضاع العامة في لبنان نتيجة السياسة الخاطئة التي يمارسها رجال السياسة، الأمر الذي دفعه منذ مدة إلى شن حملة عنيفة على السياسيين عبر رسالة شديدة اللهجة نشرها عبر حسابه الخاص على موقع التواصل الاجتماعي. ويبدو أن هذه الحملة لم تتوقف عند علامة، بل أراد استكمالها عبر أغنية منفردة بعنوان «طار البلد»، من كلمات الشاعر نزار فرسيس والحن وتوزيع جان ماري رياشي، وهي تحاكي جمع الناس والوطن معاً.

وانتهى علامة من تسجيل هذه الأغنية، التي سيتم طرحها في الأيام المقبلة وكشف عنها عبر نشره مقطعاً من الفيديو، بدأ فيه مع نزار فرسيس ورياشي من داخل الاستديو، وقال: «هل تعلموا ما اسم الأغنية الجديدة التي نتفخها؟» فرد فرسيس قائلاً «طار البلد...» فاستطرد علامة «طالما السياسة هكذا في البلد... طار البلد... وأضاف «يا جماعة طار البلد...» وكتب على مقطع الفيديو: «طار البلد» قريبا جداً!



راغب علامة

مهرجان أفلام الهجرة في مصر جزء من مبادرة دولية

القاهرة - رويترز: تُعرض قصص، تتناول موضوعات بينها العنف الجنسي وتهريب البشر والدمج، في إطار مهرجان أفلام الهجرة الدولي في مصر وأكثر من 100 دولة أخرى حول العالم في وقت واحد من خلال مكاتب المنظمة الدولية للهجرة.

وهذه هي الدورة الثالثة للمهرجان الذي تنظمه المنظمة الدولية للهجرة وتنسمل عرض 30 فيلماً في القاهرة والإسكندرية. وتتضمن الأفلام المنتقاة للعرض أفلاماً قصيرة ووثائقية وأخرى قصصها خيالية. وهذا المهرجان، الذي يبدأ يوم الأربعاء، جزء من مبادرة أشمل تستهدف زيادة وعي العالم بالحجرة وفهمها. ويتوقع أن تستمر أنشطة المهرجان حتى 18 الشهر الجاري. وقال لوران دي بوك ممثل المنظمة الدولية للهجرة ووكيلة الأمم المتحدة للهجرة في مصر «الجميع يتحدثون عن الهجرة، لكن للأسف ليس بالضرورة بالكلمات المناسبة، ننسى أن جميعةنا أو جزء منا، وأفراد عائلاتنا كانوا مهاجرين، فهم لم يفعلوا ذلك دائماً بطريقة سهلة، نريد تذكير الناس بأن العالم يتكون من ثقافات متعددة، من أناس يعيشون معاً ويأمن الهجرة جزء منا»، وقالت



الهجرة الفعلية من خلال أشخاص يرون قصصاً فكرة مهمة للغاية لأن الهجرة يمكن أن تكون شيئاً ما عندما يكون لديك أحكام مسبقة، ساعته لن تفهم، وسيكون لديك مخاوف». ونكر تقرير الهجرة الدولية لعام 2018 أن هناك 244 مليون مهاجر بين الدول في العالم وما يزيد على 40 مليون نازح في داخل الدول وأكثر من 22 مليون لاجئ.

... ومشاركة 11 دولة عربية وأوروبية في الدورة الخامسة لمهرجان طيبة للفنون

ولفت إلى أن المهرجان سيشهد تجربة جديدة في دورته الخامسة، وهي مسرحية المنهج المدرسي، من خلال مشاركات مسرحية للمدارس المختلفة، سيتم اختيارها عبر ورش عمل مسرحية يشارك فيها مشرفو المسرح المدرسي والطلاب، إلى جانب المسرحيين العرب المشاركين بعروضهم في المهرجان.

في منافساتها طلاب المدارس في محافظة أسوان، وهي مسابقات يرعاها المسرحي الكويتي، الدكتور حسين المسلم، الذي اختير رئيساً لفرقة المهرجان. وأشارت إلى أن جامعة أسوان تشارك في المهرجان للمرة الأولى، حيث ستستضيف الجامعة بعض الندوات وورش العمل، كما يشارك الأمانة والطلاب في الجامعة في مختلف أنشطة المهرجان.

أسوان - د ب أ: تستضيف مدينة أسوان جنوب مصر، في الفترة من 16 وحتى 21 من الشهر الجاري، فعاليات الدورة الخامسة من مهرجان طيبة الدولي للفنون الثقافية ومسرح الطفل. وقالت الدكتورة هنا مكرم، رئيسة المهرجان، في تصريحات أمس الخميس، إن المهرجان يقام هذا العام بمشاركة وفود فنية من 11 دولة عربية

«كفرناحوم» لنادين لبكي أول فيلم لبناني يرشح لجائزة «غولدن غلوب»

بيروت - أ ب: رشح «كفرناحوم» للسنيما اللبنانية نادين لبكي الفائزة بجائزة «غولدن غلوب» الأمريكية العربية في فئة أفضل فيلم أجنبي. وقالت لبكي في اتصال هاتفى أجرته معها وكالة فرانس برس في المغرب حيث تشارك في مهرجان مراكش الدولي للسنيما، تعليقاً على ترشيح فيلمها «هذا فرحني وأنا سعيدة وأشعر بالسؤولية» مشددة على أن «أي ترشيح لجائزة عالمية يشكل نوعاً من الإنجاز للبنان». و«كفرناحوم» هو أول فيلم لبناني يرشح للفوز بجائزة «غولدن غلوب». وأكدت «لبنان بات موجوداً أكثر فأكثر على الخريطة السنيماية العالمية من خلال فنانين كثر يحققون إنجازات».

وعن احتمال اختيار فيلمها لجوائز الأوسكار، قالت لبكي «يمكن أن يمهد (الترشيح للغولدن غلوب) ويسهل الطريق أمام اختيار الفيلم ضمن اللائحة النهائية لترشيحات الأوسكار. لا تعرف بالضبط كيف ستجري الأمور، فثمة أفلام كثيرة تكون مرشحة في جوائز غولدن غلوب ولا ترشح للأوسكار والعكس صحيح لكنني أمل خيراً». ويتناول «كفرناحوم»، وهو الفيلم الطويل الثالث للبكي، قضية الأطفال المهملين والحرومين من أوراق ثبوتية في لبنان من خلال تتبعه طفل الشارع زين البالغ 12 عاماً الذي يقاضي والديه لأنهام جلباه إلى حياة بؤس ويرفضان إلحاقه بالدرسة وينالان عليه بالضرب والشتم.

المغني البريطاني بوي جورج؛ لا أعتقد أن الخروج من أوروبا مفيد الآن



بوي جورج

بشكل حقيقي». ويقول المغني الشهير: «في نهاية الستينيات ومطلع السبعينيات، كان هناك جميع أنواع موسيقى السروك... فقد كان هناك «البانك روك»، ثم نوع من الموسيقى الإلكترونية، وكان هناك الديسكو والريجي».

وأضاف: «كان هناك الكثير من الأمور التي تحدث، وأعتقد أن ذلك شكّل - بالتاكيد - طريقة حياتي. يمكنني القول إنني أعود إلى تلك النقاط المرجعية عندما أقدم على كتابة شيء (جديد)». وأشار إلى أن الفريق الموسيقي الشهير، كان قدم له منذ ما يقرب من 20 عاماً، تحت عنوان «لايف» (حياة).

ويقول جورج عن هذا الألبوم إنه يستخدم مواد من ألبوم «ترايبز» الخاص بالفريق، والذي تم تعليق طرحه في عام 2016، موضحاً أن الألبوم هو «احتفال بكل الأشياء التي نشأت في حياها عندما كنت مرافقاً، ويقر جورج بأنه نضج فنياً منذ بزوغ نجمه في ثمانينيات القرن الماضي، وهو الآن أكثر حرصاً وتحفظاً على حياته الشخصية.

ويوضح: «لم أعد أكتب بشكل حربي... عندما كنت أصغر سناً، كان كل شيء أقوم بكتابته أشبه إلى حد كبير باليوميات... كنت عندما أشعر في داخلي بشيء، أشعر برغبة في أن أضعه في أغنية، وكنت أرغب في أن يسمعه الجميع». وأضاف: «أما الآن، فربما أكون أكثر تحفظاً على حياتي الشخصية، فليس من الضروري أن أكون على استعداد للكشف عن كل شيء كما اعتدت. أعتقد أنه يجب عليك أن تبقى محتفظاً ببعض الأمور».

لندن - د ب أ: يعد المغني البريطاني الشهير بوي جورج، نفسه روحانياً، ويرى أن هناك الكثير من التناقض بين الناس في أنحاء العالم، وهو ما يتجسد في الانقسامات التي تفاقمت في بريطانيا عقب الاستفتاء على خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي.

ويقول جورج: «أعتقد أن هناك كثيراً من الشقاق في العالم... كما أن الخروج (من التكتل الأوروبي) يعد عملاً جنونياً». ويوضح: «يجب علينا الاتحاد، ونبذ الفرقة. لا يجب أن نبتعد عن بعضنا البعض، بل يجب أن نتحد معاً».

ويضيف: «باعترابي بوني، أؤمن بأننا جميعاً مترابطون. أنا لا أؤمن بـ نحن وهم، وأعتقد أن هناك لنح/ فقط». ويقول المغني المنحد من لندن: «أنا متفائل جداً بشأن المستقبل، ولكنني قلق أيضاً لأن هناك، كما تعلم... الكثير من الغضب». وأضاف: «لا أعتقد أن خروج بريطانيا مفيد بالضرورة الآن». من ناحية أخرى، يعتقد جورج، الذي يبلغ من العمر 57 عاماً، والمغني الرئيسي في فريق «كالترس كلوب» الموسيقي، أنه رغم أن الفريق كان يعد أيقونة للرومانسية خلال ثمانينيات القرن الماضي، إلا أنه لديه قلب ينتمي للسبعينيات.

وقال جورج: «كتب شخص في مقال نقدي ذات مرة إن فريق «كالترس كلوب» يملك قلباً ينتمي للسبعينيات (القرن العشرين) أكثر من انضمامه بروك الثمانينيات... وأعتقد أن ذلك صحيح على الأرجح، لأنني أعتقد أن السبعينيات هي الفترة التي اكتشفت فيها الموسيقى لأول مرة».

ساندرا أوه وأندي سامبيرغ يقدمان حفل «الغولدن غلوبز» العام المقبل



ساندرا أوه وأندي سامبيرغ

لوس أنجلوس - د ب أ: أعلنت رابطة الصحافة الأجنبية في هوليوود أن النجم الكوميدي أندي سامبيرغ والممثلة الكندية ساندرا أوه سوف يقدمان حفل جوائز «الغولدن غلوبز» المقررة الشهر المقبل. وقال منظمو الحفل على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي: «نحن سعداء بأن نعلن أن أندي سامبيرغ وساندرا أوه سوف يشاركان في تقديم حفل الغولدن غلوبز 76». وقال بول تيلجدي وجورج شيكس، رئيسا شبكة «أن بي سي» إنترتينمنت، في بيان إن أندي وساندرا يعدان «الخيار الأمثل» لتقديم الحفل المقرر في السادس من كانون الثاني/يناير المقبل في فندق بيفرلي هيلتون. وأضاف «سوف يجلبان السحر والكفاءة في غرفة مليئة بأفضل العاملين في مجال السنيما والتلفزيون. بالتاكيد أنها سوف تكون ليلة مليئة بالمرح لا تنسى». ويذكر أنه تم منح أول جوائز غولدن غلوبز عام 1944، حيث يتم تكريم الأفضل في مجال السنيما والتلفزيون في أكثر من 25 فئة. ويشتر إلى أن أوه اكتسبت شهرة بعد مشاركتها في مسلسل «جيز إناتومي»، كما حازت أوه على إشادة النقاد بعدما قدمت دور محققة في فيلم «كيلينج لينغ»، ويقوم سامبيرغ، الذي يشتهر بمسارכתها في برنامج «ساترداي نايت لايف»، ببطولة مسلسل «بروكلين ناين ناين».

متشدو حزب المحافظين المؤيدون لـ «بريكست» مستعدون لإفشال اتفاق ماي مع الاتحاد الأوروبي



تريزا ماي

للاقتصاديين وبندك انكترنا وتحذيرات متكررة من أوساط الأعمال. وقالت باسكال غوانين، المدير العام لمركز «روبرت شومان» للبحاث المؤيد للبقاء في الاتحاد الأوروبي: «إنها مواقف تتجاوز العقلانية، إنها إيديولوجية وانحياز: نخرج ولا يهم ما سيحصل، مضيفة «لكننا نلاحظ جيدا أنهم لا يتوصلون إلى تقديم اقتراح «ضاد»، ويرى لك رايت، المتخصص في السياسة الأوروبية في لندن يونيفرستي كولج»، أن «بعض المؤيدين لبريكست المتصبيين من تلك المجموعة يضلون الخروج من الاتحاد الأوروبي على أي شيء آخر، بما يتسلم ولاهم حيال حزمهم».

واعتبر لك كوهين، كاتب الافتتاحية في صحيفة «ذي أوبزرفر» الأسبوعية، أن موقف أعضاء هذا الحزب ينطوي على منطق سياسي جدا. وكتب «لم يخفوا أبدا أن طموحهم هو العودة عن الحماية الاجتماعية للعامل»، مضيفا أن «مغادرة الاتحاد الأوروبي يمكن أن تحقق حلمهم».

وذكر بان ديفيد ديفيس، الوزير السابق الذي كان مكلفا بشؤون «بريكست» والمؤيد لانسحاب قاطع من الاتحاد الأوروبي، كان يتشدد في العمام 2016 باحتمال ان تقوم بريطانيا مستقلة عن الاتحاد الأوروبي، بمنافسة التنكسل عبر تقديم «ضرائب أقل وقواعد ضبط مالي ليوثة وحوافز أخرى قوية».

لكن هذا الموقف ليس خاليا من المخاطر، ففي حال رفض النواب اتفاق تريزا ماي، فإن حزب العمال، حزب المعارضة الرئيسي، يعززم الاستفادة من

■ لندن – وكالات: يرى مؤيدو «بريكست» المتشدون من حزب رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي المحافظ أنه ليس هناك إلا طريق واحدة للخروج من الاتحاد الأوروبي وهي الانقطاع الكامل أيًا تكن التفاصيل. وحذروا من أنه مستحيل بالنسبة إليهم القبول بالحل التوافقي الذي توصلت إليه ماي مع الاتحاد الأوروبي والذي سيخضع لتصويت النواب في الحادي عشر من الشهر الحالي. وهدد هؤلاء المحافظين المتشددون بحوالي مئة، وقد أعلنوا أنهم سيرفضون الاتفاق، على غرار المعارضة العمالية، فيما لا تحظى تريزا ماي إلا بغالبية برلمانية ضيقة من عشرة أصوات. وحاول بعضهم أساسا الإطاحة بها عبر جمع رسائل لحجب البعثة لكن بدون بلوغ الغتبة المطلوبة من الحزب البالغة 48 رسالة، وهم مستعدون لتكرار هذا الأمر إذا رفض البرلمان اتفاق الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وحسب هؤلاء المشككين في أوروبا وحتى المخوفين منها، فإن هذا الاتفاق الذي ينص على بقاء بريطانيا مؤقتا في الاتحاد الجمركي الأوروبي يعني الزامية مواصلة تطبيق بعض القواعد التي تملها المجموعة الأوروبية في بروكسل، ويشكل خيانة لتصويت البريطانيين لصالح الانسحاب من الاتحاد الأوروبي في الاستفتاء الذي نظم في يونيو/حزيران 2016.

ويقول وزير الخارجية السابق بوريس جونسون، أحد الشخصيات الأكثر معارضة للاتفاق، النص بانها «إهانة وطنية تجعل من

إنشاء «فولكسفاغن» مصنعا في أمريكا سيحجم أرباحها في أكبر سوق للسيارات في العالم

■ نيويورك – د ب أ: ذكر تقرير اقتصادي أن إقامة مصنع لشركة

صناعة السيارات الرياضية «أودي» التابعة لمجموعة «فولكسفاغن» في الولايات المتحدة يمكن أن يساعدها المجموعة الألمانية في حماية أرباحها التي بلغت حوالي 800 مليون دولار، في ثاني أكبر سوق سيارات في العالم.

وأشار التقرير الذي نشرته وكالة بلومبيرغ للأخبار الاقتصادية إلى أن «أودي» حققت أرباح تشغيل قدرها 5.06 مليار يورو (5.7 مليار دولار) العام الماضي لتصبح أكبر مساهم في أرباح مجموعة «فولكسفاغن»، ككل، وبلغت أرباح تشغيل «أودي» في السوق الأمريكية وحدها حوالي 700 مليون يورو العام الماضي.

وحسب تقرير ميشيل ديسن، المحلل الاقتصادي في الوحدة الاستشارية لوكاله بلومبيرغ، فإن هذه الأرباح قد تتلاشى إذا نفذ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تهديده برفض رسوم إضافية بنسبة

25% على السيارات المستوردة من الاتحاد الأوروبي. كان هيربرت دايس، الرئيس التنفيذي لمجموعة «فولكسفاغن»، وغيره من رؤساء شركات السيارات الألمانية اجتمعوا مع ترامب وأيومر الثلاثاء الماضي في محاولة لتسوية من فرض الرسوم على السيارات الأوروبية، وعرض دايس مجموعة من الخيارات لزيادة إنتاج المجموعة من السيارات في الولايات المتحدة، بما في ذلك إقامة مصنع جديد أو إنتاج عدد من الطرز في مصنع مجموعة «فورد موتور» الأمريكية، وقد وصلت مفاوضات «فولكسفاغن» بشأن زيادة العمل في مصنها في ولاية تينيسي الأمريكية إلى مرحلة متقدمة، حيث مازال لدى الصنع طاقة إنتاجية غير مستغلة.

وقال دايس ان المجموعة تحتاج إلى «طاقة إنتاجية إضافية هنا في الولايات المتحدة»، نحتاج مصنع سيارات إضافي لفولكسفاغن وأودي معا.

«فاو»: إنخفاض أسعار الغذاء العالمية إلى أدنى مستوى في أكثر من عامين

■ روما – رويترز: قالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو» أمس الخميس أن أسعار الغذاء العالمية انخفضت في نوفمبر/تشرين الثاني إلى أدنى مستوى في أكثر من عامين، بفعل هبوط كبير في أسعار الزيوت النباتية ومنتجات الألبان والحبوب. وبلغ مؤشر المنظمة لأسعار الغذاء، والذي يقيس التغيرات الشهرية لسلعة من الحبوب والزيوت النباتية ومنتجات الألبان واللحوم والسكر، 160.8 نقطة في المتوسط الشهر الماضي، مقارنة مع مستوى معدل بلغ 162.9 في أكتوبر/تشرين الأول، وهذا هو أدنى مستوى للمؤشر منذ مايو/أيار عام 2016.

وقال «فاو»، إن إنتاج الحبوب العالمي في 2018-2019 من المتوقع أن يبلغ 2.595 مليار طن، بانخفاض هامشي عن التوقعات السابقة، وبما يقل بنسبة 2.4 في المئة عن الإنتاج القياسي المسجل في العام الماضي، وتتوقع المنظمة أن يبلغ إنتاج القمح العالمي 725.1 مليون طن في 2018-2019 بانخفاض 2.8 مليون طن عن التوقعات السابقة.

لوحات إعلانية في بيروت دعماً لكارلوس غصن الموقوف في اليابان



إحدى اللوحات الإعلانية الداعمة لغصن في بيروت

نهاد المشنوق في كلمة القاها خلال مؤتمر في بيروت قبل نحو أسبوعين غصن بـ«مغربله قصة نجاح خيالية»، مضيقاً «لكارلوس غصن أقول في محتته إن طائر الفينيقي اللبناني لن تحرقه شمس اليابان».

ولغصن استثمارات عدة في لبنان خصوصاً في مجال صناعة النسيج وفي القطاعين المصرفي والعقاري.

في 27 نوفمبر/تشرين الثاني/ السفير الياباني في بيروت ماتاهيرو ياماغوتشي، وأبلغه اهتمام لبنان، وفق بيان على موقع الوزارة، «بأجوبة محددة حول مواضيع معينة عن ظروف توقيف» غصن بعد ورود معلومات مؤكدة إلى وزارة الخارجية عن أن ظروف توقيف غصن تشوبها علامات استفهام كثيرة». ووصف وزير الداخلية

■ بيروت – أ ف ب: استفاق اللبنانيون في بيروت أمس الخميس على لوحات إعلانية تحمل صور رجل الأعمال اللبناني الأصل كارلوس غصن الموقوف منذ أسابيع في اليابان بنهم إخفا عائدات مالية. انتشرت في عدد من الشوارع الرئيسية في العاصمة. وازفقت للوحات التي وزعت بمبادرة من شركة إعلانات خاصة، بتعليق بالغة الانكليزية يقول «كلنا كارلوس غصن».

وأوقفت السلطات اليابانية غصن في 19 نوفمبر/تشرين الثاني، في خطوة أثارت صدمة في عالم الأعمال وقطاع السيارات تحديداً. وصوتت اثنتان من الشركات التي كان يتزأسها، «نيسان» و«ميتسوبيشي» على إقالته، بينما لا يزال يتزأس (رسمياً) إدارة شركة «رينو» الفرنسية.

وقال داني كمال، أحد الشركاء في شركة «مسأ كاي أي كاي» للإعلان إن الحملة تمت «بمبادرة شخصية» انطلاقاً من كونه أحد معارف غصن. وأوضح في مقابلة أن رفع اللوحات الإعلانية «مجرد حملة ضد الظلم». كارلوس غصن ليس مذنباً حتى إثبات العكس». وأشار توقيف غصن استهجاناً واسعاً في لبنان حيث ينظر إليه على أنه من أبرز وجوه الاغتراب اللبناني الواسع في العالم، وأنجح رجال الأعمال في الخارج. وسبق للسلطات اللبنانية أن كرمته مرارا، وتم إصدار طابع بريدي باسمه عام 2017. ومنذ توقيفه، أبدى مسؤولون لبنانيون واقتصاديون تضامنهم مع غصن الذي عاش في لبنان خلال فترة طفولته وشبابه، بعد ولادته في البرازيل، وقبل أن يسافر إلى فرنسا لتابعة دراسته الجامعية. واستدعى وزير الخارجية جبران باسيل

الصين وأمريكا تتوصلان إلى اتفاق بشأن تجارة المنتجات الزراعية والسيارات

■ بكين/واشنطن – د ب أ: ذكرت وزارة التجارة الصينية أمس الخميس أن المفاوضات التجارية الحالية بين الصين والولايات المتحدة، توصلت إلى اتفاق بشأن تجارة المنتجات الزراعية والطاقة والسيارات، على أن يتم تطبيق شروط الاتفاق فوراً.

وتعمل الصين والولايات المتحدة على التوصل إلى اتفاق لتحقيق هدنة في الحرب التجارية بينهما خلال فترة 90 يوماً، وفقاً للاتفاق الذي توصل إليه الرئيسان الأمريكي دونالد ترامب والصيني شي جينبينغ خلال لقائهما على هامش قمة «مجموعة العشرين» في الأرجنتين ليل السبت الماضي.

وقال جاو فنج، المتحدث باسم الوزارة للصحافيين، في بكين «سنعيد» من المنتجات الزراعية والطاقة والسيارات وغيرها، وسوف ننفذ» على الفور الشروط التي تم التوصل إلى اتفاق عليها». وأضاف «سنجري خلال التسعين يوماً المقبلة، مشاورات بشأن قضايا مثل حماية الملكية الفكرية، والتعاون التقني، والوصول إلى الأسواق، والموازنة التجارية التي تتعاضد مع مصالح الطرفين واحتياجاتهما المشتركة، وفقاً لجدول زمني واضح وخارطة الطريق». لكنه لم يكشف عن مزيد من التفاصيل. جاءت تصريحات جاو بعد التقدم المفاجئ فيما يتعلق بالحرب التجارية الأمريكية الصينية في أعقاب لقاء ترامب وشي في الأرجنتين.

وكان ترامب قد تعهد بتعليق زيادة الرسوم على كمية من المنتجات الصينية بقيمة 200 مليار دولار من 10% إلى 25%، والتي كانت مقررة مطلع الشهر المقبل. من ناحيتها تعهدت الصين بزيادة وارداتها من الولايات المتحدة لتقليل العجز التجاري الأمريكي معها.

في الوقت نفسه، حذر البيت الأبيض في وقت سابق من أنه إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق تجاري مع الصين خلال فترة التسعين يوماً، فسوف يتم زيادة الرسوم الأمريكية على السلع الصينية المستوردة.

جاءت هذه التطورات في الوقت الذي أعلنت فيه الولايات المتحدة ارتفاع عجز ميزانها التجاري خلال أكتوبر/تشرين الأول الماضي إلى 55.5 مليار دولار مقابل 54.6 مليار دولار خلال سبتمبر/أيلول الماضي، ليسجل أعلى مستوى له منذ 2008.

كما أظهرت البيانات الصادرة عن مكتب التحليل الاقتصادي الأمريكي أمس زيادة العجز التجاري خلال أكتوبر الماضي بنسبة 11.4% عن الشهر نفسه من العام الماضي. وأظهرت البيانات زيادة العجز التجاري مع الصين بواقع 700 مليون دولار خلال أكتوبر الماضي إلى 38.2 مليار دولار.

الدولار والين يرتفعان بعد إلقاء كندا القبض على مسؤولة في «هاواي» الصينية

■ لندن – رويترز: ارتفع الدولار الأمريكي والين أمس الخميس بعد إلقاء القبض على مسؤولة تنفيذية كبيرة في علقا التكنولوجيا الصيني «هاواي تكنولوجيز» في كندا، مما يثير المخاوف من توترات تجارية جديدة بين الولايات المتحدة والصين.

وتعرض الدولار لضغوط في الأونة الأخيرة بسبب اللق من احتمال حدوث ركود اقتصادي في الولايات المتحدة، لكن إلقاء القبض على المديرة المالية لـ«هاواي تكنولوجيز»، رفع الطلب على الدولار كملأد آمن، مع ظهور شكوك بشأن هدنة في الحرب التجارية أعلنت قبل أيام بين الرئيسين الأمريكي دونالد ترامب والصيني شي جينبينغ.

وقال مصدر مطلع أن إلقاء القبض على المديرة المالية لـ«هاواي» يرتبط بانتهاكات لعقوبات أمريكية، وارتفع مؤشر يقيس أداء الدولار مقابل سلة من ست عملات منافسة 0.2 في المئة إلى 97.202. وتراجع مؤشر العملة الأمريكية 0.4 في المئة هذا الأسبوع، لكنه منخفض 0.5 في المئة حسب عن أعلى مستوى في 17 شهرا 97.693 الذي لاسسه في 12 نوفمبر/تشرين الثاني.

وانخفض الدولار بصفة عامة في وقت سابق من الأسبوع الجاري بعد انطواء جوة التوترات التجارية بين واشنطن وبكين. وزاد الين، الذي يقبل المستثمرون على إشرائه عادة في أوقات الاضطراب في السوق، 0.2 في المئة مقابل الدولار إلى 113.05 ين، وحقق ارتفاعا مقابل معظم العملات الأخرى. وهبط الدولار الأسترالي، الذي يتأثر بتقلب المعنويات تجاه المخاطر، 0.7 في المئة إلى 0.7220 دولار أمريكي. وتراجع اليورو قليلا إلى 1.1328 دولار بعد هبوطه من أعلى مستوى هذا الأسبوع البالغ 1.1419 دولار والذي سجله يوم الثلاثاء.

تراجع الذهب بفعل جني الأرباح وصعود الدولار

■ لندن – رويترز: تراجعت أسعار الذهب أمس الخميس في معاملات داخل نطاق ضيق مع قيام المستثمرين بالبيع لجني الأرباح، بينما ارتفع الدولار ونزل اليبلايوم من مستوى قياسي مرتفع سجله في الجلسة السابقة، ووفي معاملات قبل الظهر تراجع السعر الفوري للذهب 0.2 في المئة إلى 1235.57 دولار للاوقية (الأونصة)، في حين نزل عقود الذهب الأمريكية الأجلة 0.1 في المئة إلى 1240.8 دولار للاوقية.

وقال هاريس إف، مدير أبحاث السلع الأولية لدى «جيوجيت للخدمات المالية» في كوتشي في الهند «الذهب اقترب من مستويات مهمة عند 1240 دولارا، لذا قد يحدث بعض جني الأرباح على المستوى الفتي»، وأضاف أن اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» ووضور بيانات الوظائف الأمريكية غير الزراعية المتوقعة اليوم الجمعة يبقيان مستثمري الذهب حذرين.

ويجتمع صناع السياسات بجلس الاحتياطي الاتحاد (البنك المركزي الأمريكي) يومي 18 و19 ديسمبر/كانون الأول حيث من المتوقع على نطاق واسع أن يقرر رفع أسعار الفائدة، ونزل اليبلايوم 2.3 في المئة في المعاملات الفورية إلى 1215.43 دولار للاوقية، ليظل يحوم قرب مستواه القياسي المرتفع الذي سجله خلال الجلسة السابقة، وانخفضت الغضة 0.9 في المئة إلى 14.37 دولار للاوقية، في حين واصل اليبلاين خسائره للجلسة الثالثة على التوالي ليهبط 1.4 في المئة إلى 789.24 دولار للاوقية.

توقع نمو الطلب العالمي على الإسمنت 1.5% العام المقبل

■ زيورخ – رويترز: قالت الرابطة الدولية للإسمنت أن من المتوقع نمو الطلب العالمي على الإسمنت 1.5 في المئة العام المقبل، حيث تؤثر المخاطر الاقتصادية والتوترات التجارية على قطاع التشييد في العديد من البلدان. وقالت الرابطة أن توقعات الطلب تحسنت من تراجع بنسبة 0.5 في المئة في أحجام الإسمنت في 2018 وزيادة بنسبة واحد في المئة في 2017. وترجع الزيادة المتوقعة في الطلب العام المقبل بشكل أساسي إلى تحسن الوضع في الصين، التي تستهلك أكثر من نصف الإسمنت في العالم، حيث من المتوقع أن ينمو الطلب 0.5 في المئة بعد تراجعها لعامين. لكن خارج الصين، تتوقع الرابطة أن يكون الطلب ضعيفا، وباستثناء الصين، تتوقع الرابطة أن يزيد الطلب على الإسمنت 2.8 في المئة في 2019 مقارنة مع زيادة بنسبة 3.3 في المئة في 2018.

وأشارت الرابطة، التي تضم 72 عضوا، إلى أن من ضمن أسباب التباطؤ زيادة المخاطر الاقتصادية وإغلاق الشركات بعض المصانع لحل مشكلة الطاقة الإنتاجية الفائضة. وتتوقع الرابطة نمو سوق الإسمنت الأمريكية في 2019 بنسبة ثلاثة في المئة، مقارنة مع نمو بنسبة أربعة في المئة في العام الحالي، بعد عدم تحقق استثمارات البنية التحتية الكبيرة التي تعهد بها الرئيس دونالد ترامب. ومن المتوقع أن يسقط الطلب في ألمانيا بينما ستؤدي حالة عدم الاستقرار السياسي في إيطاليا إلى تراجع الطلب، وأشارت الرابطة إلى أن تركيا ستشهد تباطؤا واضحا كما سترجع الطلب على الإسمنت في السعودية وماليزيا.

سعودي يستخدم الزراعة المائية لحل مشكلة شح المياه في البلاد

■ الغليف/صوفى – رويترز: في أعقاب عودته من رحلة إلى النمسا قبل سبع سنوات انخرط الموظف الحكومي السعودي مهدي الصنابير في رحلة أخرى للمساعدة في تحويل القطاع الزراعي في بلده عن طريق إدخال الزراعة المائية، وخلال رحلته في النمسا انبهر الصنابير بـ«الزراعة الحديثة» التي تستخدم تربة أقل وكميات أقل من المياه وكذلك مساحة أقل من الأرض، ويمكن أن تنتج ما يصل إلى عشرة أمثال الحصول الذي يزرع في حقل مفتوح.

وعقب عودته لجأ الصنابير إلى سطح منزله في مدينة طوف شرق المملكة وبدأ تجاربه بزرع بذور على الإسفنج دون استخدام أي مواد كيميائية.

وعلى الرغم من التحديات حقق الموظف، الذي تحول إلى باحث مختص في الزراعة المائية الذكية، نجاحا في زراعة على سطح بيته كلفته 18 ألف ريال سعودي (4800 دولار) وزرع فيها الخيار والطماط (البندورة) والخس والبروكلي. وقال مهدي الصنابير مقابلة تلفزيونية ان الزراعة المائية فكرة جديدة أو نوع جديد من الزراعة طبقتها في منزله، وسببت له بعض المشاكل، لكنه وافق على حضورها طارئة.

نجح في الحصول على حضروات طازجة، وأضاف «في البداية عملت محمية (بيت زجاجي) محمي على السطح، وتقريبا كلتي حوالي 18 ألف ريال سعودي

(4800 دولار)، وجهزته بكل ما يلزم من الأجهزة أجريت عليه تجاربه وبدأت أنتج أنواع الخضار المختلفة، الطماط، الخيار، الخس والبروكلي، وهذا الشيء أشجعتني على عمل مشاريع صغيرة للمزارع».

وبالإضافة لمراعته مزارعه ساعد الصنابير مزارعين آخرين في إنشاء مسيع مزارع مماثلة في أنحاء المنطقة الشرقية. وعادة ما يزور بعض هذه المزارع المتابعة العملية وتقديم النصح اللازم.

ومن بين من يشرف الصنابير على مزارعهم صاحب مزرعة مائية ذكية يدعى أحمد العبد عبد النبي، الذي نجح في زراعة الخس الأوروبي في قلب السعودية.

وقال من ضمن المنتجات التي زرعتها هي الخس الأوروبي، الخس الأوروبي طبعيا يحتاج حماية ويحتاج أجواء مناسبة للزراعة، وفرنا الأجواء هذه من حرارة، من رطوبة، من مياه، من محاليل مناسبة للمنتجات، وفعلنا أظهرت نتائج ممتازة، طلع لنا منتج وفير وخالي من أي مبيدات حشرية».

ويرى الصنابير أن مشروعه يمكن أن يدفع جهود بلاده لتحقيق تقدم في قطاع الزراعة في إطار خطة الإصلاح الاقتصادي السعودي «رؤية المملكة 2030»، وقال «من مميزات الزراعة المائية عن الزراعة التقليدية



حارس يونايتد دي خيا يصد تسديدة مهاجم أرسنال أوباميانغ

تعرض لانتقادات بسبب أسلوبه السلبى في اللعب، حصد يونايتد ست نقاط أكثر من الوقت الحالي وأحرز عشرة أهداف أكثر مما استقبلت شبكاه، وحتى تحت قيادة ديفيد موي في 2013-2014 والذي أقبل بعد عشرة أشهر كان لدى يونايتد نقطة واحدة أقل من الوقت الحالي لكن فارق الأهداف كان إيجابيا. وشدد مورينيو على أن فريقه ليس في حاجة إلى «معجزة» لإنهاء الموسم في الربع الذهبي، إذ يتأخر بثماني نقاط عن تشلسي الرابع لكنه في حاجة إلى بعض الوقت لضمان التأهل لدوري أبطال أوروبا.

لاعب مورينيو على الفور بعد اهتزاز شبكاه للمرة الثانية، إذ أدرك جيسي لينغارد التعادل بعد 13 ثانية من استئناف اللعب عقب هدف الكسندر لكاكزيت، وقال مورينيو: «أنا سعيد للغاية بوجود الرعية. ربما نشعر بالغضب من النتيجة بسبب الأخطاء وفي بعض اللحظات كنا بحاجة إلى كفاءة أكبر، لكن يجب أن نكون سعداء بالروح» وربما تنتهي هنا أسباب التأؤل. فيونايتد يتأخر بفارق 18 نقطة عن مانشستر سيتي المتصدر وبعد 15 مباراة اهتزاز شبكاه أكثر مما أحرز. وبعد 15 مباراة في آخر موسم للمدرب لويس فان خال، الذي

وتفوق في الانطلاقات السريعة بفارق 24 مرة على فريق المدرب أوناي إييري. وفي أول 15 دقيقة عاش أرسنال للعثور على إيقاعه في ظل الضغط العالي ليونايتد. ثم كما حدث أول TOTENHAM نغمة الانتصارات التي غابت عنه في المرحلة الماضية، بفوزه السهل 1/3 على ضيفه ساوثهامتون، وارتفع رصيد توتنهام، الذي خسره أمام أرسنال في المرحلة الماضية، إلى 33 نقطة، ليرتقي إلى المركز الثالث، في حين تجدد رصيد ساوثهامتون عند تسع نقاط في المركز الثامن عشر (الثالث من القاع). وافتتح هاري كاين التسجيل لتوتنهام في الدقيقة التاسعة، ثم أضاف لوكاس مورا الهدف الثاني في الدقيقة 51، قبل أن يسجل الكوري الجنوبي سون ميونج من الهدف الثالث في الدقيقة 55. وأحرز تشارلي أوستن هدف الشرف لساوثهامتون في الوقت الحسب بدل الضائع للشوط الثاني.

الدوري الانكليزي ليفربول يواصل مطاردة سيتي ويونايتد يتعادل مع أرسنال... وتشلسي يخسر

■ لندن - د ب: واصل ليفربول مطاردة مانشستر سيتي في صراع قمة الدوري الانكليزي، بعدما حقق فوزا مثيرا 1/3 على ضيفه بيرنلي في الرحلة الخامسة عشرة، وحقق لفرهاميتون مفاجأة من العيار الثقيل، بعدما تغلب 1/2 على ضيفه تشلسي، ليتلقى الفريق اللندني ضربة موجعة بالخسارة للمباراة الثانية خلال لقاءاته الثلاثة الأخيرة، وفرض التعادل 2/2 نفسه على لقاء مانشستر يونايتد مع ضيفه أرسنال، وفاز توتنهام على ساوثهامتون 1/3، في حين تعادل فولهام مع ضيفه ليستير 1/1، وإيفرتون مع ضيفه نيوكاسل بالنتيجة ذاتها.

وارتفع رصيد ليفربول، الذي حقق فوزه الرابع على التوالي، إلى 39 نقطة في المركز الثاني، بفارق نقطتين فقط خلف السيتي (المتصدر)، في حين تجدد رصيد بيرنلي عند تسع نقاط في المركز التاسع عشر (قبل الأخير). وتقدم بيرنلي بهدف مفاجئ لجاك كورك في الدقيقة 54، لكن جيمس ميلنر أدرك التعادل في الدقيقة 62، وأضاف المهاجم البرازيلي روبرتو فيرمينو الهدف الثاني في الدقيقة 69، فيما تكفل السويدي شيردان شاكيرى بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة 90، وتلقت آمال تشلسي في المنافسة على الصدارة ضربة موجعة بخسارته الابعثه 2/1 أمام ضيفه لفرهاميتون، وتجدد رصيده عند 31 نقطة في المركز الرابع، في حين ارتفع رصيد لفرهاميتون إلى 19 نقطة في المركز الثاني عشر، وتقدم تشلسي عن طريق روبن لوفتس تشيك في الدقيقة 18، لكن

مورينيو: سعيد بالروح لكن غاضب من النتيجة

■ مانشستر - رويترز: رغم فشل مانشستر يونايتد في الفوز في آخر أربع مباريات في الدوري الانكليزي الممتاز بعد التعادل 2-2 مع أرسنال أظهر الفريق لمحات من الحياة في استاد «ولد ترافورد» سترضي جماهيره الغاضبة. وأوصفت الإحصاءات التي دقت جرس الخطر قبل التعادل مع ساوثهامتون السبت الماضي مدى تواضع فريق المدرب جوزيه مورينيو هذا الموسم، إذ يحتل المركز الـ18 في عدد الانطلاقات السريعة خلال المباريات، لكن أمام أرسنال ورغم استمرار الافتقار للكفاءة أظهر يونايتد بعض الحماس

كأس اسبانيا

تأهل برشلونة وأتلتيكو وأشبيلية إلى دور الستة عشر

■ مدريد - د ب: تأهل برشلونة لدور الستة عشر لكأس إسبانيا، بعدما تغلب 1/4 على ضيفه كولتورال ديبورتيفا ليونيسا، الذي يلعب في الدرجة الثالثة. وخاض الفريق الكتالوني المباراة بمجموعة من البدلاء، بعدما فاز 1/ صفر في مباراة الذهاب، ليفوز 1/5 في مجموع المباراتين، وافتتح منير السعدادي التسجيل في الدقيقة 18، قبل أن يضيف زميله دينيس سوايز ومالكوم الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 26 و44، وقلص الضيوف الفارق بتسجيل جوسيب سينيترى هدفا في الدقيقة 54، ثم عاد دينيس سوايز لهز الشباك مرة أخرى مسجلا الهدف الرابع لبرشلونة وهدفه الشخصي الثاني في الدقيقة 70، وصعد أتلتيكو مدريد للدور ذاته، عقب فوزه السهل 4/3 في صفر على ضيفه سانت أندرو (درجة ثالثة) كان أتلتيكو فاز 1/ صفر في مباراة الذهاب، ليفوز ببطاقة الترشح للدور المقبل عن جدارة، عقب فوزه 5/ صفر في مجموع المباراتين، وافتتح توماس ليمار التسجيل لأتلتيكو في الدقيقة 48، وأضات نيكيو كالابينيثش الهدف الثاني في الدقيقة 53، وعزز أنخيل كوريا النتيجة بتسجيله الهدف الثالث لأتلتيكو في الدقيقة 55، ثم ختم فيتو مهران

الأهداف بتسجيله الهدف الرابع في الدقيقة 80، وتأهل جيرونا لدور الستة عشر أيضا، بفوزه الصعب 1/2 على ضيفه ديبورتيفو الأفييس، وكانت مباراة الذهاب التي جرت بين الفريقين على ملعب الأفييس انتهت بالتعادل 2/2، ليفوز جيرونا 3/4 في مجموع مبارياتي الذهاب والعودة، ويجز بطاقة الصعود للدور المقبل، ولحق أشبيلية بركب المهاملين للدور نفسه، بفوزه الصعب 1/ صفر على ضيفه فيلانوفينسي، ويدين الفريق الأندلسي بالفضل في تحقيق هذا الفوز إلى أندريه سيلفا، الذي أحرز الهدف الوحيد في الدقيقة 49، علما أن مباراة الذهاب انتهت بالتعادل السلبى، وتأهل فيريال لدور الستة عشر أيضا بعدما اكتسح ضيفه ألبيريا 8/ صفر، حيث كان الفريقان تعادلا 3/3 في مباراة الذهاب، وبلغ بلد الوليد الدور ذاته، عقب فوزه 1/2 على ضيفه ريال مايوركا، ليكرر توفقه على منافسه بعدما تغلب عليه بالنتيجة ذاتها في لقاء الذهاب. وصعد ريال سوسيسيداد لدور الستة عشر بفوزه 2/ صفر على ضيفه سيلتا فيغو، واستعاد الفريق الباسكي من تعادله 1/1 مع سيلتا في مباراة الذهاب، ليفوز 1/3 في مجموع المباراتين.

ريال مدريد يتوصل إلى اتفاق مع تشلسي بشأن هازارد!



هازارد يحلم في اللعب لريال مدريد

■ مدريد - د ب: ذكرت تقارير إعلامية أن ريال مدريد الإسباني توصل لاتفاق مع تشلسي الإنكليزي لضم صانع اللعب البلجيكي الدولي ايدين هازارد.

ووفقا لإذاعة «أوندا مدريد» فإن ريال مدريد سيدفع لتشلسي 170 مليون يورو لضم هازارد، وأُنشأت المحطة الإذاعية الإسبانية إلى أنه بخلاف المقابل المالي سيبيع النادي الملكي ماتيو كوفاسيتيتش إلى تشلسي بشكل نهائي، ويلعب كوفاسيتيتش في صفوف تشلسي على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد، وقال هازارد في وقت سابق أن حلمه منذ الطفولة كان ارتداء قميص ريال مدريد، وقال هازارد: «لن أكتب، هذا كان حلمي منذ كنت طفلا، دائما حلمت بهذا النادي». وأضاف: «سنرى الوقت المناسب للتغيير»، وأوضح: «في بعض الأحيان استعطف من النوم وأنا أرغب في الرحيل عن تشلسي، لكن في أحيان أخرى أفر في البقاء، إنه قرار غاية في الصعوبة، إنه مستقبلي، أنا في السابعة والعشرين وسأبلغ الثامنة والعشرين من عمري في كانون الثاني/يناير المقبل، ويمتد عقد هازارد مع تشلسي حتى 2020.

الدوري الفرنسي

سان جيرمان يواصل إهدار النقاط ويتعادل مع ستراسبورغ

مقديما بثلاث نقاط عن منطقة الهبوط. وأحرز لويك لانديري هدفا في الدقيقة الأخيرة ليمنح نيم الفوز 2-1 على كاين الذي يملك 13 نقطة مثل نيم وتاكو وامين ويتذلل غانغون السابعة بثماني نقاط. وتغلب بوردو 3-2 على سانت إيتيان وتواسون، وأنه خطف الفوز لستراسبورغ بضرية رأس في الوقت الحسب بدل الضائع لكن الحكم على ضيفه غانغون ليرفع رصيده إلى 16 نقة تولى 1- صفر على رانس.

مقديما بثلاث نقاط عن منطقة الهبوط. وأحرز لويك لانديري هدفا في الدقيقة الأخيرة ليمنح نيم الفوز 2-1 على كاين الذي يملك 13 نقطة مثل نيم وتاكو وامين ويتذلل غانغون السابعة بثماني نقاط. وتغلب بوردو 3-2 على سانت إيتيان وتواسون، وأنه خطف الفوز لستراسبورغ بضرية رأس في الوقت الحسب بدل الضائع لكن الحكم على ضيفه غانغون ليرفع رصيده إلى 16 نقة تولى 1- صفر على رانس.

■ باريس - رويترز: عدل باريس سان جيرمان تأخره إلى تعادل 1-1 مع مستضيفه ستراسبورغ ليحصد نقطة واحدة للمرة الثانية على التوالي بعد افتتاح موسم دوري الدرجة الأولى الفرنسي برفق جيوسي بالانتصارات في أول 14 مباراة. ويتقدم سان جيرمان الذي يملك 44 نقطة من 16 مباراة بفارق 14 نقطة عن أقرب ملاحقيه. وتراجعت حدة سان جيرمان بتعادل 2-2 مع

الدوري الألماني الفرنسي بافارد يزيد الغموض بشأن مستقبله مع شتوتغارت

■ برلين - د ب: أضاف اللاعب الفرنسي بنجامين بافارد، مزيدا من الغموض بشأن مستقبله مع فريقه شتوتغارت الألماني، حيث لم يرغب في تأكيد رحيله للتوقع في الصيف المقبل لصوف بايرن ميونخ، حامل لقب الدوري الألماني في المواسم الستة الأخيرة من عهده. وقال بافارد، الذي توج مع منتخب فرنسا ببطولة كأس العالم الأخيرة في روسيا الصيف الماضي: «أشعر بانثني في حالة جيدة (مع شتوتغارت)، لا أعرف ماذا سيحدث في الصيف». وأنه يتسهن الحصول على رد فوري من الاتحاد الفرنسي للعبة إلى رغبة الباييرن في الظفر بخدمات بافارد في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، وأوضح بافارد:

«من الجيد أن نسمع أشياء كهذه. لكنني أركز مع شتوتغارت وأريد حصدا أكبر عدد من النقاط معه». وكان أولي هونيس رئيس بايرن ميونخ، نفى تأكيد رحيله للتوقع في الصيف المقبل لصوف بايرن ميونخ، حامل لقب الدوري الألماني في المواسم الستة الأخيرة من عهده. وقال بافارد، الذي توج مع منتخب فرنسا ببطولة كأس العالم الأخيرة في روسيا الصيف الماضي: «أشعر بانثني في حالة جيدة (مع شتوتغارت)، لا أعرف ماذا سيحدث في الصيف». وأنه يتسهن الحصول على رد فوري من الاتحاد الفرنسي للعبة إلى رغبة الباييرن في الظفر بخدمات بافارد في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، وأوضح بافارد:

عرق أندية البلاد، تأجلت طلب من الشرطة المحلية. وبأتي القرار بعد تأجيل مباراة قمة بين موناكو ونيس وأخرى بين باريس سان جيرمان المتصدر ضد ملارده ومونبلييه وكانت مقردة غدا السبت، ولم يتسهن الحصول على رد فوري من الاتحاد الفرنسي للعبة بشأن إمكانية تأجيل مباريات أخرى مطلع الأسبوع.

■ باريس - رويترز: قررت السلطات تأجيل مباراة بين سانت إيتيان ومارسيليا في الدوري الفرنسي، المقررة مطلع الأسبوع المقبل بسبب مخاوف من الاحتجاجات ضد الحكومة وإمكانية استخدام العنف. وقالت رابطة الدوري الفرنسي إن المباراة، التي تجمع اثنتين من

■ باريس - رويترز: عدل باريس سان جيرمان تأخره إلى تعادل 1-1 مع مستضيفه ستراسبورغ ليحصد نقطة واحدة للمرة الثانية على التوالي بعد افتتاح موسم دوري الدرجة الأولى الفرنسي برفق جيوسي بالانتصارات في أول 14 مباراة. ويتقدم سان جيرمان الذي يملك 44 نقطة من 16 مباراة بفارق 14 نقطة عن أقرب ملاحقيه. وتراجعت حدة سان جيرمان بتعادل 2-2 مع

كأس إيطاليا تأهل ساسولو ونوفارا وكالياري إلى دور الـ16

■ روما - د ب: صعدت فرق ساسولو ونوفارا وكالياري، لدور الستة عشر لبطولة كأس إيطاليا، وتغلب ساسولو 1/2 على كاتانيا، وكالياري على ضيفه كليفو بالنتيجة ذاتها، فيما فاز نوفارا 2/3 على بيزا في دور الـ32 للبطولة. وتقدم ساسولو بهدف ميكو حمل توقيع أليساندرو ماتري في الدقيقة 14، غير أن فران بروديتش أحرز هدف التعادل لكاتانيا في الدقيقة 41، وقبل عشر دقائق على نهاية الوقت الأصلي للمباراة، سجل ماتولي لوكاتيلي هدف التأهل لصلحة ساسولو.

تشان يعود لصفوف يوفنتوس بعد غياب طويل

■ روما - د ب: يعود لاعب الوسط الألماني الدولي إيمري تشان لصفوف يوفنتوس بعد غياب طويل. وخضع تشان للجراحة في مستشفى باثانيا بعد تعرضه لمشاكل في الغدة الدرقية. وانضم تشان (24 عاما) للقائمة التي أعلنتها المدرب ماسيميليانو اليغري لمواجهة إنتر ميلان اليوم في الدوري الإيطالي، ويعيب تشان عن يوفنتوس منذ خضوعه للجراحة في أواخر تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وانضم تشان إلى صفوف يوفنتوس هذا العام بعدما قضى أربعة مواسم مع ليفربول الإنكليزي. وشارك تشان في ثماني مباريات من أصل 14 مباراة خاضها يوفنتوس في الدوري الإيطالي، كما شارك أيضا في مباراتين للفريق بدوري أبطال أوروبا.

بوكا جونيورز يصل مدريد وسط إجراءات أمنية مشددة



لاعب ريفر بلات خلال حصة تدريبية في ملعب ريال مدريد «سانتياغو بيرنابيو»

كأس ليبرتادوريس

■ مدريد - رويترز: وصل بوكا جونيورز إلى مدريد استعدادا لمواجهة غريمه الأرجنتيني ريفر بلات في إياب نهائي كأس ليبرتادوريس اللاندية في وقت تشهد فيه العاصمة الأسبانية أكبر عملية تأمين لمباراة كرة قدم في المدينة. ورافقت مجموعة ضخمة من المشجعين تبلغ حوالي خمسة آلاف شخص حافلة بوكا جونيورز في الساعات الأولى من الصباح مع اتجاههم من استاد بومبونيرا إلى مطار بوينس آيرس، ومن المتوقع حضور حوالي عشرة آلاف مشجع في الملعب للناديين من الأرجنتين لمشاهدة المباراة التي تأجلت مرتين قبل أن يتم نقلها لتقام الآن يوم الأحد المقبل باسناد «سانتياغو برنابيو»، ملعب ريال مدريد في العاصمة الأسبانية. ومع احتمال تدفق عشرات الآلاف من الأرجنتينيين المقيمين في أوروبا لمشاهدة المباراة، قالت الشرطة الأسبانية إن هذه المباراة هي الأكثر خطورة في تاريخ مدريد، ومن المتوقع أن يعمل أكثر من 2500 فرد أمن لتأمين مباراة القمة التي تعتبر واحدة من أشد مسابقات كرة القدم على مستوى العالم، كما طلبت الشرطة في إسبانيا مساعدة من اثنين من الأرجنتينيين، وتعادل الفريقان 2-2 في ذهاب الدور النهائي في 11 نوفمبر/تشرين الثاني على ملعب بوكا لكن مباراة الإياب التي كان من المقرر إقامتها في 24 نوفمبر/تشرين الثاني في بوينس آيرس تأجلت مرتين بعد أن هاجم مشجعو ريفر بلات حافلة المنافس خارج استاد «مونونتال»، وأصيب لاعبون من بوكا بعد أن تم رشق حافلة فريقهم بالحجارة مع إطلاق رذاذ الغاز. وقرر اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم (الكونمبول) نقل مباراة العودة لتقام في مدريد بعد أن تقرر إقامتها في البداية على ملعب ريفر بلات في اليوم التالي، وسيتم قطع شارع كاستيلانا، وهو واحد من الطرق الرئيسية بالمدينة، من الساعة التاسعة صباحا بالتوقيت المحلي (08:00 بتوقيت غرينتش) يوم الأحد مع اعتزام الشرطة فصل مشجعي الفريقين للحيلولة دون وقوع أعمال شغب، وسيصل المشجعون عبر رحلات خاصة ينظمها الناديان وسيتم نقلهم في حافلات إلى المناطق المخصصة لكل فريق عقب وصولهم إلى مطار أدولفو سواريز باراخاس. ورغم حصول كل ناد على 25 ألف تذكرة للمباراة لكن لن يسمح إلا ببيع خمسة آلاف تذكرة فقط لمشجعي كل ناد داخل الأرجنتين في محاولة للحيلولة دون سفر المشجعين للمشاهدة إلى إسبانيا. وقالت مسؤولو إنفاذ القانون في الأرجنتين إن الشرطة اعتقلت أحد المشجعين الذين شاركوا في الهجوم الذي استهدف بوكا الشهر الماضي وإن آخرين تم التعرف عليهم ويجري البحث عنهم، وقال ريفر إنه أوقف المشجع، وهو عضو في النادي، ويسمى لثمنه من حضور المباريات في المستقبل.

الخاطر: استعدادات المونديال القطري ستكتمل في 2020 ولم نطلب نقل البطولة إلى فصل الشتاء!



ناصر الخاطر مع النجم الإسباني تشافي ل لاعب نادي السد خلال زيارة لاستاد «خليفة»

■ الدوحة - د ب أ: أكد ناصر الخاطر مساعد الأمين العام للجنة العليا للمشاريع والإرث المسؤولة عن استعدادات قطر لبطولة كأس العالم 2022، أن العمل في الاستعدادات والمنشآت الرياضية وغير الرياضية المتعلقة بالبطولة سيكتمل قبل نهاية عام 2020.

وعن البطولة البديلة لكأس القارات 2021، والتي ستستخدم كبروفة جادة لكأس العالم، أوضح الخاطر أن عام 2021 سيشهد بالتأكيد استضافة قطر لبطولة كبيرة بدلاً من كأس القارات، لكن هذه البطولة لم تتحدد بعد في انتظار المشاورات مع الاتحاد الدولي للعبة (فيفا). ومع نقل كأس العالم من فصل الصيف في قطر لارتفاع درجات الحرارة إلى فصل الشتاء ذي الطقس المعتدل، ثار الجدل في الأوساط الرياضية عن هوية البطولة وما إذا كان البديل المقترح هو كأس العالم للأندية أم أنه سيكون مونديال الشباب (تحت 20 عاماً) أو مونديال الناشئين (تحت 17 عاماً). وينتظر أن يحسم الفيفا هذا الأمر في الفترة المقبلة لمنح قطر الفرصة الكافية للاستعداد لها. وقال الخاطر إن موعد إقامة البطولة البديلة أيضاً لم يتحدد بعد ولكن يفضل أن تقام قبل عام كامل على موعد إقامة المونديال. وأشار الخاطر إلى أن العاملين المتبقين بعد اكتمال العمل في الاستعدادات والمنشآت سيتم استغلالهما في اختبار القدرات التنظيمية وتطويرها استعداداً للحدث الكبير في 2022. وعن رأي ووجهة نظر اللجنة العليا للمشاريع والإرث في إمكانية زيادة عدد المشاركين في المونديال من 32 إلى 48 منتخباً، قال الخاطر إن هذا الأمر ما زال محل النقاش من الفيفا، وأن القرار يحتاج أولاً للتشاور بين الفيفا والاتحادات القارية لما سيعتبعه من تغييرات في المنافسات القارية على الأقل على مستوى الأندية. وعن الاستعدادات الخاصة بالفعاليات الجماهيرية والأزدحام المحتمل، في حال أقيمت أربع مباريات بالبطولة في الوقت ذاته، قال الخاطر إن جدول منافسات البطولة لم يعتمد بعد، لكن هناك أكثر من مقترح لتوزيع المباريات على أيام البطولة التي ستكون الأصغر على مدار تاريخ المونديال حتى الآن من حيث مساحة البلد المضيف. وأضاف: «لكن الجميع يعلم أن فعاليات الأولمبياد تقام كل أربع سنوات أيضاً في مدينة واحدة، وعن إقامة هذا العدد الكبير من الجماهير، قال الخاطر: «من خلال رصدنا لأخر ثلاث نسخ من المونديال، 2010 بجنوب أفريقيا و2014 بالبرازيل و2018 بروسيا، تعرفنا على أن إجمالي عدد الجماهير الموجودين في آن واحد يحتاج لما يتراوح بين 165 ألف و175 ألف غرفة فندقية». وأضاف: «ما نملكه في قطر من فنادق وحلول سكنية مؤقتة مثل الفنادق والباخرة العائمة والتجمعات السكنية يوفر هذا الكم المطلوب من أماكن الإقامة للمشجعين والزائرين». وعن نقل البطولة لفصل الشتاء، قال: «طلب نقل البطولة إلى فصل الشتاء كان من الفيفا ولكننا على أتم استعداد لاستضافة البطولة صيفاً خاصة أن جميع ملاعب البطولة مجهزة بأنظمة تبريد عالية التقنية». وأوضح: «بعض الدوريات، وليس الاتحادات الوطنية، كانت لها تحفظات على هذا الأمر، ولكن ثمان سنوات منذ اتخاذ القرار وحتى انطلاق البطولة تمثل فترة كافية أمام هذه الدوريات لإعادة جدولة فعالياتهما بما يتواءم مع موعد المونديال القطري». وعما رددته وسائل الإعلام

بلغ 250 ألف طلب من جميع الدول العربية بلا استثناء وبعض الدول غير العربية. وأشار إلى أن الفترة المقبلة ستشهد عملية فرز المتقدمين لأن التركيز سيكون على عدد يتراوح بين 17 الفاً و20 ألف متطوع مع إقامة برامج توعوية وتدريبية لهم في بلدانهم وفي قطر. وكشف الخاطر عن ملاعب التدريب التي تتضمنها خطة الاستعداد للمونديال، مشيراً إلى أن الخطة تتضمن إنشاء 40 ملعباً، منها ملعب لكل من المنتخبات الـ32 المشاركة في المونديال وملعب للتدريبات واستعدادات الحكام بمعزل عن جميع الفرق، إضافة لسبعة ملاعب احتياطية. وعن الأمطار الغزيرة التي هطلت على قطر في الأعوام الأخيرة وخاصة في 2018، وما إذا كانت هناك خطة لمواجهة تأثيرات هذه الأمطار حال تكررت خلال فترة المونديال، قال الخاطر: «الأمطار هذا العام كانت أكثر من نظيرتها في السنوات الماضية وطريقة التعامل معها كانت أفضل، علماً أن بعض أجزاء البنية الأساسية في مشروعات المونديال وغيرها من المشروعات لم تكتمل، ما يعني أن التعامل سيكون بأفضل صورة مع اكتمال

بلشأن إمكانية تعويض الدوريات والأندية خاصة في أوروبا عن أي أضرار تلحق بها نتيجة نقل البطولة من فصل الصيف إلى الشتاء الأوروبي، قال الخاطر: «لم يطرح هذا الموضوع وهو مجرد كلام تردده الصحف ولستنا مضطرين للرد عليه». وأضاف: «المعوقات والتحديات التي واجهها المونديال القطري مثل نظيرتها في أي بطولة ولم يكن لدينا أي مشكلة معها». وعن إمكانية استغلال توقيت المونديال (تشرين الثاني/نوفمبر و كانون الأول/ديسمبر) في أعوام 2019 و2020 والاستعداد للمونديال بإقامة بطولات مختلفة في الفترة ذاتها، قال الخاطر إن هذه الفترة بالفعل قد تشهد في العامين المقبلين فعاليات مختلفة مثل مباريات ودية كبيرة أو دورات ودية من أجل الاستعداد وحقل الخبرات التنظيمية قبل استضافة المونديال في 2022 والبطولة البديلة لكأس القارات. وتظهر الخاطر إلى برنامج التطوع لخدمة البطولة، مشيراً إلى أن فتح باب التسجيل لقياد الراغبين في التطوع كان قبل فترة كبيرة من البطولة وأن عدد المتقدمين بطيأت للتطوع

لحاح الملاعب

الإصابة تبعد غوميز عن ليفربول ستة أسابيع

■ لندن - د ب أ: من المرجح أن يغيب جو غوميز عن فريقه ليفربول لسته أسابيع، بسبب تعرضه لإصابة بالغة خلال فوز الفريق الأحمر 3/1 على مضيفه بيرنلي الأربعاء في الدوري الإنكليزي. وأعلن ليفربول أن المدافع الإنكليزي «يعاني من الإصابة بكسر في الساق اليسرى». وأوضح: «تشير الفحوصات الأولية إلى أن اللاعب (21 عاماً) يواجه الغياب عن الملاعب لمدة تصل إلى ستة أسابيع، رغم أن ذلك يعتمد على كيفية تقدم برامج العلاج وإعادة التأهيل». وكان غوميز غاب عن ليفربول في نهائي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، أمام ريال مدريد بسبب خضوعه لجراحة في كاحل القدم، لكنه انتظم في تدريبات فريق المدرب الألماني يورغن كلوب منذ بداية الموسم الحالي.

برشلونة قلق من إصابة البرازيلي مالكوم

■ مدريد - د ب أ: أعرب برشلونة عن قلقه من إصابة اللاعب الإسباني عن قلبه إزاء الإصابة التي لحقت بمهاجمه البرازيلي مالكوم. وتعرض مالكوم لإصابة قوية في الكاحل في الدقائق الأخيرة من المباراة التي فاز فيها برشلونة على كولتورال ديبورتيفا ليجيس 4/1 في إياب دور الـ32 لكأس إسبانيا. وقال إنستو فالديريز مدرب برشلونة: «مالكوم عانى من شد عضلي، لكننا لا نعرف مدى سوء الإصابة. سيخضع اللاعب للكشف الطبي لتحديد طبيعة الإصابة».

ريال مدريد يكامل نجومه في مونديال الأندية

■ مدريد - الأناضول: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، قائمة الفريق المشارك في كأس العالم للأندية التي ستقام بالإمارات الشهر الجاري. ويخوض ريال مدريد مونديال الأندية بكامل نجومه بدون غيابات، حيث لن يغيب عن صفوف الملكي سوى المدافع الشاب خيسوس فيافيخو. وضمت القائمة كيلور نافاس وتيبو كورتوا وإكاسيا في جراسية ليرمي، وسيرجيو راموس وداني كارخال ورافاييل فاران وتانشو ماريانو ودياز وتوني كروس وكريم بنزيما ولوكا مودريتش وغاريث بيل ومارسيلو وكاسيميرو وفالفيديري وناواس فاسكيز وماركوس يورينتي والفارو أودريوزولا وماركو سيباسيو وإيسكو وسيرجيو ريغيليون وداني سيبايوس وفينيسيوس جونيور. وتقام البطولة من 12 إلى 22 ديسمبر كانون الأول الجاري.

كوستا مهاجم أتلتيكو يخضع لجراحة ناجحة في البرازيل

■ مدريد - د ب أ: أكد أتلتيكو مدريد أن مهاجمه البرازيلي ديفغو كوستا خضع لجراحة ناجحة في القدم. لكن أتلتيكو لم يحدد الموعد الزمني لعودة المهاجم البالغ 30 عاماً. وعاد كوستا إلى البرازيل هذا الأسبوع الخضوع للجراحة نتيجة الإصابة التي تعرض لها في أواخر الشهر الماضي. وأشار أتلتيكو إلى أنه من المتوقع أن يعود كوستا إلى الملاعب في شباط/فبراير المقبل، قبل منافسات دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا. وتكررت وسائل إعلام أن تحرك مسمار طبي، جرى تشخيصه في قدم كوستا خلال الجراحة الأولى في القدم، تسبب في الألم الذي عانى منه مؤخراً.

تعاقد بارانانيسي مع أتلتيكو جونيور في نهائي «كوبا سودأمريكانا»

■ بارانكوليا (كولومبيا) - د ب أ: فرض أتلتيكو بارانانيسي البرازيلي التعاقد 1/1 على ضيفه أتلتيكو جونيور الكولومبي في ذهاب نهائي «كوبا سودأمريكانا». وتقدم بايلو تكسيرا بهدف لبارانانيسي في الدقيقة 51 ولكن بعد دقيقتين فقط أترك بونسي غونزاليز التعاقد لجونيور. وتجمع مباراة الإياب بين الفريقين يوم الأربعاء المقبل.

بيراميدز المصري يضم مهاجم المقاصة تراوري

■ القاهرة - د ب أ: أعلن نادي بيراميدز المصري عن ثاني صفقات الفريق في فترة الانتقالات الشتوية رسمياً بالتعاقد مع البوركيني تراوري لاعب مصر المقاصة. وكان بيراميدز تعاقد مع عمرو مرعي مهاجم النجم الساحلي التونسي خلال الأسبوع الجاري. وكان الأهلي المصري تقدم بعرض رسمي للمقاصة من أجل الحصول على خدمات تراوري، لكن بيراميدز استطاع أن يحسم الصفقة لصالحه، الجدير بالذكر أن بيراميدز يحل في وصافة الدوري المصري برصيد 26 نقطة خلف الزمالك (التصدر).

الأهلي المصري يضم الظهير الأيسر محمود وحيد

■ القاهرة - د ب أ: حسمت إدارة الأهلي المصري صفقة انضمام محمود وحيد، الظهير الأيسر للفريق الأول بنادي مصر المقاصة، بعد مفاوضات مكثفة استمرت طوال أسبوعين. ونجح المهندس عدلي القيسي، مستشار إدارة التعاقدات في الأهلي المصري، في الحصول على توقيع اللاعب لمدة أربعة مواسم ونصف الموسم من المقاصة من دون الكشف عن قيمة الصفقة. ويعد وحيد ثالث الصفقات التي يبرمها الأهلي في فترة الانتقالات الشتوية، بعدما قام الفريق الأحمر بضم محمد محمود اللاعب الدولي في صفوف وادي دجلة والفلسطيني محمود السلمي الملحق بهيمسي غزرة. يذكر أن الأهلي، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالدوري المصري برصيد 40 لقباً، والمتوج بالبطولة في المواسم الثلاثة الأخيرة، يحل المركز العاشر في ترتيب المسابقة حالياً، وما زال يملك سبعة لقاءات مؤجلة.

الدوري السعودي الباطن ينتزع فوزاً صعباً من الفيحاء

■ الرياض - د ب أ: انتزع الباطن السعودي فوزاً صعباً من ضيفه الفيحاء 1/صفر، في الجولة الثانية عشرة للدوري السعودي. ويدين الباطن بالفوز في هذا الفوز للاعبه فهد الجهني، الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 50. ورفض الباطن رصيده إلى 11 نقطة في المركز الرابع عشر. وتوقف رصيد الفيحاء عند 12 نقطة في المركز العاشر. يذكر أن الفوز هو الثالث للباطن مقابل الخسارة في سبع مباريات والتعادل في مباراتين، فيما الهزيمة هي السادسة للفيحاء مقابل الفوز في ثلاث مباريات والتعادل في مثلاً.

الدوري المغربي مقتل 5 مشجعين في حادث سير

■ الرباط - «القدس العربي»: لقي خمسة من مشجعي فريق رياضي مغربي حتفهم، وأصيب أربعة آخرون في حادث سير وقع مساء أول أمس الأربعاء على مستوى الدخول الشمالي لمدينة الجديدة، جنوب الدار البيضاء. ونكر مصدر أمني، أمس الخميس، أن الحادثة، التي وقعت على الطريق الوطنية المؤدية إلى الدار البيضاء، تعرض إلى اصطدام بين سيارتين خفيفتين وشاحنة من الحجم المتوسط وقال أن السيارتين، اللتين كانتا تقلان عدداً من مشجعي فريق الدفاع الحسني الجديدي لكرة القدم، اصطدمتا بالشاحنة التي كانت متوقفة بعد إصابتها بعطل ميكانيكي. وكان مشجعو فريق الدفاع الحسني الجديدي عاشرين من الدار البيضاء بعد إجراء الفريق الجديدي لزيارة في كرة القدم (البطولة الوطنية) ضد فريق الواد.

الدوري القطري الأهلي يعمق جروح الغرافة... والريان يكتسح الخريطات بسداسية

■ الدوحة - د ب أ: واصل الغرافة ترنحه في الدوري القطري، بعدما تلقى هزيمته السابعة، والثالثة على التوالي، عقب خسارته 3/1 أمام ضيفه الأهلي في المرحلة الخامسة عشرة، التي شهدت فوز الريان 6/صفر على مضيفه الخريطات. وتجمد رصيد الغرافة عند 18 نقطة في المركز السادس مؤقتاً لحين انتهاء باقي مباريات المرحلة، فيما ارتفع رصيد الأهلي، الذي حقق فوزه الثامن في البطولة هذا الموسم والثاني في لقاءاته الثلاثة الأخيرة بالمسابقة، إلى 26 نقطة في المركز الرابع مؤقتاً، وافتتح محمد مونتاري التسجيل للأهلي مبكراً في

دوري أبطال أفريقيا تاهل الإسماعيلي والهلال إلى دور الـ32... والمريخ يودع مبكراً

■ القاهرة - د ب أ: صعد الإسماعيلي المصري لدور الـ32 لدوري أبطال أفريقيا، عقب فوزه 1/2 على ضيفه نغوزي البوروندي في إياب الدور التمهيدي. وكان الإسماعيلي فاز ذهاباً 1/صفر في مباراة الذهاب التي حوت بالعبء اليوروندي بوغومورا، ليظهر ببطاقة التأهل عن جدارة، عقب فوزه 1/3 في مجموع مباريات الذهاب والعودة. وافتتح شرف الدين شيبوب التسجيل للهلال في الدقيقة 80، فيما تكفل البرازيلي جيو فاني مارانهاو بتسجيل الهدف الثاني في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدلًا من الضائع للشوط الثاني، وضرب الهلال، وصيف بطل المسابقة عامي 1987 و1992، موعداً من العيار الثقيل

دوري أبطال أفريقيا تاهل الإسماعيلي والهلال إلى دور الـ32... والمريخ يودع مبكراً

■ القاهرة - د ب أ: صعد الإسماعيلي المصري لدور الـ32 لدوري أبطال أفريقيا، عقب فوزه 1/2 على ضيفه نغوزي البوروندي في إياب الدور التمهيدي. وكان الإسماعيلي فاز ذهاباً 1/صفر في مباراة الذهاب التي حوت بالعبء اليوروندي بوغومورا، ليظهر ببطاقة التأهل عن جدارة، عقب فوزه 1/3 في مجموع مباريات الذهاب والعودة. وافتتح شرف الدين شيبوب التسجيل للهلال في الدقيقة 80، فيما تكفل البرازيلي جيو فاني مارانهاو بتسجيل الهدف الثاني في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدلًا من الضائع للشوط الثاني، وضرب الهلال، وصيف بطل المسابقة عامي 1987 و1992، موعداً من العيار الثقيل



كلاركسون (8) لاعب كاليفورنيا يحاول منع كاري نجم واريورز من التسجيل

دوري السلة الأمريكي كاري يقود واريورز إلى الفوز على كافاليرز

■ واشنطن - د ب أ: سجل ستيف كاري تسع رميات ثلاثية و42 نقطة وأضاف كيفن دوارنت 25 نقطة ليفوز فريق غولدن ستيت واريورز على كليفلاند كافاليرز 105/129 ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

ويعد شفاغته بشكل تام من الإصابة التي أعيدتها عن 11 مباراة لفرقة، سجل كاري تسع نقاط في أقل من دقيقة خلال مجريات الشوط الرابع ليساعد فريقه في تحقيق انتصاره الثامن على التوالي على منافسهم. وأضاف كاري تسع متابعات وسبع تمريرات حاسمة، فيما أضاف شواونت 10 متابعات وتسع تمريرات حاسمة. وكانت هذه هي الزيارة الأولى لغولدن ستيت واريورز لكيفلاند منذ حزيران/ يونيو الماضي، عندما فاز واريورز ببطولته الثالثة في أربع سنوات. وتعد هذه المباراة هي الأولى التي تجمع بين الفريقين منذ رحيل ليريون جيمس في صفقة انتقال حر الصيف الماضي. وفي المقابل، سجل تريستان تومسون 14 نقطة و19 متابعات لفريق كافاليرز، فيما سجل كون سيكستون 20 نقطة. وفي بقية المباريات، فاز نغز ناغيتس على أورلاندو ماجيك 118/124 بعد الوقت الإضافي، وأوكلاهوما سيتي تاندر على بروكلين نيتس 112/114. وواشنطن ويزاردز على أتلانتا هوكس 117/131 ونيسو أورلينز بليكناز على دالاس مافريكس 106/132 ومينيسوتا تمبرولفز على شارلوت هورنتس 104/121. كما فاز ميلواكي بكس على ديترويت بيستونز 92/115 ومفيس غريزليس على لوس أنجلوس كليبرز 86/96 وتورنتو رابترز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 102/113 ولوس انجلوس ليكرز على سان أنطونيو سبرز 113/121.



القيادة اللبنانية تقلل من أهمية اكتشاف الأنفاق حزب الله خطط لضربة استباقية

عاموس هرثيل

■ النفق الأول الذي اكتشفه الجيش الإسرائيلي على الحدود مع لبنان غير موجود داخل منطقة المظلة تماماً، كما كان يمكن فهم بالخطأ مما جاء في عدد من التقارير الصحافية يوم الثلاثاء، بل هي على بعد مئات الأمتار جنوب غرب الموشاف. بعد سفر قصير في جيب عسكري في بساتين التفاح في المظلة نصل إلى حقل كبير قرب السور الوافي على طول قاطع الحدود التي تشرف على الموشاف. هناك تحفر بصرة حديثة جرافات وحفارات مختلفة، حيث نشرت الطائرات والجنود المشغولون حولها. في موقع محصن يجلس جندي ويقوم بتشغيل كاميرا توفيق ما يجري تحته داخل النفق. هذا هو الجهاز الذي بواسطته تم تشغيل صاعق عندما حاول رجال حزب الله تفكيك الكاميرا تحت الأرض - وقر الصورة الهزلية لهذا الأسبوع، حيث ظهر نشيطان من حزب الله وهما يهربان في الفيلم القصير الذي سمح الجيش الإسرائيلي بنشره.

الهدف هو شيء آخر: إيقاع ضربة مفاجئة في بداية المعركة، التي في إطارها تقتحم قوات كوماندو الحدود وتسيطر على بلدات أو مواقع عسكرية معزولة لفترة زمنية محدودة، وفي المقابل يقومون بضرب قوات التعزيز التي سيرسلها الجيش الإسرائيلي إلى المكان. تطورت الخبرة منذ ذلك الحين على خلفية دروس عملية «الجرف الصامد» في القطاع، وفي الأساس المحاولة القتالية التي راكمتها للمرة الأولى مقابل حزب الله في عمليات هجومية معقدة نسبياً في

الهدف هو شيء آخر: إيقاع ضربة مفاجئة في بداية المعركة، التي في إطارها تقتحم قوات كوماندو الحدود وتسيطر على بلدات أو مواقع عسكرية معزولة لفترة زمنية محدودة، وفي المقابل يقومون بضرب قوات التعزيز التي سيرسلها الجيش الإسرائيلي إلى المكان. تطورت الخبرة منذ ذلك الحين على خلفية دروس عملية «الجرف الصامد» في القطاع، وفي الأساس المحاولة القتالية التي راكمتها للمرة الأولى مقابل حزب الله في عمليات هجومية معقدة نسبياً في

الأنفاق تمكّن فصائل من وحدات النخبة لدى حزب الله من التسلل إلى الأراضي الإسرائيلية بدون اكتشافها

الموجودة لديهم حول تهديد الأنفاق. الانطباع هو أن التمشيط يتركز في مناطق معينة يمكن فيها الوصول إلى العتور على أنفاق أخرى. في الجيش الإسرائيلي لا يتأثرون من الانتفاذ الذي يقول إنه كان يمكن القيام بعملية هجومية ورادة أكثر ضد الأنفاق. الهدف هو إزالة التهديد، ولكن أيضاً احتواء الوضع على طول الحدود، منع التدهور نحو مواجهة مع حزب الله. يمكن الافتراض أن حزب الله كان سيرد بقوة على اجتياز الجدار من أجل عملية في الجانب الآخر للحدود. عملية كهذه

مارتس 6/12/2018

لم تعد الأمم المتحدة ملعباً للفلسطينيين

في الماضي، حظي العرب بعناق تلقائي من الأمم المتحدة. ولكن في السنوات الأخيرة، تغير الموقف من إسرائيل، والدعم الذي جندناه لهذا المشروع هو دليل واضح على ذلك. أظهرنا أن النهج الهجومي يحقق إنجازات. برح عبد الحانوكا يجدر بنا أن نشكر السفارة هيلي، التي تسمى العظيمة الذي هبط على الأمم المتحدة في السنوات الأخيرة. مقاتلة حقيقية من أجل دولة إسرائيل التي كان في الشرف لأن أخوض معها صراعات عززت التحالف بين اللوثين. لا يهم ماذا ستكون نتيجة التصويت، فقد انتصرت إسرائيل. عندما يكون هناك تحالف من الدول من كل العالم سيصوت ضد حماس، فإن فصلاً جديداً سيكتب في كتب تاريخ الأمم المتحدة.

إسرائيل اليوم 6/12/2018

في الوقت الذي فهمت حماس معنى القرار استجبت المساعدة من إيران وجندت أعداءها في السلطة الفلسطينية وهددت الاتحاد الأوروبي

علاقتهم في المستقبل مع مجتمعهم. جبارين يدرك الحاجة إلى تعزيز تعلم اللغة العبرية في أوساط الطلاب العرب كمتفاح للنجاح في التعليم العالي. لكنه يعتقد أنه يمكن القيام بذلك في إطار نظام التعليم العربي. «الولد الذين لا يتعلمون ثقافتهم وتاريخهم سيفقدون العمود الفقري في شخصيتهم وعلاقتهم مع المجتمع.» «مسألة الهوية تظهر بين الفينة والأخرى في المدرسة»، قال شستين، «مؤخراً عقدنا اجتماعاً لأولياء أمور الطلاب في الصف الحادي عشر، وهذا الاجتماع بشكل تقليدي مخصص لإعادة اللقاء الأول للطلاب مع الجيش في إطار الأمر الأول. من الواضح أنني استعبت هذا الطلاب العرب. لأن أولياء الأمور يبقون خارج الحوار. لم أجد لذلك حلاً لأنه أمر معقد.»

حسب رأي الخريجين في نظام التعليم اليهودي، فإن الواقع في أيام الحرب والصراع، يبدو أقل مثالية. روان أبو بكر (28 سنة) تعلمت في مدرسة أساسية في بيتك تكفا. في الأيام السوداء للعمليات لم يكن الأمر سهلاً. أتذكر أنهم في الصف الرابع قاطعوني. الأطفال الآخرون كانوا يطلقون عليّ «عربية ننتة». كان هذا صعباً. ومع ذلك أشارت إلى أن «معظم الأيام كانت جيدة. لي صداقات جيدة من تلك الفترة تتراقتني حتى الآن.»

نسبة قليلة سامر فره (25 سنة)، تعلم في المدرسة الثانوية أفيغال في يافا، التي دمجت مع مؤسسة أخرى، وقد وصف أوقعا مركباً: «كنا في المدرسة مجموعة من خمسة أطفال عرب في الصف، وشعرنا أننا مختلفون. كان هناك معلمون جيدين، لكن أيضاً كان هناك معلمون جعلونا نشعر بأننا مختلفون. وعندما كان يحدث شجار بين الأولاد، كانت المعلمة أولاً تذهب إلى الولد اليهودي لتسأله «ماذا حدث يا حبيبي.» بشكل مسبق افترضوا من هو المذنب في الشجار.» رغم الزيادة المستمرة في عدد الطلاب العرب في التعليم اليهودي في معظم أرجاء البلاد، إلا أن نسبتهما ما زالت قليلة. رجال تعليم في المجتمع العربي وخارجهم يقولون إن الأمر يتعلق بعائلات غنية نسبياً مع ادراك عال بأهمية التعليم العالي كمفتاح للحراك الاجتماعي. ولكن، كما قلنا، في مدن معينة، هذه الظاهرة أقل أهمية ولها تأثيرات اجتماعية كبيرة. أبناء من يافا تحدثوا عن عملية معروفة، طويلة، وفي إطارها يُخرج الآباء اليهود أولادهم من الروضات التي يوجد فيها أطفال عرب. رداً على ذلك، يكشف الآباء العرب أنه إلى درجة كبيرة يبقون وحدهم، ويخرجون أولادهم وينقلونهم إلى رياض يهودية أخرى. بدون استثمار كثيف في التعليم قبل الأساسي العربي، فإن اختراق الدائرة يبدو أمراً صعباً.

مارتس 6/12/2018

من الشمال سيأتي الشر

أجل أن تزداد كمية الصواريخ الدقيقة بعيدة المدى، أو نقل صواريخ كهذه مباشرة من إيران إلى لبنان. هذه التحذيرات الاستراتيجية التي يضعها حزب الله أمامنا، لا ترقى بعد ذاتها، فهي جزء لا يتجزأ من المنظومة الإقليمية لإيران. فكل الأحداث عندما عن أن التهديد الأكبر على دولة إسرائيل هي الشروخات الداخلية هي ترهات

يخطئ من يقول إن الشروخ الداخلية هي الخطر الأكبر فالخطر الذي يمثله حزب الله كجزء من المنظومة الإيرانية هو الخطر الأكبر

شيرا كاري عوفاديا وأور كشتي ربما الأطرش (17 سنة) ولدت وترعرعت في قرية دورية. وعندما وصلت إلى الصف السابع بدأت التعلم في المدرسة الزراعية اليهودية في نهال. «نحن ندفع الثمن لهذا الاختيار، لكن هذا هو الخيار الأفضل بالنسبة لنا»، قال والدها محمد الأطرش. إضافة إلى الفرق في الرسوم والبيد والعائلة. وأضفاً أن المشكلة الأصعب هي الثمن الثقافي لاننتقال: «ليست لنا قدرة على مراقبتها ومعرفة ماذا يحدث معها. لقد انفتحت على مجتمع ليس مجتمعها، وأحياناً يأتي هذا على حساب قيم معينة. في مجتمعنا هناك قواعد واضحة للمسوح والمنوع. في المدرسة الجديدة المجتمع أكثر تسامحاً والقواعد غير واضحة من ناحية الملابس والخروج وأمور أخرى غير مقبولة.»

جارة ربما، دنيا إبراهيم (13 سنة) تتعلم في مدرسة خضوري، في المدرسة الحكومية العبرية في يافا فإن أكثر من ثلث الطلاب هم من العرب. معطيات وصلت لصحيفة تظهر أنه في الرملة وفي اللد وفي الناصرة العليا وفي حيفا يرسل الآباء العرب أولادهم للتعليم الحكومي العبري، والحديث يدور عن منحى متزايد. حسب مركز المعلومات والأبحاث للكنيست، في السنوات الخمسة الأخيرة حدثت زيادة بـ 27 في المئة في عدد الطلاب العرب في مسار التعليم اليهودي - من 3300 في العام 2013 إلى 4200 في السنة الحالية. هذه المعطيات لا تشمل الطلاب في المدارس ثنائية اللغة المختصة من البداية لطلاب من الشيعيين، ولا الطلاب في التعليم الخاص. حسب بحث في هذا الموضوع أجراه مركز «تاوب» تبين أن هذه الظاهرة ازدادت أساساً في العقد الأخير.

البحر الذي أجري يطلب من عضو الكنيست يوسف جبارين (القائمة المشتركة) أشار إلى زيادة ثابتة، ظهرت بالأساس في المدن المختلفة، في الرملة واللد والناصرة العليا تصل نسبة الطلاب العرب في التعليم العبري إلى 7 في المئة. وفي حيفا وأب نيب نسبة الطلاب العرب تصل تقريبا إلى أكثر من 1 في المئة، ولكن في الأحياء المختلفة الشبية أعلى بكثير.

أسباب هذا الاختيار متنوعة. ولكن قصة الإطار بقيت متشابهة. الآباء الذين اختاروا إرسال أبنائهم للتعليم اليهودي يتحدثون عن الرغبة في الابتعاد عن نظام التعليم الحكومي العربي، الذي هو حسب رأيهم - مقارنة بنظام التعليم اليهودي القوي والغني أكثر بالموارد - لا يؤهل الطلاب للتعليم الأكاديمي والاندماج في المجتمع الإسرائيلي.

شور الآباء هذا يأتي نتيجة تمييز طويل المدى. في العام 2007 تموسيط الاستمثار طالب عربي في مدرسة أساسية هو 18 ألف شيكل في السنة مقارنة بأكثر من 21 ألف شيكل للطلاب اليهودي من المستوى نفسه، وهي قوة تبلغ 20 في المئة. الطلاب اليهودي في المرحلة الثانوية يمول بـ 30 في المئة أكثر من الطالب العربي، في التجمعات السكنية الفقيرة الفجوات كبير جداً.

أحد المحفزات البارزة للانتقال إلى التعليم اليهودي هو اللغة العبرية. «أردت للبنات أن يتعلمن اللغة العبرية

المزيد من التلاميذ العرب ينتقلون إلى التعليم اليهودي النوعية تنتصر على الهوية



زيادة نسبة الطلاب العرب في التعليم العبري

بمستوى جيد، ولكي تحصل على أدوات من أجل التعلم في الجامعة، وهناك في نهال مسابقات تركز على تطوير الشخصية. التعليم اليهودي يعطي رداً جيداً وأفضل على هذه الأمور.» «يحدث أن دنيا تنسى كلمة ما بالعربية وتستخدم مكانها الكلمة العبرية»، قال إبراهيم، «لكن يجب أن نذكر أن هذا الوضع ليس خاصاً بمن يتعلم بالمدارس اليهودية، فهذا يحدث في الحياة اليومية دائماً.»

د. راوية أبو ريعة، التي تعيش في ميتر، عندما تتحدث معها ابنتها التي تتعلم في روضة يهودية بالعبرية، فإن أبو ريعة ترد عليها بالعربية، «الشخصية من فقدان اللغة كبيرة. هي نفسها تعلمت في طفولتها في مدارس يهودية في بئر السبع، وحسب أقوالها، إلى جانب اعتبارات اللغة

اليوم الدولي للمتطوعين من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية

رشاد أبوحميد *

التطوع أحد عناصر تنمية مجتمعاتنا.. يقول ميكافالي: «ليست المحافظة على الدولة بالكلام»، وأود أن أقول: وليست المحافظة على التماسك الاجتماعي وتقوية قيم المواطنة بالكلام. فسواء في وقت الرخاء أو عندما تشتد الأزمات، فنحن في حاجة إلى قوة داخلية تنبع من عمقنا وتكون بمثابة الرباط الوثيق الذي يجمعنا بقوة أخلاقية حتى نحافظ على تماسك المجتمع من جهة، ونضمن أن له القدرة على التقدم من جهة أخرى.

إذكاء روح التطوع

ولعل إذكاء روح التطوع يعد أحد المدخل الهامة لكل مجتمع يحاول بناء نسق قيمي يأخذ في الاعتبار البعد التضامني، ويصبو إلى أن تكون المساهمة في التنمية المجتمعية مسؤولية مشتركة بين الجميع. باعتبار التنمية حصيلة ما حققه الإنسان أو صنعه في الطبيعة، ونتاج ما صنعه البشرية باستغلال موارد الإنسان المادية والفكرية. إن مجتمعاً ينظم نفسه، وينخرط في حل مشاكله بشكل تآزري، ويحدد طرق قيادته من أجل التعاطي مع مشاكله، ويتمتع بروح التطوع المبني على القدرة والرغبة في العطاء، لهو المجتمع الكفيل بإنجاز الكثير بأقل جهد وفي وقت أوجز. تواجه كل المجتمعات، غنية كانت أو فقيرة،

مشاكل وتحديات، صغيرة أو كبيرة، وتفرض طبيعة كل مجتمع، مع اختلاف في النسبية والحدة، أفراداً يعانون التهميش والإقصاء الاجتماعي بسبب الفقر أو انخفاض مستوى التعليم أو انعدام الشروط الملائمة للدراسة أو غياب السكن اللائق... الخ. كما تفرض بنيتها طرق تفاعله لإزالة مشكلة أو تغيير الظروف التي سببتها. بين من يرمي بالمسؤولية على جهة واحدة (الدولة ومؤسساتها مثلاً)، وبين من يدعو إلى تضافر الطاقات كل من موقعه وحسب قدراته (الدولة، المجتمع المدني، المقاولات والموظفون...).

مسؤولية الدولة

وإذا كانت الدولة باعتبارها التنظيم الأعلى ونظراً لإمكانيتها الكبيرة، تتحمل المسؤولية الأكبر في حل المشاكل والتعاطي مع التحديات المفروضة، فإنه لن نتوقع طفرة في مجتمع ما، إذا كان أعضاؤه يلغون بالمسؤولية على جهة واحدة، ولا يمكن أن نتوقع حدوث أمور عظيمة إلا بوجود مواطنات عظيمات ومواطنين عظماء، فالإنجازات العظيمة تولد من رحم العمل الجماعي الناجم عن السواعد المتآزرة، والقلوب المتعاطفة، والعقول الحاملة لهم المسؤولية الجماعية والمستشعرة لأهميتها. وروح التطوع (بالمال، بالوقت، بالجهد الفكري...) منطلق هام للتغلب على المشاكل الاجتماعية والبيئية والاقتصادية والثقافية... التي

قد تعترض سبيل تقدم أي مجتمع، وتعدّب الطريق لمسيرة التنمية، التنمية التي لا تعد في نظري مسألة أرقام فقط، بل يمكن أن تنبع من استنباتات مجموعة من القيم الإنسانية الإيجابية في المجتمع.

الإحساس بالانتماء

يعد العمل التطوعي قيمة سامية وسبيلاً للارتقاء الإنساني، وآلية لإعلاء الإحساس بالانتماء، وتوطيد الثقة وأواصر الترابط بين الأفراد، مما يعطي معنى للحياة، كما أنه ينمي حس المشاركة، هذا الأخير الذي لا تخفى أهميته بالنسبة للمجتمعات، فالمجتمع الذي يصبو للتقدم وبناء حضارة هو المجتمع الذي يتنامى فيه حس المشاركة. كما من شأن إذكاء روح التطوع أن يرسخ مجموعة من القيم الإيجابية التي تشكل قوة دفع نحو التقدم: كالتضامن والمواطنة وحس الانتماء والتعاطف الوجداني...، إذ يدرك كل من شملته منافع التطوع أن هناك من يفكر فيه، وبأنه هناك من يحس بوجوده ويهتم به. إنه مبدأ أخلاقي يرتكز على الإنصات لحاجات فئات المجتمع المعوزة، ولقضاياهم المهمة، ويعبر إزاءها على إرادة قوية للمشاركة في معالجتها، وتجعل الانخراط في المجتمع وفق ثقافة راسخة ودايمة. إن العيش داخل مجتمع واحد، ليجرّض علينا الإحساس بالمسؤولية تجاه بعضنا البعض، ويزداد حجم المسؤولية عندما نكون أمام حالات

اجتماعية تستحق اهتماماً أكبر بأحوالها وظروفها الاجتماعية، كالتألم والأرامل والمطلقات غير العاملات، وأطفال الشوارع، وسكان المناطق الجغرافية النائية المعزولة... الخ، دون أن ننسى واجبنا الجماعي تجاه البيئة.

الرباط بين أفراد المجتمع

واعتقد أن العمل التطوعي هو أمر نقوم به لحفظ واستمرار عالمنا وعلاقاتنا لكي نمكّن من العيش بشكل أفضل، إننا إذا ما اعتدنا بأمر أو موضوع ما أو فشة معينة، فإننا نتصور رباطاً بيننا وبينها. وإذا ما تصورنا هذا الرباط يكمن في روح التطوع، وهو يجمعنا بالبيئة وبفئات المجتمع المهمشة، فإن ذلك لمن شأنه أن تؤثر إيجاباً في تواصلنا وعلاقتنا الاجتماعية. فمثلاً ونحن نعتني بالأطفال فإننا لا نكون بصدد بناء علاقة معهم، بل أيضاً بتوطيد علاقة تربطنا بالأجيال القادمة. وعندما نتطوع في ورش بيئي فإننا نربط علاقة تتسم بالمسؤولية تجاه بعضنا البعض، وتجاه الأجيال القادمة كذلك.

إن الحياة ليست مشهداً للفرجة، بل المشاهد التي علينا نحن كفاعلين مسؤولين إبداعاً وصنعاً. وأختم بمقولة للشاعر الألماني العظيم غوته: «المعرفة لا تكفي، يجب أن نطبقها. الرغبة لا تكفي يجب علينا أن نفعل».

* المدير التنفيذي

مركز نرسان الثقافي في فلسطين

انبعاثات CO2 على وشك الوصول إلى مستوى قياسي



تعقيب

مقال فايز رشيد، نتنياهو والخيارات الصعبة... والبعيد الوجداني الفلسطيني

الزمن الجميل

شكراً للأستاذ فايز على هذا التحليل وأود أن أزيد:

1- إن إسرائيل اليوم تلعب مع أمريكا (صفقة القرن) وروسيا (أصبحت جارتها في الشمال) وإيران (مثلة في حزب الله ومستشاريها الذين باتوا على مرمى حجر). وحتى تركيا الطامحة لقيادة المنطقة...

هذا يذكرنا بوضع الحركة الصهيونية أيام الاحتلال البريطاني لفلسطين ومع الأمم المتحدة أيام إنشاء الدولة.. فقد استطاع الصهاينة دائماً الحصول على المكاسب والتهرب من الالتزامات ومن ذلك تكريم للعرب مهمة رفض القرارات الكبرى أو الاحتجاج بالديمقراطية والانتخابات المبكرة للهروب من أية التزامات قريبة.. وما أشبه اليوم بالبارحة... فإنهم يعدون أنفسهم اليوم للاستفادة من حماقات ترامب إلى أقصى ما يمكن مع الاستعداد للتهرب من أي التزامات قد يفرضها عليهم في المقابل تاركين تلك المهمة للعرب.

2- مع الضعف العربي الكبير وحلول القوى الأخرى بدلا عنهم فهل ستندم إسرائيل على أيام الزمن الجميل؟

خليل أبوورق

تعقيباً على تقرير «القدس العربي»: تمخضت زيارة بن سلمان للجزائر فولدت 100 مليون دولار ومصنعا لورق المراحيض

إنتاج المايونيز

يا عيني على النتائج الاقتصادية للزيارة: مصنع ورق المراحيض، يذكر هذا الصنع بزيارة الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا أولاند التي تمخضت عن مصنع إنتاج المايونيز. فعلا الجزائر الشقيقة لا تستحق أن يحكمها هذا النوع من المسؤولين.

لا شك أن ورق المراحيض هذا من طينة الورق الذي استعمل في القنصلية السعودية في أسطنبول من أجل التجفيف والمسح لإخفاء آثار جريمة المنشأ.

الطيور على أشكالها تقع

أبو منشأ قاتل أطفال اليمن دمر بلادهم ومازال يحاصرم، خفض في أسبوع النقط لكي ترضي عليهم أمريكا، كما يقول المثل «الطيور على أشكالها تقع».

على قدر أهل العزم

100 مليون... هذا مبلغ ابتلع أضعافه الفاسد موغابي... والقرصان زوما.. مقابل دعم الوهم الانفصالي الفاضل في جنوب المغرب!... وأما مصنع ورق التواليت... فترك التعليق عليه من ديج خلال اليومين السابطين أطنانا من الجمل والألفاظ الفارغة المحتوى... في

أين الثروة؟

الجزائر الشقيقة مثلها كمثل المغرب غنية جدا جدا وكان عليها أن لا تنتظر صدقة وعن غير طيب خاطر وإنما لتطبيع أمير تطبيع إسرائيل وصيغة القرن، والجريدة شاهد على أنه ثمن زهيد لهذه الرحلة التطبيعية، فالجزائر خيرها سابق والسؤال من ينهب ثروات المغرب العربي والسؤال الأهم أين الثروة؟

محمد جمليكة آرابيا

بلد البترول

الجزائر بلد البترول بدل أن تكون في مقدمة الدول الغنية بحاجة اليوم إلى 100 مليون دولار!؟

سليمان يعقوب

دلالات عديدة

هي فرصة جيدة يجب اغتنامها في الظروف الخاصة التي تمر بها السعودية بسبب حرب اليمن وقضية خاشقجي بعد التصديق الديبلوماسي من طرف الغرب وتركيا على الخصوص، فالنقرب من دول المغرب العربي فيه منتفص في ظل الخلافات الحادة مع حلفائها، من جانب آخر أن السعودية كانت دائما في خلاف غير بارز مع الجزائر ما دفعها إلى ساندة المغرب في ملف الصحراء وتبعتها في ذلك دول الخليج باعتبارها دولة رائدة، ولكن هذا الموقف غير ثابت ويمكن

هذا الموقع وغيره... لإبراز الحكمة البالغة من الزيارة...! والتعرض الأجوف بالجيران الذين احتلوا المرتبة الأولى أفريقيا في جلب الاستثمارات الحقيقية... وعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم... وليس ورق التواليت.

المغربي-المغرب

مشكلة ماكرون

المصيبة الأخرى هي أن ماكرون سيطلب المزيد من الرز من الحكومة الجزائرية بعد الربيع الفرنسي الذي ضغط على الرئيس وطلب منه إما الرحيل أو إيجاد حل للآزمة الاقتصادية التي يتخبط فيها الشعب الفرنسي.

جيلالي - الجزائر

الرخص والغشونة

بهاتف واحد من ترامب استجابته له السعودية، جعلت الجزائر تخسر يوميا ما يقارب الـ 28 مليون دولار نتيجة فرق النزول في سعر البرميل الذي تسببت به السعودية! يعني كل ما قدمه بن سلمان هو تعويض الخسارة لأقل من 4 أيام!! فيا له من ثمن بخس حتى على مستوى التعويض المادي! لا شك عندي أن نوعية ومواصفات ورق المراحيض الذي سيمنتج سيكون بمواصفات ممول... خشن ورخيص...

د. أمير الشيلخي - العراق

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House * Hammersmith Bridge Road * W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



هواء طلق



أعتر

د. ابتهاج الخطيب

في الوقت ذاته الذي تتحاور فيه تونس حول استكمال الحقوق الإنسانية لكل مواطنيها ومقيميها، كنت أنا أتعارك حواراً مع بعض الصديقات حول موضوع ملك اليمين في الشريعة الإسلامية، وماذا كان موضوع المعركة تحديداً؟ عورة الأمة، هل هي عورة الحرة شرعاً؟ تحولت المعركة بعدها إلى معركة طائفية نوعاً ما حين أشارت إحدى الصديقات إلى أن عورة الأمة عند السنة قد تكون مثل عورة الرجل، في حين أن عورة الأمة عند الشيعة هي تماماً عورة الحرة. قلت: لا، هي ذاتها عند الطرفين، وقالت: كلا، هناك اختلاف. وكانت الحقيقة، على ما يبدو، بيننا في مكان ما، حيث تبين أن هناك اختلافات فقهية كثيرة أغلب السنن منها يقول إن عورة الأمة كما عورة الرجل بين السنة والركبتين، وأغلب الشيعة منها يقول إن عورة الأمة جسدها، أما رأسها وشعرها وربقتها ليست بعورة، وكما أن هناك اختلافات في الرأي فهناك آراء فقهية لشيوع من المذهبين تتفق في الموضوع.

هل من فائدة من هذا الحوار؟ فعلياً لا توجد، لكن الحوار كان جذاباً بسبب غرابته، وكان مستمراً بسبب عنادنا كأطراف له، فحين انتهت للوصول إلى فتوى شيعية من مقلد بهم بأن عورة الأمة ليست بعورة الحرة، ثم أرسلتها للصديقات لإثبات معلومتني التي اعتقدت بها أنني كسبت الجولة، ردت إحداهن أن الحمد لله على نعمة الإسلام الذي أنهى العبودية. توقفت هنا للحظة واستشغفت سخف الحوار بأكمله، فقد كان على وشك أن يقودنا إلى حوار آخر أعرف مراحلها، سأقول أنا إن الإسلام - كما بقية الأديان - لم ينه العبودية وإن كان سعى لتحسين وضع الواقعين تحت نيرها، وستقول هي بل إن الإسلام أمر بعق الرقية في معظم المعاصي، وسأقول أنا إن التشريع التنصلي للعبودية لا يزال موجوداً، إذ إن العبودية لحد اليوم ليست محرمة، كما أنه وبالرغم من أن ممارسة عقق الرقية قللت عدد العبيد بدرجة بسيطة إلا أن الغزوات والسبي والغنائم كانت من الجهة الأخرى تفتح الباب على مصراعيه مدخلة أعداداً ضخمة من العبيد على المسلمين من جديد، وستقول هي إن هذا زمن غير الزمن، وسأقول أنا بالضبط: وعليه نحتاج إلى تشريع غير التشريع وتفسير غير التفسير، وستقول: ولكن ليس في كل شيء، وأسألك: ومن يختار الأمور المستحقة للإصلاح؟ سترد: هذا شأن المختصين، حينئذٍ ستحمر أرنية أنفي وأنا أضغط غيظي وحقكي في الوقت ذاته على هذه الجملة القمعية التي يرددوها الناس بلا تدقيق وتمحيص، وسأقول لها: اعتبر نفسي مختصاً، وستقول: أنت أبعد ما تكونين عن الاختصاص، وكلمة مني على كلمتين منها ستندرج مشاعرهما كما تندرج مشاعر أغلب البشر حين تسائل أفكارهم المتوارفة، وستندرج مشاعري كما تندرج مشاعر أغلب البشر حين تنك في قدرتهم على الفهم ومنطقة الأومر.

قد لا أجد الفرصة لأقول لها إن الإصلاح يبدأ بالاعتراف بالعبودية الفكرية لا بالهروب منها والدفاع المستميت عن أسباب وجودها. العبودية ووضع المرأة هما، على سبيل المثال، موضوعان شائكاً الفحوى في الشريعة الإسلامية، كثيراً ما توجيه القاسمي توجيه النقد القاسي للآراء الفقهية، ولا يمكن الحل، في رأيي، بالاستمرار في الإصرار على صحة العبودية أو صحة التشريعات الحالية الخاصة بالمرأة، فالحل يكمن في إعادة القراءة والتفسير والتحليل واستغلال طواعية النص الديني وليوته وقابليته للتفسيرات والتأويلات المختلفة لصنع رأي فقهي جديد، ومن ثم وضع إنساني متطور وحالة اجتماعية أكثر تحضراً ولياقة بالدين ومعاني النصوص المقدسة. بغير هذه الخطوة المتبعة والخطوة لن يتعد لنا حال، ولن نتواصل وزماننا الذي نحياه. هذا، وستبقى تلك الخطوة خطوة مزممة تلازم أصحاب الأديان في كل العصور والأزمنة والأمكنة، ولن نصل أبداً في يوم إلى مرحلة كمال لا تحتاج عندها إلى الإصلاح وإعمال النقد وتفعيل إعادة القراءة والتفسير، وستبقى هذه حاجة ملازمة للإنسان وأفكاره ومعتقداته، فبدونها ستضعف الفكرة وسيترجع الإنسان عن ركب البشرية الحضارية.

كان الوضع كوميدياً: فني مشهدي لحوار تونس وحواري أنا والصديقات بدت المسافات بعيدة والأهداف مختلفة تماماً، التونسية يرومون إصلاحاً حقيقياً وتفعيلاً للحقوق الإنسانية، وأنا والصديقات «ما عندنا سألقة»، كما نقول باللهجة الكويتية، ولم تنتصر أي واحدة منا، ولم يحقق النقاش أي تغيير إيجابي. وقد كانت حسنة النقاش الوحيدة هي ما توفر لنا من ضحكات حول غرابة الحوار وانعدام أهميته، وكان الأجدر لو أنني بدأت بالنقطة التي ما وجدت لاحقاً فرصة للتعبير عنها، والتي تدور حول ضرورة مواجهة الحقائق ومحاولة التعامل مع تاريخيتها وصلاحتها للوقت الحالي. وإني لو فعلت، ربما كنت والصديقات التقينا بشكل أفضل لتتناقش منطقة العبودية الحساسة ما بدا مفيداً لأي منا، وأوصلنا إلى نقطة الاتفاق التي كان يجب أن نصل إليها. ولهذا السبب، ولأنني لم أكن رحيمة وحكيمة بالشكل الكافي في هذا الحوار، أقول علناً: أنا أسفة.

أحوال الناس

● الأميرة الأردنية بسمة بنت طلال، رئيسة اللجنة العليا لحملة البر والإحسان، رعت حفلاً في عمان لتكريم المتبرعين والداعمين لبرامج الحملة.

● أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب، أمس، القائمة الطويلة لفرع المؤلف الشباب في دورتها الثالثة عشرة 2018-2019، التي اشتملت على اثني عشر عملاً من أصل 365 تقدمت للمسابقة، منها أعمال للكاتب السورية نغم حيدر، والسعودي حسن بن عبده صميلي، والإماراتية بشرى عبد الله، والأردني عبد الله

أريانا غراندييه أكثر من 100 مليون مشاهدة

■ نيويورك - أ ف ب: حقق المقطع المصور الجديد للمغنية الأمريكية أريانا غراندييه، رقماً قياسياً، إذ شوهد أكثر من مئة مليون مرة على موقع «يوتيوب» منذ بثه يوم الجمعة الماضي، وبذلك تكون أريانا قد أطاحت بالمغني الكوري الجنوبي سي، الذي حققت أغنيته «جنتمان» مئة مليون مشاهدة في العام 2013، إذ احتاج كل منهما ثلاثة أيام لتحقيق ذلك، لكنها تقوّت عليه بيضع ساعات فقط. وحققت هذه الأغنية «ثانك يو، نيكست» رقماً قياسياً آخر، وهو أكبر عدد مشاهدين في 24 ساعة على «يوتيوب» بلغ 55 مليوناً و 400 ألف. وتتناول غراندييه في هذه الأغنية علاقات الحب السابقة في حياتها وتشكر شركاءها السابقين على ما قدموه لها، ومنهم مغني الراب بيغ شون ومك ميلر الذي انتحر في أيلول/سبتمبر الماضي، والممثل بيت ديفيدسون. وستكون هذه الأغنية ضمن أسطوانة جديدة لم يُحدد بعد موعد إصدارها.

أبو بكر، والكويتي سعود السنوسي، والمغربي توفيق باميدا.

● ضمن فعاليات الأسبوع الثقافي الإثيوبي في الكويت، قدمت الفرقة الموسيقية للمسرح الوطني الإثيوبي حفلاً موسيقياً. وتم عرض فيلم وثائقي يتحدث عن طبيعة الحياة والبيئة الإثيوبية. كما أقيم معرض للأزياء والأطباق التقليدية.

● رُزق الزميل وائل عصام، وزوجته الرسامة ریحان، بطفلة سميها رفيف فرات.

رائدة فضاء أمريكية تحذّر: المريخ لا يمكن أن يكون بديلاً عن الأرض

يستمر أسبوعين في كاتوفيتسه إلى اعتماد قواعد لتطبيق اتفاق باريس الذي أبرم عام 2015 في فرنسا بهدف وقف ارتفاع حرارة الأرض عند مستوى درجة ونصف الدرجة أو درجتين كحد أقصى، مقارنة مع ما كان عليه الحال قبل الثورة الصناعية.

ليست في حاجة إلى وجودنا، نحن في حاجة إليها، وتابع: «رغم رغبتنا بالذهاب إلى كوكب المريخ، لكنه لن يكون بديلاً عن الأرض». ويهدف مؤتمر الأطراف الرابع والعشرون الذي

الرابع والعشرين حول المناخ في بولندا: «عبارة «انقذوا الأرض، خطأ، الصواب هو أن نتوقف عن إلحاق الضرر بالأرض، كي تبقى صالحة لوجودنا عليها». وأضاف: «علينا أن نكون واضحين، الأرض

كاتفيتسه (بولندا) - أ ف ب: دعت رائدة فضاء أمريكية إلى إدراك خطر التغير المناخي الذي يصيب الأرض، مشيرة إلى أن كوكب المريخ لن يكون يوماً ما مكاناً بديلاً للبشرية عن كوكبنا الأم. وقالت ماي جيمسون في سياق مؤتمر الأطراف

زواج القاصرات يكبد العالم خسائر بمليارات الدولارات

رئيسياً في هذا الإطار، ولقمت الأمم المتحدة الشهر الماضي إلى أن الجفاف في غرب أفغانستان الذي أدى إلى نزوح أكثر من 250 ألف شخص، تسبب في تفاقم الأزمة الإنسانية الكبيرة أساساً ودفع بعض العائلات إلى بيع بناتها لتسديد قيمة ديونهن أو لشراء الطعام. وقد بيع ما لا يقل عن 161 طفلاً تراوح أعمارهم بين شهر واحد و 16 عاماً بين تموز/يوليو وتشرين الأول/أكتوبر، حسب اليونيسف. وأقرت كاتوريا مهيا، مسؤولة منطقة إفريقيا في منظمة «غيرلز ناث برايسز»، بأن هدف الاقتصاد الإفريقي المحدد لسنة 2023 للقضاء على هذه الظاهرة «لن يتحقق»، وأصفاً التقدم المسجل حتى اليوم بأنه «بطيء». ولقمت إلى ضرورة أن تتغير الأعراف الاجتماعية في المجتمعات، بالإضافة إلى تغيير الأطر السياسية وإجراء إصلاحات قانونية.

موجودة في القارة السمراء، وأشادت إيفيت كاتوريا مهيا، من منظمة «غيرلز ناث برايسز» التي تضم أكثر من ألف جمعية من المجتمع المدني تعمل في هذا المجال، إلى ضرورة عمل الحكومات والمجتمعات معاً. وأطلق أربعة وعشرون بلداً إستراتيجيات وطنية للقضاء على هذه الممارسات منذ بدء الاتحاد الإفريقي حملة لإنهاء زيجات القاصرات بحلول سنة 2023. لكن كاتوريا أكدت ضرورة بذل جهود أكبر لحمل الفتيات على متابعة تحصيلهن العلمي من خلال تقديم وجبات مجانية ومستلزمات صحية وخدمات نقل. وأضافت: «عندما ستشعر عائلاتهن بأنهن قادرات على إرسالهن إلى المدرسة حيث سيتوفر لهن الدعم والحوافز عوضاً عن ملازمتهن المنزل». ولزواج الأطفال أسباب معقدة تشمل المعتقدات التقليدية والتغير المناخي والزراعات. غير أن الفقر يبقى عاملاً

أكر - أ ف ب: أظهر تقرير حديث للبنك الدولي أن أكثر من ثلث الفتيات في إفريقيا جنوب الصحراء يتزوجن قبل بلوغهن الثامنة عشرة، ما يفوت على بلدان المنطقة أرباحاً بمليارات الدولارات رغم الجهود المبذولة من بلدان عدة للحد من هذه الظاهرة. وبينت التقديرات الخاصة بآثني عشر بلداً أن هذه الدول تخسر حوالي 63 مليار دولار بسبب زواج القاصرات اللواتي يرضن سنوات أقل في مرحلة التعليم مقارنة مع الفتيات اللاتي يتزوجن في سن أكبر. كذلك لفت التقرير الذي يحمل عنوان «تعليم البنات والقضاء على زيجات الأطفال» إلى أن كل ستة من التعليم الثانوي تقلص احتمال الزواج قبل سن الثامنة عشرة بنسبة 5% أو أكثر. وتسجل بلدان غرب إفريقيا النسبة الأعلى لزيجات البنات دون سن الخامسة عشرة، كما أن 18 بلداً من أصل البلدان العشرين التي تشهد أعلى نسب لزيجات القاصرات

فايا يونان أفضل مطربة سورية



حصلت المطربة فايا يونان، على لقب أفضل مطربة سورية لعام 2018 ضمن جوائز «أف باما» الألمانية، بعد منافسة جماهيرية شرسة مع المطربة أصالة، وستسافر لخصوص حفل توزيع الجوائز الرسمي في مدينة دبي للإعلام، المقر عقده مساء الجمعة 21 ديسمبر/ كانون الأول الجاري.

المغرب: القطار فائق السرعة أودى بحياة أول ضحاياه

■ الرباط - «القدس العربي»: أفادت مصادر إعلامية مغربية أن القطار فائق السرعة في المغرب «البراق» أودى مساء أول أمس الأربعاء، خلال رحلة من مدينة الدار البيضاء نحو طنجة، أول ضحاياه جثة هامة. وأفادت المصادر، كانت ضمن ركاب القطار فائق السرعة، أن الـ «TGV»، توقف لمدة تقارب 40 دقيقة، من دون أي توضيح لسبب ذلك من طرف إدارة السكك الحديدية وأن الركاب استأوا من توقف القطار فائق السرعة الجديد لوقت طويل، ما أدى إلى تأخرهم عن مواجيدهم، ومختلف أشغالهم، المرتبطة بزمن مسبق. وأشارت إلى أن الركاب، بعد طول انتظار، علموا أن القطار فائق السرعة، توقف لأنه دهس شخصاً، لفظ أنفاسه الأخيرة في لحظتها جراء ذلك، ولم يصدر المكتب الوطني للسكك الحديدية، أي بيان حول ملابسات الحادث، وهو الأول للقطار الفائق السرعة منذ انطلاقته منتصف تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي.

طرد صحافية أسترالية من البرلمان بسبب ملابسها

■ سيدني - الأناضول: اشتكت الصحافية الأسترالية باتريشيا كارفيلاس، من أنه طلب منها أن تترك مؤتمر صحافيا في البرلمان بسبب ارتداء ملابس فاضحة، حسب اعتقاد منظمي الفعالية. ونشرت الصحافية تغريدة على «تويتر» تضمنت صورة لملابسها المذكورة، وكتبت تقول: «لقد طردوني لتوهم من جلسة «ساعة الحكومة» في برلمان أستراليا، لأن البعض اعتبر أن الكثير من أجزاء جسمي عارية.. هذا جنون». وأثار الموضوع امتعاضاً وغضب الكثير من المستخدمين الذين أعربوا عن حيرتهم ولاحظوا أنه لا يوجد أي شيء مثير للجدل في ملابس الصحافية.

صوّرت عارية من دون علمها في غرفة فندق

■ نيويورك - أ ف ب: تقدمت امرأة في الولايات المتحدة بدعوى قضائية ضد مجموعة هيلتون، مدعية أنها صوّرت عارية في غرفة فندق من دون علمها وتعرّضت للاحتزاز، مطالبة بتعويض بقيمة مئة مليون دولار. وقالت المدعية في مجموعتها هيلتون إنه بعد التقطيش في الغرفة لم يُعثر على أي أثر لكاميرا. وقالت المدعية في شكوى قدمتها في الثلاثين من تشرين الثاني/ نوفمبر في فرجينيا إنها صوّرت عارية في غرفة كانت تقيم فيها في تموز/يوليو 2015. وأضافت أنها لم تترك ذلك حتى أواخر أيلول/سبتمبر الماضي، حين اتصل بها شخص مجهول وأخبرها أنه نشر المقطع المصور على موقع للأفلام الإباحية، وهددها بنشره على مواقع أخرى إن لم تدفع له ألف دولار شهرياً. ولما لم تستجب له، نفّذ تهديده فعلاً، كما تقول، ثم صار يرسل رسائل من بريده الإلكتروني باسمها للفت انتظار معارفها إلى الخطع. وتقول المدعية أن مجموعة هيلتون فشلت في حماية خصوصية نزلاتها، وتعتقد أن من صور المقطع يعمل في الفندق وقد يكون صور غيرها أيضاً.

إطارات سيارات .. من نبات بري

■ برلين - أ ف ب: تدرس شركة كونتيننتال العالمية للإطارات فكرة إنتاج المطاط من جذور نبات «السريس البري» الذي يعرف أيضاً بالهندباء البرية أو الطرخشقون الخنزري أو الشيكوريا. وقال ديرك بروفسر من جامعة مونستر إن التجارب أظهرت إمكانية استخدام السريس البري الروسي كمصدر للمطاط الخام، حيث أنه يتعمق بجودة تقارب الكاوشو المستخرج من شجرة المطاط المدارية. وجرى تطوير هذه التقنية بالتعاون بين باحثي جامعة مونستر ومعهد فرانكفورت للأحياء الدقيقة وعلم البيئة التطبيقي وباحثين في علم النبات ومعهد يوليوس كون كفيدلينبورج. ومن المقرر أن تفتتح الشركة في مدينة أكلام في ولاية ميكلنبورج فوربومرن، مختبراً متخصصاً لإجراء تجارب بهذا الشأن. يشار إلى أنه لا غنى للشركات الصنعة لإطارات السيارات عن استخدام شجر المطاط.